



الدبلوماسية الدينية
تعزز روابط المغرب
مع الخارج

7ص



مسلسل «الحشاشين»
يستنفّر الإخوان
على مواقع التواصل

5ص



الحسكة تختبر رغبة
الولايات المتحدة في البقاء
في شرق سوريا

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2024/03/13

03 رمضان 1445

السنة 46 العدد 13069

Wednesday 13/03/2024

46th Year, Issue 13069

العرب

أمن ممرات النفط في الخليج في مرمى التنافس الدولي

وسيرتفع الخطر على أمن حركة النفط وأسعاره إذا عملت إيران على إغلاق مضيق هرمز وأصرت الولايات المتحدة على إبقائه مفتوحاً، ما قد يرقى إلى مستوى المواجهة المباشرة بين الطرفين. ويعد مضيق هرمز الواقع في المياه الإيرانية من أكبر الممرات النفطية في العالم. وتبلغ كمية النفط التي تمر عبر المضيق يومياً نحو 17 مليون برميل من النفط، أي ما يعادل 17 في المئة من الطلب العالمي على النفط. كما يمر عبره ما يقرب من 90 في المئة من نفط الشرق الأوسط الذي يغادر المنطقة عبر الخليج العربي. وتتنصر أهمية مضيق هرمز عناوين الأخبار أحياناً عندما تهدد إيران بإغلاقه، وهو ما تفعله عندما تشتعل التوترات بين طهران والغرب. وتتصاعد التوترات حالياً بسبب غرة، وهو ما يجعل الوضع محفوفاً بالمخاطر.

وبدا الحوثيون منذ نوفمبر الماضي استهداف سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب يشتبهون في أنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موائلها. قائلين إن ذلك يأتي دعماً لقطاع غرة.

تزامن المناورات في المياه
الإيرانية مع حرب السفن
يثير الخوف على أمن
النفط بعد عجز واشنطن
عن حماية الملاحة

وأشادت الولايات المتحدة في ديسمبر الماضي تحالفاً بحرياً متعدد الجنسيات لحماية الملاحة في البحر الأحمر من هجمات الحوثيين التي أجبرت السفن التجارية على تحويل مسارها وتجنب الممر البحري الذي تعبره 12 في المئة من التجارة العالمية.

وفي محاولة لردعهم و"حماية" الملاحة البحرية، تشن القوات الأميركية والبريطانية ضربات على مواقع تابعة للمتمردين منذ 12 يناير الماضي. وينفذ الجيش الأميركي وحده بين الحين والآخر ضربات بقول إنها تستهدف مواقع أو صواريخ ومسيرات معدة للإطلاق.

وأكد الحوثيون في أعقاب هذه الضربات أن السفن الأميركية والبريطانية باتت أهدافاً "مشروعة" لهم. وقالت رابطة مالكي السفن الألمانية الثلاثاء إن شركات الشحن تنكبد كلفة إضافية تبلغ حوالي مليون دولار لكل رحلة بسبب تحويل المسار إلى طريق رأس الرجاء الصالح حول الطرف الجنوبي لأفريقيا من أجل تجنب الهجمات الحوثية.

● طهران - تزيد المناورات العسكرية المشتركة، التي بدأت الثلاثاء بمشاركة سفن صينية وروسية داخل المياه الإقليمية الإيرانية، من الشعور بالخوف على أمن أحد أهم ممرات النفط في العالم، خاصة أنها تأتي في وقت تتعرض فيه السفن الغربية لهجمات من الحوثيين ما يدفع الكثير منها إلى تغيير الوجهة للمرور عبر رأس الرجاء الصالح مع ما يوازي ذلك من ارتفاع كبير في تكاليف الشحن.

ونشرت الصين مدمرة الصواريخ "يورو ميكي" وفرقاطة الصواريخ الموجهة "ليني" وسفينة التزويد بالوقود "دونغبينغهو".

وقالت روسيا إن مجموعة من سفن أسطول المحيط الهادئ بقيادة الطراد "قارباص" وصلت إلى ميناء تشابهار في جنوب شرق إيران الاثنين.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن التدريبات المشتركة التي تحمل اسم "حزام الأمن البحري - 2024" ستشارك فيها سفن حربية وطائرات، وأن "الجزء العملي من التدريب سيجري في مياه خليج عمان في بحر العرب... الغرض الرئيسي من المناورات هو العمل على سلامة النشاط الاقتصادي البحري".

وقالت الدول الثلاث إن المناورات تهدف إلى ضمان الأمن الإقليمي والنشاط الاقتصادي البحري بشكل مشترك.

ولكل دولة أجندتها الخاصة وأهداف معينة من إجراء مناورات في المنطقة الحيوية التي تمثل بوابة رئيسية لما يحصل عليه العالم من نفط.

ويتواجد ممثلون عن القوات البحرية لباكستان وكازاخستان وأذربيجان وسلطنة عمان والهند وجنوب أفريقيا كمراقبين في المناورات.

وفيما توحى إيران بأنها ليست معزولة، وأن لديها بدائل في مواجهة التهديدات الغربية، تجد الصين في التوترات القائمة فرصة لدخول المنطقة ليس كشريك اقتصادي فحسب وإنما كحليف أمني أيضاً يمكن الرهان عليه ليس من إيران فقط وإنما من دول الخليج كذلك، ومن ضمنها السعودية التي طالما اشتكت من غياب الضمانات الدفاعية الأميركية.

وأما كان عنوان المناورات، فإن تزامنها مع حرب السفن في البحر الأحمر يثير الخوف على أمن السفن وحرية تصدير النفط، خاصة بعد أن اكتشف العالم أن الولايات المتحدة لا تقدر فعليا على حماية الملاحة في المنطقة الحيوية التي تتحكم في مفاصل التجارة العالمية وحررة السفن الرابطة بين مختلف القارات مروراً بمضيق هرمز وبحر العرب.

تراخي قوات الدعم السريع يفقدها مكاسبها العسكرية الجيش السوداني يعلن استعادة مقر الإذاعة والتلفزيون في أم درمان



تراجع غير مفهوم

ما قالت إنه حطام مسيرة إيرانية الصنع من طراز "مهاجر" تابعة للجيش.

كما ذكرت وكالة "بلومبرغ نيوز" نقلاً عن مسؤولين غربيين أن إيران تزود الجيش السوداني بأسلحة.

ولا يستبعد محللون حصول الجيش السوداني على دعم عسكري تركي، قد تكون من ضمنه مسيرات بيرقدار ذات الفاعلية الكبيرة ميدانياً، والتي كان لها دور في تغيير اتجاه المعارك في ليبيا وسوريا وأذربيجان.

وقال الجيش السوداني الثلاثاء إنه دمر قوة من الدعم السريع حاولت فك طوق أمني يفرضه على محيط الإذاعة والتلفزيون بام درمان الاثنين.

وبث الجيش على حسابه الرسمي بمنصة إكس فيديوهات وصور عقب "معركة فك الحصار عن مقر الإذاعة والتلفزيون".

والاثنين تجددت الاشتباكات بالعاصمة الخرطوم بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، في أول أيام شهر رمضان، رغم الدعوات الإقليمية والدولية لوقف الأعمال العدائية خلال الشهر المبارك.

● هل القاهرة مهية سياسياً للجمع بين البرهان ومحمديتي

2ص

الإنساني أولوية في المعركة بالرغم من أن ذلك يفهم لدى قادة الجيش على أنه تراجع وضعف.

ورغم ما يحصل عليه الجيش من دعم إقليمي وتسليح مستمر وتفق في سلاح الجو، عجز على مدى أشهر عن تحقيق مكاسب ميدانية.

وللتغطية على العجز يلجأ قادة الجيش إلى اتهام الدعم السريع بالحصول على دعم من جهات إقليمية، وهو أمر لا أدلة عليه، ولا نتائج واضحة له على الأرض، حيث تراهن القوات على حماس مقاتليها وخبراتهم الميدانية وعلى الدعم الشعبي في مختلف المحافظات التي سيطروا عليها.

ويحصل الجيش على دعم من جهات متعددة من بينها إيران وفق ما أشارت إليه تقارير إعلامية وتصريحات دبلوماسية مختلفة. وقبل أيام أعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء تقارير عن شحنات أسلحة من إيران إلى الجيش السوداني.

وقال السفير الأميركي لدى السودان جون غودفري "هناك تقارير عن استئناف العلاقات بين السودان وإيران يمكن أن تشمل دعماً مادياً إيرانياً للجيش السوداني، وهو أمر يشكل مصدر قلق بالنسبة إلينا".

ونشرت قوات الدعم السريع على وسائل التواصل الاجتماعي

كخيار وحيد وفتح الباب أمام التفاوض لحل الأزمة بشكل سلمي، وهو ما يفسر التفاعل السريع لقيادة القوات مع مبادرات الحل السياسي، سواء منها التي جاءت بمبادرة مشتركة بين السعودية والولايات المتحدة في محادثات جدة، أو العروض الأفريقية، بما في ذلك وساطة الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد) التي رفضها الجيش أو الوساطة المصرية.

ورجحت قوات الدعم السريع السبت بدعوة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى وقف الأعمال القتالية خلال شهر رمضان، ما يمثل دليلاً على الرغبة في وقف الحرب واستثمار أي فرصة لتجنب المدنيين ويلات الحرب وتسهيل حصولهم على المساعدات ووقف حركة النزوح الواسعة التي أنتجتها الحرب.

وعلى العكس من رغبة الدعم السريع في تجنب السودانين ويلات الحرب خلال شهر رمضان، قال مساعد قائد الجيش الفريق ياسر العطا الأحد "لا هدنة في رمضان إلا إذا نفذت الدعم السريع اتفاق جدة"، لافتاً إلى أن الدولة ستفاوض من أجل إيقاف الحرب عندما يلتزم "التمرد" بتنفيذ مخرجات جدة.

ويشير المراقبون إلى أن المكاسب الميدانية يمكن استعادتها بمرور الوقت، لكن نقّة الناس من الصعب استعادتها، ولهذا تعطي قوات الدعم السريع للبعد

● الخرطوم - بدأ خيار الخفوت السياسي الذي انتهجته قوات الدعم السريع خلال الفترة الماضية، بعد سلسلة من النجاحات الميدانية، يؤثر على مكاسبها العسكرية؛ إذ خسرت الثلاثاء سيطرتها على مقر الإذاعة والتلفزيون في أم درمان. ويبدو واضحاً أن الجيش وظّف حالة كمون الدعم السريع في تعزيز قواته؛ حيث لا يستبعد مراقبون أن تكون الجولات التي قام بها قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان خلال الفترة الأخيرة قد نجحت في إقناع أطراف إقليمية بتقديم الدعم العسكري إلى الجيش.

وبدت قوات الدعم السريع خلال الفترة الماضية متجاوبة أكثر من اللازم مع مبادرات التسوية ووقف الحرب التي تأتي من قوى مختلفة، وهو ما وظفه الجيش في حشد قواته وأعلن رفضه قبول مقترح الهدنة خلال شهر رمضان.

وكان محللون وخبراء عسكريون قد توقعوا قبل أشهر حدوث انتكاسة لقوات الدعم السريع في حال استمرار ترددها في استكمال السيطرة على المدن والمواقع الإستراتيجية، مستحضرين نموذج الجيش الليبي سنة 2019؛ حيث وصل إلى تخوم طرابلس ثم توقف، وهو ما استغله خصومه الإسلاميون في التحشيد وجلب الدعم العسكري الخارجي، لتنتهي العملية العسكرية بانسحابه من مواقعه وعودته إلى الشرق.

وقال الجيش السوداني الثلاثاء إنه استعاد السيطرة على مقر الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون من قوات الدعم السريع بعد أن سيطرت عليه خلال بداية الحرب قبل 11 شهراً. ويقع المقر في أم درمان المطلة على نهر النيل قبالة الخرطوم، وهي جزء من منطقة العاصمة الكبرى حيث بدأ الجيش في الفترة الأخيرة يستعيد بعض مواقعه عقب سلسلة من الهزائم.

المكاسب الميدانية
للجيش ليست نوعية،
وهي ناتجة عن قرار الدعم
السريع وقف العمليات
لفتح الباب أمام التفاوض

ويرى مراقبون سودانيون أن المكاسب الميدانية التي يعلن عنها الجيش ليست نوعية كما يروج لها أنصاره، وهي ناتجة بالأساس عن قرار الدعم السريع عدم الاعتماد على مسار الحسم العسكري

تقارب غير مسبوق بين الصديق الكبير وشرق ليبيا

استهلاكية على حساب الإنفاق التنموي بشكل ولد ضغطاً على سعر صرف الدينار الليبي.

وبحسب متابعين للشأن الليبي أدى موقف الكبير من الديببة إلى تحسين موقعه لدى سلطات المنطقة الشرقية، وإلى إخراجها من المنطقة الرمادية إلى منطقة أكثر وضوحاً في علاقته بقيادة الجيش ومجلس النواب والحكومة المنبثقة عنه، وهو ما يرجح إعلانه عن جملة من الإجراءات المهمة التي ستزيد من التضيق على حكومة الديببة. ولا تستبعد أوساط ليبية أن تكون حراسة إيرادات النفط أول قرار يتخذه الكبير خلال المرحلة القادمة كواجهة متقدمة لخارطة العلاقات الجديدة.

لمنع حكومة الديببة من التصرف في موارد النفط، في خطوة من شأنها أن تعزز الانقسام في البلاد. وفي مناسبات عدة اتهمت الحكومة المنبثقة عن مجلس النواب حكومة الديببة بإهدار المال العام واستغلال عوائد النفط في شراء الولاءات بالداخل والخارج من أجل البقاء في السلطة، وبتهيش مناطق جنوب وشرق البلاد، في الوقت الذي تعد فيه مسألة التوزيع العادل لإيرادات النفط وطريقة إنفاقها أحد أهم أسباب الصراع في البلاد. وابتدى الكبير مؤخراً امتعاضه من زيادة الإنفاق الحكومي الذي وصل خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى 420 مليار دينار، مبرراً أن "معظمها وجه لنفقات

بالسلطات شرق ليبيا بالتوتر حيث اتهم في أكثر من مناسبة من قبل البرلمان وقيادة الجيش بالانحياز إلى الإسلاميين وطالب الجيش كثيراً باستعباده من المنصب.

وكانت المحكمة قضت بتعيين حارس قضائي على أموال النفط، وذلك

رسالة حماد إلى الكبير
تعبر عن التحول في خارطة
العلاقات بين الأطراف
السياسية والمؤسسات
الفاعلة في ليبيا

ضريبة على النقد الأجنبي بنسبة 27 في المئة.

وعزا دعوته لتعديل صرف الدينار إلى ما يمر به المصرف المركزي من "صعوبة في توفير احتياجات السوق من النقد الأجنبي منذ شهر سبتمبر 2023".

ومن غير المعروف ما إذا كان الكبير سيستجيب لخطاب الحكومة الموازية لكن توتر العلاقة بينه وبين حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس قد يدفعه إلى استرضاء المنطقة الشرقية وفي الوقت نفسه محاصرة رئيس حكومة طرابلس عبدالحليم الديببة.

ويعد هذا التقارب سابقة لم تشهدها ليبيا منذ الانقسام الذي ضرب البلاد سنة 2014. واتسمت علاقة الكبير

التنفيذ ومباشرة مهام عملهما ك لجنة حراسة قضائية على أموال الشعب الليبي، واتخاذ كل ما يلزم بشكل عاجل لحمايتها من العبث والفساد المالي والإداري.

ويرى المراقبون أن رسالة حماد إلى محافظ مصرف ليبيا المركزي ونائبه جاءت لتعبر عن التحول المهم في خارطة العلاقات بين الأطراف السياسية والمؤسسات الفاعلة في البلاد، لاسيما بعد أن كان الكبير قد طلب -في موقف لافت- من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح تشكيل حكومة جديدة، واقترح عليه يوم 27 فبراير الماضي تعديل سعر صرف الدينار الليبي أمام العملات الأجنبية، وفرض

الحبيب الأسود

● تشهد العلاقات بين مصرف ليبيا المركزي ومجلس النواب تطوراً مهماً في سياق تغير التحالفات الذي طرأ على المشهد الليبي خلال الأسابيع الماضية، وهو ما جعل رئيس الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان أسامة حماد يتوجه بخطاب إلى محافظ المصرف الصديق الكبير، ونائبه مرعي البرعصي، يدعوها فيه إلى تنفيذ الأمر الولائي الصادر عن محكمة أجدابيا، والقاضي بتعيينهما حارسين قضائيين على أموال وإيرادات النفط الليبي.

وطلب حماد في خطابه من الكبير والبرعصي التعجيل بوضع الأمر موضع

«زلة» لراهبة تثير الجدل وتكشف عن عمق الانقسام الطائفي في لبنان

بيروت - أشارت دعوة راهبة لبنانية، حتى صار يبحث عن أي كلام لأي مواطن ليبر أفعاله، ولطالما استنكر حزب القوات وقياداته الهجمات الإسرائيلية على جنوب لبنان، لكن الحزب المسيحي يحمل أيضا حزب الله المسؤولية عما يجري من توترات، لبنان في غنى عنها. ويتماهى موقف حزب القوات مع بكركي حيث أعلن البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي مرارا عن رفضه لما يجري ودعا الحزب إلى النأي بلبنان عن الصراعات الإقليمية. ويشهد جنوب لبنان منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة في أكتوبر الماضي مواجهات يومية بين حزب الله وإسرائيل، ورفض الحزب جميع المبادرات الدولية لإيقاف الهجمات والتقييد بالقرار الأممي 1701، ويربط وقف التصعيد بإنهاء إسرائيل الحرب في غزة. وبالنظر إلى حجم التكلفة التي يتعرض لها لبنان بشريا وماديا جراء التصعيد في الجنوب، تضاعفت حلقة المعارضين له، لاسيما مع تنامي المخاوف من اتساع رقعة المواجهات. وطالبت ضربات إسرائيلية مجدداً الثلاثاء محيط بلدتي في شرق لبنان، قال الجيش الإسرائيلي إنها استهدفت «مقرى قيادة» تابعين لحزب الله، وأوقعت وفق مصدر أمني قتيلا على الأقل وعشرة جرحى.



وجاءت الضربات الإسرائيلية بعيد إعلان حزب الله إطلاقه غزرات الصواريخ باتجاه مواقع عسكرية إسرائيلية رداً على قصف طال ليلاً محيط مدينة بعلبك، أبرز معاقله في شرق لبنان. ومنذ بداية تبادل القصف بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، قتل في لبنان 318 شخصا على الأقل، معظمهم من عناصر حزب الله إضافة إلى 54 مدنيا، فيما قضى في الجانب الإسرائيلي عشرة جنود وسبعة مدنيين، بحسب بيانات رسمية. ويرى نشطاء أن تنامي موجة الرفض للمواجهات مع إسرائيل دفعت حزب الله إلى توظيف واستغلال أي موقف أو تصريح في محاولة للإيحاء بوجود دعم شعبي حوله، وهو ما بدا واضحا في استغلاله لتصريحات الراهبة مايا زيادة، مشيرين إلى أن مواقف قوى مناوئة للحزب سقطت هي الأخرى في فخ تضخيم تصريحات الراهبة الأمر الذي أفضى في النهاية إلى ضجة كبيرة، عرت واقع الانقسام اللبناني.

واكد الأمين العام لـ«التيار الأسدي» المحامي معن الأسعد في تصريح، «أن الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان ما زالت مصرّة على سلوك السياسة المعتمدة من قبلها والتي «تحترفها جيدا على مدى أكثر من ثلاثة عقود، والقائمة على المحاصصة وافتعال الخلافات الشكلية بين بعضها البعض وزرع بذور التفرقة بين مكونات الشعب بهدف إلهائه وإشغاله لصرف نظره واهتمامه عن الارتكابات في حقه وفي حق الوطن والدولة ومؤسساتها». وعلى خلفية الجدل المشار أصدرت إدارة المدرسة التي تنتمي إليها الراهبة بياناً نفت فيه علمها بما أقدمت عليه وفصلتها عن الهيئة التعليمية. وجاء في البيان الموجّه من إدارة المدرسة إلى الأهالي «أن الأخت مايا تكلمت بحماس من دون أن تعي أبعاد كلامها وكانت مبادرتها شخصية ونشرتتها دون علم المسؤولين عن المدرسة».



صوت الفتنة يطغى على دعوات الوحدة

وتلازمتها للصلاة من أجل «أهل الجنوب ورجال المقاومة» في إشارة إلى مقاتلي حزب الله، ردود فعل واسعة في لبنان، وكشفت عن عمق الانقسام الطائفي الذي ينخر البلد. وانقسم اللبنانيون بين مؤيد لدعوة الراهبة مايا زيادة، وطالبوا بالنأي بها عن التوظيف السياسي، وبين رافض دعا إلى معاقبتها، محذرين من غسيل أدمغة يتعرض له الأطفال من بعض الدخلاء على الرهينة. وحاول حزب الله وانصاره توظيف دعوة الراهبة زيادة، للإيحاء بوجود دعم شعبي حتى من داخل الطائفة المسيحية للمواجهات التي يخوضها مع إسرائيل، والتي تلاقي انقساما في الداخل اللبناني. وعهد الحزب الشيعي الموالي لإيران إلى «شنيطة» الرافضين لتصريحات الراهبة، ووصف هؤلاء بـ«تكفيريو القوات»، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية الذي ندد مرارا برّج لبنان في أتون الحرب الدائرة في قطاع غزة. وكان مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع يظهر الراهبة مايا زيادة تقول فيه «في الجنوب هناك تلامذة من عمرهم يقولون إنهم لا يمتلكون أحلاما غير تحرير أرضهم. اليوم سنصلي للجنوب، لأطفال الجنوب، لأهالي الجنوب، لأهالي الجنوب، ولرجال المقاومة، لأنهم رجال من لبنان، ويتعبون لحماية هذا الوطن». وأضافت «نحن إذا لم نصل لهم، ولم ننجهم بغض النظر عما ن فكر به، سنكون عندها خونة بحق أرضنا ووطننا وكل كتاب تقرا فيه». وتابعت «نطلب من العذراء أن تحمي شبابتنا ووطننا لأنه يمر بمحنة صعبة، ولا شيء يقوينا سوى المحبة والتعاقد».

ويرى متابعون أن دعوة الراهبة كانت من مطلق إنساني بحث في علاقة بما يتعرض له أهالي الجنوب من هجمات أدت إلى مقتل العشرات من المدنيين، ونزوح الآلاف منهم، لكن الإشكال أن القوى السياسية في لبنان تحاول توظيف أي موقف أو تصريح في سياق برويغندا تخدم أهدافها، وهو ما لوحظ في توظيف حزب الله لتصريحاتها. وقال النائب شوقي الدكاش عضو كتل «الجمهورية القوية» التابع لحزب القوات اللبنانية، «لقد تربينا على عدم التدخل في شؤون الكنيسة الداخلية، لكن بعد أن تم استغلال وتسييس مواقف الأخت مايا زيادة التي عبرت بارتجال عن مواقف من منطلقاتها الإنسانية -والارتجال يحتل الخطأ والحساس من دون أن تعي أبعاد كلامها- على ما جاء في بيان المدرسة، فإنني أتمنى على الرفاق والأصدقاء عدم الانجرار وراء الحملة التي تستغل الموضوع لخلق شرخ بين مجتمعنا والكنيسة». وأضاف الدكاش أن «الراهبيات في غيابة يخدمن المنطقة من عشرات السنين وهن جزء من نسيجها، أما السياسة فتبقى خارج أسوارهن. وأن موقف الكنيسة السياسي والوطني تعبر عنه بكركي ومجلس المطارنة الموارنة وموقفهما واضح ومعلن ومكرر من كل ما يجري».

وعن الحملة المضادة التي يتعرض لها حزب القوات، أوضح الدكاش «لسنا نحن من نستقوي على راهبة، ولو أخطأت، والأكيد لسنا من نستغل موقفا إنسانيا لشخص غير مسيس لبنني عليه دعما منشودا وتغطية سياسية للدخول في حرب لم يردّها اللبنانيون ولم يسألوا رأيهم بها».

وأعتبر النائب عن كتل الجمهورية القوية، أن «المبالغة في الاحتفاء بكلام الأخت زيادة لا تعكس إلا إحساس الفريق المولع بالحروب بأنه مكشوف ولا يحظى

هل القاهرة مهيأة سياسيا للجمع بين البرهان وحميدتي قوى مدنية تستدعي مصر للتدخل في الأزمة السودانية



قلق مصري من نفوذ الحركة الإسلامية داخل الجيش السوداني

إقليمية ودولية لقياس مدى التفاعل مع أي مقارنة يمكن أن تقوم بها، وتحصل على ضمانات بعدم رفض قوى سودانية مؤثرة لأي تفاعل مصري جديد. وقد تكون زيارة وفد «تقدم» وما حصل عليه من انطباعات إيجابية، وإقامة العديد من القوى المدنية والنخب السودانية في القاهرة، من الجوانب التي تدعم أي تحرك مصري، يُضاف إليها عدم مانعة الجيش، والذي قام قائده البرهان بزيارة إلى القاهرة قبل أيام قليلة من زيارة حمدوك، وأجرى محادثات مع الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وفن القيادي في تنسيقية «تقدم» خالد عمر يوسف زيارة القاهرة واعتبرها «علامة فارقة في المجهود الذي تبذله التنسيقية لوقف الحرب وتخفيف المعاناة على السودانيين الذين بعثتهم الحرب في منافي اللجوء والنزوح».

ويقول متابعون إن القاهرة نجحت في تفكيك أجزاء كبيرة من عقدة القوى المدنية حبال أي دور تقوم به في أزمت السودان، وبدأت الكثير من القيادات تلمس حرصا على إنهاء صراع محتدم تعد مصر في مقدمة الدول المتضررة من تداعياته، ولذلك تظل هناك حاجة كبيرة لترطيب الأجواء مع قوات الدعم السريع وإزالة واسب في ذهنها أن أي نشاط مصري يصب فقط لصالح الجيش. ويضيف المتابعون أن هذه المسألة تاكلت مؤخرا مع وجود القاهرة في حوارات حضرتها الدعم السريع، خاصة اجتماعات المنامة، فضلا عن مشاركة أحد مفوضيها في ورشة عقدت بالقاهرة مؤخرا حول القضايا الإنسانية، وذلك بحضور قوى متعددة من إقليم دارفور أيضا.

سيكون مؤشرا إيجابيا على تفاعلها مع الأزمة ومقدمة لإمكانية عقد اجتماع بين البرهان وحميدتي، تنصل منه الأول أكثر من مرة، ووضع شروطا قاسية لإتمامه. وأكدت المصادر ذاتها أن القاهرة غير مهيأة للجمع بين البرهان وحميدتي حاليا، بسبب تصاعد حدة المعارك في أم درمان ونجاح قوات الجيش في تحقيق انتصارات، كما أن الألغام الداخلية والإقليمية المتناثرة لا تشجع القيادة المصرية على العبور وبسطها، فاستقرار السودان من استقرار مصر وفكرة اللقاء أفريقية ونبتع من «إيجاد» ولا تريد القاهرة الصدام معها.

وأضافت المصادر لـ«العرب» أن مصر تنأى عن فتح باب جانبي بينما الباب الرئيسي، وهو منبر جدة، لم يغلق بعد، ولا تريد القاهرة أن تبدو كأنها في منافسة مع السعودية أو قوى أفريقية أخرى، وفكرة استدعاء القوى المدنية لها تنطوي على تصحيح بعض الأوضاع في العلاقة المتوترة تاريخيا بينهما ولا ترقى لتبني مبادرة مستقلة. وعزفت القاهرة عن المشاركة في مفاوضات جدة بوساطة سعودية - أميركية، لأسباب خاصة بحساباتها أو ربما لعدم الترحيب بها، وتركت الأمر في عهدة هذا المنبر، ثم بدأت هيئة «إيجاد» تقدم مقاربات لحل الأزمة السودانية لرفع أسهم الصوت الأفريقي، واكتفت مصر بدوار دبلوماسي وإنساني من دون تأثير سياسي ملموس، وحتى قمة دول جوار السودان التي استضافتها القاهرة في يونيو الماضي تعثرت.

وأعادت زيارة وفد تنسيقية «تقدم» الحديث عن دور مصري في الأزمة السودانية، حيث لمس حمدوك ورفاقه تجاوبا من القاهرة، والتي في حاجة إلى المزيد من الوقت للتشاور مع قوى

سياسية على الأراضي المصرية بحضور نخب متباينة تولدت لديها قناعة بأن القاهرة مستعدة للقيام بدور نشط في الأزمة، وتجاوز حساسيات سابقة. وأكدت حمدوك قبيل اختتام زيارته إن القيادة المصرية وافقت على طلب للائتلاف بإمكانية حث قائدي الجيش والدعم السريع على اللقاء في القاهرة لإيقاف الحرب، قائلا «رحبوا بالأمر، فاستقرار السودان من استقرار مصر وانتهياره كارثة أمنية كبرى عليها».



ووصف حمدوك زيارة القاهرة بأنها «مفتاحية» والنقى فيها مسؤولين مصريين رفيعي المستوى والأمين العام للجامعة العربية وناقش وقف الحرب والأوضاع الإنسانية. وترى دوائر سودانية أن الاجتماعات التي عقدت في العاصمة البحرينية المنامة بين نائب القائد العام للجيش شمس الدين الكباشي وقائد ثاني الدعم السريع عبدالرحيم دقو، شكلت اختراقا كبيرا، حيث دخلت مصر في التفاوض المباشر لأول مرة. وكشفت مصادر سودانية لـ«العرب» أن القاهرة قد تكون مستعدة مستقبلا لاستضافة لقاء بين حمدوك والبرهان لتدوين الهوة التي نجمت عقب تأجيل لقاء كان سيعقد بينهما في وقت سابق، بينما عقد لقاء بين حمدوك وحميدتي في أديس أبابا، ونجاح القاهرة في جمعهما

تحاول القوى المدنية في السودان ممثلة في تنسيقية تقدم إقناع مصر بلعب دور متقدم في حل النزاع السوداني عبر جمع طرفي الصراع، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل القاهرة مهيأة فعلا لتحقيق اختراق في هذا الصدد بعد أن فشلت مبادرات سابقة.

القاهرة - وجدت القوى المدنية السودانية ترحيبا من القاهرة للمشاركة بفاعلية في تسوية الصراع الذي يعصف ببلدهم واقترب من إتمام عامه الأول، وحاولت تشجيعها على تحقيق اختراق سياسي في الأزمة بالجمع بين قائدي الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان والدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي).

وحزمت زيارة قام بها وفد تنسيقية القوى المدنية الديمقراطية (تقدم) بقيادة رئيس الحكومة السودانية السابق عبدالله حمدوك إلى القاهرة أخيرا، جانبا من المياه السياسية في العلاقة بين القوى المدنية ومصر، إذ أبدت الأولى عدم ارتياحها لدور مصر سابقا، وساورها اعتقاد قبل اندلاع الحرب أنها تدعم الجيش على حساب القوى المدنية.

وتكرس هذا الاعتقاد بعد نشوب الحرب بين الجيش والدعم السريع، ولم تخف القاهرة انحيازها للمؤسسة العسكرية انطلاقا من قناعتها بأن الحفاظ على تماسك الجيوش هو حفاظ على وحدة الدولة، لكن هذه المعادلة بدأت تظهر عليها علامات سلبية في السودان، حيث بدا اختراق الجيش من قبل قوى إسلامية وسيلة لعودتها إلى الحكم، وهو ما شجّع القاهرة على زيادة انتفاحتها على قوى مدنية وعدم غلق الباب أمام الدعم السريع.

وتعلم مصر حجم المخاطر التي يحملها وجود جماعة الإخوان داخل الجيش السوداني، فقد سبب ذلك إزعاجا كبيرا لها أثناء فترة حكم الرئيس السابق عمر البشير، وهي ليست مستعدة لإعادة الحياة إلى هذه الجماعة في دولة يمثل استقرارها أهمية حيوية للأمن القومي المصري، ولذلك يعد اختراقها للجيش خطا أحمر يمكن إزالته بالتسوية. وأدى تضخم دور الحركة الإسلامية داخل الجيش السوداني، وما تردد حول قفزها عليه ورغبتها الحثيثة لاستمرار الأزمة، إلى تنبيه القاهرة البرهان لخطورة هذا المسعى، والعمل على توسيع أطر التعاون مع قوى مدنية متعددة، ترى فيه منبرا جيدا.

وشهدت الفترة الماضية انفتاحا مصرياً على غالبية القوى السودانية، عسكرية ومدنية، ومشاركة بدرجات مختلفة في اجتماعات إقليمية ودولية لوقف الحرب، واستضافة ورش عمل

سويسرا تحاكم عم الرئيس السوري بتهمة ارتكاب جرائم حرب

الأسد الرئيس السوري الحالي على الأراضي السورية عند فتح التحقيق. وقد أبلغ سوريون يعيشون في جنيف المنظمة غير الحكومية بوجوده في فندق كبير في جنيف. واعتبرت النيابة بعد ذلك أن «جرائم القتل التي اتهم بها المدعى عليه يمكن أن توصف أيضا بأنها جرائم ضد الإنسانية». ورحب فيليب غرانت، المدير التنفيذي لمنظمة «ترايل إنترناشيونال» بـ«الانتهام التاريخي لشخصية بهذا الوزن»، مؤكدا أنها «خطوة أخرى نحو تحقيق العدالة للشعب السوري».



وأوضحت النيابة أن الإجراءات الجنائية فُحِت بموجب الولاية القضائية العالمية وعدم قابلية جرائم الحرب للتقادم. وفي هذا الإطار سُمح تدقيق للشرطة بإثبات وجود عم بشار

قمعت بعنف تمردا إسلاميا في 1982 بحماة. وقال الادعاء السويسري إن لائحة الاتهام تستند «إلى وقائع حدثت خلال فبراير 1982 في مدينة حماة وفي إطار النزاع المسلح بين القوات المسلحة السورية والمعارضة الإسلامية».

وهو يتهمه بأنه «أمر، بصفته قائد سرايا الدفاع وقائد العمليات في حماة، بارتكاب جرائم قتل وتعذيب ومعاملة قاسية واعتقالات غير قانونية».

وقالت النيابة العامة إن «سرايا الدفاع» هي «على الأرجح القوات الرئيسية المسؤولة عن القمع».

جيف - قررت النيابة العامة السويسرية محاكمة رفعت الأسد عم الرئيس السوري بشار الأسد، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لوقائع تعود إلى ثمانينات القرن الماضي لقب على إثرها بـ«جزار حماة».

وأعلن المدعي العام الاتحادي في مؤتمر صحافي الثلاثاء أن رفعت الأسد (86 عاما) نائب الرئيس السوري السابق والضابط السابق في الجيش السوري، ملاحق من قبل القضاء السويسري بتهمة ارتكاب «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

ولم يصدر أي تعليق رسمي سوري أو عن رفعت الأسد الذي كان أحد أعمدة نظام دمشق السابق وعاد إلى سوريا في 2021 بعد 37 عاما من المنفى. وكان قائدا لقوات الأمن الداخلي الخاصة «سرايا الدفاع» التي

العراق يجني دعاية سلبية جرّاء قرار إلغاء مقاعد الكوتا ببرلمان إقليم كردستان

مقاطعة قوى مسيحية للانتخابات تكرر صورة البلد المضطهد لأقلياته



لن نشارك مجدداً

ورغم عودة الاستقرار النسبي إلى العراق بعد عبور البلد بتجربة حرب داعش المريعة التي طالت المكون المسيحي بشكل مباشر بعد أن احتل التنظيم المتشدد المناطق الأساسية لمن بقي من مسيحيي العراق في سهل نينوى، إلا أن نزيف هجرة هؤلاء ما يزال مستمراً حيث انخفض عددهم من 1.4 مليون نسمة عام 2003 إلى أقل من 250 ألفاً اليوم.

وجاء في تقرير موقع أخبار الفاتيكان أن الهدف الرئيسي من رحلة البابا إلى العراق كان دعمه الروحي للمجتمعات المسيحية المتضائلة في البلد، لكن بعد سنوات من تلك الرحلة التاريخية ما تزال تلك المجتمعات تترنح.

جزءاً من حملة سياسية مضادة لقرار المحكمة الاتحادية.

ويقف الحزب الديمقراطي الكردستاني وراء الحملة باعتبارها الطرف المتضرر من قرارات المحكمة، ولهذا السبب يتوجّه الهجوم مباشرة صوب حزب الاتحاد الوطني الكردستاني على أساس أنه المتسبب بصور تلك القرارات والمستفيد منها.

وبمعزل عن هذه الخلفيات السياسية، يتوقع أن يكون لقرار القوى السياسية المسيحية مقاطعة انتخابات الإقليم وقع خاص إذ يأتي في غمرة عودة مسيحيي العراق والقوى الدولية المساندة لقضيتهم إلى الشكوى من تواصل الظروف الطارئة لهم من بلادهم.

وتحويل جزء منها إلى غير وجهتها الصحيحة.

وارجع القاضي في بيان أسباب انسحابه إلى ما لمس من وجود نزعة في قرارات المحكمة نحو العودة إلى المركزية في الحكم والابتعاد عن النظام الاتحادي.

وقال في بيانه "من منطلق شعوري بالمسؤولية أمام شعب كردستان بجميع مكوناته وأمام مؤسساته وكيانه الدستوري، فأبني أعلن انسحابي من عضوية المحكمة الاتحادية العليا بعد أن تعذر بفعل الأسباب التي ذكرتها تحقيق الأهداف التي شغلت المنصب من أجلها وفي تغيير اتجاهات المحكمة".

ويعتبر قرار القاضي إلى جانب القرار المذكور للقوى السياسية المسيحية

القومي الكلداني إلى "الإسراع بإجراء الانتخابات من أجل الحفاظ على التجربة الديمقراطية في كردستان وصيانة الكيان الدستوري للإقليم".

ووصف البيان قرار المحكمة الاتحادية بـ"المجحف"، مضيفاً أن "الظلم والغبن الكبيرين اللذين لحقا بشعبنا وأمتنا في العراق بعد أن انتهاكا خطيراً لحقوق الإنسان وحقوق الأقليات والمكونات الدينية والقومية".

كما اعتبر القرار "خطوة معيبة لضرب التعايش في الصميم وانتهاكا صريحاً للدستور والقانون والأعراف السياسية السائدة في إقليم كردستان منذ أكثر من ثلاثة عقود".

ورأت القوى الموقعة عليه أن القرار صدر "بسبب الخطأ التاريخي الذي اقترفه الاتحاد الوطني الكردستاني بحق المكونات الدينية والقومية من خلال الشكوى التي قدمها رئيس كتلته النيابية في برلمان إقليم كردستان للمحكمة في سبيل الحصول على مكاسب سياسية أنية".

وحذرت من أن "هذه الخطوة المعيبة خطر يهدد صفو التعايش في إقليم كردستان ومناورة سياسية مفسوخة حرمت المسيحيين والتركمان من التمثيل السياسي المباشر في برلمان إقليم كردستان".

وفي جانب آخر من تبعات قرار إلغاء مقاعد الكوتا ببرلمان كردستان العراق أعلن القاضي الكردي في المحكمة الاتحادية عبدالرحمن سليمان، الثلاثاء، انسحابه من المحكمة احتجاجاً على قراراتها الأخيرة بشأن الإقليم.

وكانت القرارات التي يشير إليها القاضي سليمان قد شملت إلى جانب ما تعلق بانتخابات إقليم كردستان، صرف رواتب موظفي الإقليم مباشرة عن طريق بنوك عراقية بدل تحويلها إلى حكومة الإقليم لتوزيعها على مستحقيها.

ومثل ذلك علامة على عدم الثقة واستجابة ضمنية لاتهامات موجهة لحكومة الإقليم التي يقودها بشكل رئيسي الحزب الديمقراطي بقيادة أفراد أسرة بارزاني بالتلاعب بتلك الرواتب

الأثر الدعائي السلبى لقرار قوى سياسية ممثلة لمسيحيي العراق بمقاطعة انتخابات برلمان إقليم كردستان قد تكون أكبر بكثير من الأثر السياسي للقرار الذي لن تتأخر منظمات دولية وهيئات حقوقية عن اعتباره نتيجة للصعوبات التي تجدها الأقليات العراقية في الحفاظ على مكانتها بالبلد والمشاركة في صنع قراره.

عدد أعضاء برلمان الإقليم إلى مئة عضو بدل مئة واحد عشر وذلك بإلغاء المقاعد المخصصة للأقليات. كما قرّرت تكليف المفوضية العليا للانتخابات بإدارة انتخابات الإقليم بدلا من الهيئة المحلية.

وعقدت أحزاب وشخصيات سياسية كلدانية وسريانية وأرمنية وأشورية مؤتمراً صحفياً في أربيل أصدرت خلاله بياناً مشتركاً جاء فيه "تعلن لأبناء شعبنا وأمتنا وشركائنا في الوطن عن مقاطعتنا وعدم مشاركتنا في انتخابات برلمان إقليم كردستان 2024 القادمة، تعبيراً عن رفضنا القاطع للخطأ التاريخي الذي ارتكبته المحكمة الاتحادية وارتكبه الاتحاد الوطني الكردستاني بإلغاء كوتا ومقاعد الشعب والأمة الكلدانية والأشورية والسريانية والأرمن".



وكان قرار المحكمة قد صدر بناء على دعوى رفعها حزب الاتحاد الذي يتهم منافسه الأكبر الحزب الديمقراطي الكردستاني باستغلال مقاعد الكوتا لمصلحته.

وأوضحت القوى الموقعة على البيان أن مقاطعتها للانتخابات لا تعني دعوة عامة للشعب لعدم المشاركة في الاستحقاق الانتخابي.

ودعت القوى والأحزاب المشاركة في ائتلاف حمورابي، وتحالف الوحدة القومي والهيئة السياسية الكلدانية والتي اجتمعت في مقر حزب المجلس

أربيل (العراق) - أعلنت قوى سياسية ممثلة لمسيحيي العراق قرارها مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقرّ إجراؤها في إقليم كردستان العراق خلال شهر يونيو القادم وذلك احتجاجاً على القرار الأخير للمحكمة الاتحادية العراقية بإلغاء المقاعد البرلمانية الأحد عشر المخصصة للأقليات بموجب نظام الكوتا.

ويمكن لقرار المقاطعة أن يحدث أثراً سياسياً محدوداً قد يتلخّص في غياب التمثيل المسيحي في برلمان الإقليم أو تقليصه إلى حده الأدنى، لكنّ أثره الدعائي السلبى سيكون كبيراً على العراق الذي يبذل منذ سنوات جهوداً للتحلّص من صورة البلد المضطهد للأقليات والطارء لمسيحييه على وجه التحديد.

وكان البلد قد استقبل خلال ربيع سنة 2021 البابا فرنسيس في أول زيارة بابوية يقوم بها إليه حبر أعظم، لكنّ تقريراً نُشر قبل أيام على موقع "أخبار الفاتيكان" تضمّن تقييماً مخيباً بشأن عدم تسجيل أيّ آثار إيجابية للزيارة على واقع المسيحيين العراقيين، معتبراً أنّ "الرحلة الرسولية للبابا إلى العراق لم تؤت ثمارها المرجوة، حيث ما تزال صعوبات العيش وعدم الشعور بالأمان تراود ما تبقى من المسيحيين في هذه الدولة ذات الغالبية المسلمة".

ومع إعلان قوى مسيحية عراقية عدم مشاركتها في انتخابات إقليم كردستان العراق، لن يكون من الصعب على المنظمات الدولية تصنيف قرار إلغاء مقاعد الكوتا بأنه مظهر على اضطهاد الأقليات وتقليل من فرص مشاركتها في الحياة السياسية.

وكانت المحكمة الاتحادية أعلى سلطة قضائية في العراق قد أصدرت في فبراير الماضي قراراً قلصت بموجبه

فتح الشرعية اليمنية الباب للنفوذ التركي يوفر على أنقرة عناء التسلسل عبر نافذة الإخوان

وتستجيب محافظة حضرموت والعديد من مناطق اليمن الأخرى للمواصفات التي تبحث عنها تركيا للوصول إلى بعض منابع الثروة النفطية العربية، والتي تتمثل في كون تلك المناطق بمثابة خواصر رخوة بسبب عدم استقرارها وكثرة الصراعات داخلها الأمر الذي يسهل اختراقها وفقاً للمنظور التركي.

ولم تقطع تركيا طوال السنوات الماضية عن الترويج لقيامها بدور إنساني وتنموي في المناطق اليمنية رغم ضالة الأثر الحقيقي لذلك الدور على الأرض.

وتقول مصادر سياسية يمنية إنّ النظام التركي ما زال يتلمس طريقه نحو الملف اليمني ويعزّز تواجهده السياسي والإعلامي والاستخباري في الساحة اليمنية انتظاراتاً للتحوّلات التي قد يشهدها اليمن.

وتلقت المصادر إلى أن تكثيف الدبلوماسية التركية لحراكها في الساحة اليمنية خلال الفترة الحالية بالذات ليس من قبيل الصدفة بقدر ما يأتي استباقاً لما يمكن أن تؤول إليه محاولات إطلاق مسار سياسي يهدف لإنهاء الصراع اليمني سلمياً.

ويمكن لتركيا أن تعتمد في توسيع نفوذها في اليمن على عدد كبير من المسؤولين السياسيين والإعلاميين اليمنيين وقادة الأحزاب المقيمين على الأراضي التركية والذين تمنحهم شبكة علاقاتهم وأيضاً صفاتهم الرسمية إمكانية الاقتراب من دوائر صنع القرار في السلطة الشرعية اليمنية ومحاولة توجيه قرارها لخدمة الأجندة التركية في اليمن.

وتسعى تركيا من وراء تلك المشاريع إلى الحفاظ على وجودها في اليمن كطرف منافس على النفوذ في مناطق، خصوصاً وأن موقعه الجغرافي يحمل ميزة القرب من مناطق نفوذها الجديدة في الساحل الشرقي لأفريقيا حيث تمكنت خلال السنوات الأخيرة من تركيز وجود عسكري لها في كل من جيبوتي والصومال، فيما تواصل محاولتها التواجد عسكرياً في مناطق السودان المطلة على البحر الأحمر.

المصالحة بين تركيا والسعودية رفعت عن الشرعية اليمنية حرج التواصل مع أنقرة وتوسيع العلاقات معها

واعتمدت تركيا خلال السنوات الأخيرة في مدّ نفوذها في اليمن على حلفائها من جماعة الإخوان المسلمين المحليين محلياً بحزب التجمّع اليمني للإصلاح الذي يحتفظ له بمعاقل في كل من محافظة تعز ومارب وشمال حضرموت. وشملت زيارة بولاط لحضرموت معقل نفوذ حزب الإصلاح في المحافظة حيث التقى قيادات من المكتب التنفيذي للحزب بوادي حضرموت.

وقالت وسائل إعلام تابعة للحزب الإخواني إن تلك القيادات "رحبت بالسفير وعبرت له عن تطلعها للدور الإنساني والتنموي التركي ودعم اليمن والحكومة الشرعية".

الثابت إلى جانب الشرعية الدستورية وجهود استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء انقلاب الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني".

كما أوردت الوكالة أن العلمي استمع خلال اللقاء "إلى انطباعات السفير عن جولته الأخيرة في عدد من المحافظات اليمنية والتدخلات الإنسانية والخدمية التركية الجارية والمستقبلية وعلى وجه الخصوص في مجالات التعليم العالي والثقافة والصحة والزراعة والتأهيل والتدريب".

وكانت الجولة الأخيرة للسفير التركي في اليمن قد شملت عدّة مناطق واقعة ضمن سيطرة الشرعية، من بينها محافظة حضرموت التي تحتوي أراضيها على ثروات نفطية مغرية لتركيا، ما جعل مراقبين ينظرون إلى زيارة بولاط إليها باعتبارها انعكاساً لاهتمام بلاده بإيجاد موطئ قدم لها في المحافظة.

والتقى السفير في حضرموت مع عدد كبير من المسؤولين في السلطة المحلية مدنيين وعسكريين، وعرض عليهم الشراكة مع تركيا في عدد من المجالات، مؤكداً اهتمام أنقرة بالمحافظة التي وصفها بـ"واجئة" اليمن.

وجاءت الزيارة التي تعتبر الأولى التي يقوم بها مسؤول تركي من هذا المستوى إلى المحافظة الواقعة بشرق اليمن مكملة لتحركات تركية في العديد من المناطق اليمنية الواقعة خارج سيطرة جماعة الحوثي حملت بالأساس عناوين إنسانية من خلال تقديم المساعدات للسكان المحليين وإطلاق مشاريع خدمية صغيرة تتعلق بالتعليم والصحة والنقل وتوفير المياه الصالحة للشرب.

وسُجّل مؤخراً نشاط مكثف للسفير التركي لدى اليمن مصطفى بولاط في مناطق الشرعية شملت عدّة لقاءات مع مسؤولين كبار في مجلس السيادة وآخرين محليين عرض عليهم خلالها الشراكة مع بلاده في عدة مجالات.

وتوج بولاط حراكه بلقاء مع العلمي، قائلة وكالة الأنباء سبا في نسختها التابعة للشرعة، إن رئيس مجلس القيادة أشاد خلاله "بالعلاقات التاريخية المتميزة بين اليمن وجمهورية تركيا متطلعا إلى المزيد من التعاون الأوسع بين البلدين الشقيقين". كما أشاد بالموقف التركي

التأثير الكبير في سياسات السلطة ومواقفها من مختلف الأطراف الإقليمية والدولية.

ولم تعد تركيا مضطرة للتسلسل إلى اليمن عبر نافذة حزب التجمّع اليمني للإصلاح الذراع المحلية لجماعة الإخوان المسلمين القريبة أيديولوجياً من النظام التركي الحالي، بعد أن فتحت لها سلطة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي الباب على مصراعيه لتأسيس نفوذ دائم لها في البلد وعقد شراكات مع سلطاته المعترف بها دولياً تمهد لتدقيق سلعها إلى سوقه الداخلية.

عدن - باتت تركيا تحظى بفرصة أكبر لمدّ نفوذها في اليمن الذي يمثل موقعه القريب من مواطن تأثيرها على الضفة المقابلة من البحر الأحمر أهمية إستراتيجية استثنائية بالنسبة إليها.

وجاء ذلك بعد أن تضاعلت الممانعة للوجود التركي في المناطق التابعة للسلطة الشرعية اليمنية التي لم تعد تجد حرجاً في توسيع نطاق العلاقات مع حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان بعد المصالحة التي حدثت بين تركيا والمملكة العربية السعودية ذات



الطريق إلى اليمن أصبحت سالكة

العاقل المغربي يطلق عملية إنسانية لفائدة سكان غزة والقدس

عملية إنزال جوي للمساعدات الإنسانية في القطاع المدمر، عبر ست طائرات عسكرية.

المساعدة التي أمر بها الملك محمد السادس لسكان قطاع غزة تتكون من أكثر من 40 طنا من المواد الغذائية

وقال سعيد الصديقي، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله (حكومية) "بمشاركة المغرب في إنزال المساعدات على سكان قطاع غزة، يؤكد الاستقرار في نهج التقليدي في تقديم الدعم والمساعدة للشعب الفلسطيني". وأوضح الصديقي أن "المشاركة تؤكد على أن المغرب سيظل دائما يفصل بين الديناميكية التي تشهدها علاقتها مع إسرائيل برعاية أميركية، وبين مواقفه المبدئية والتاريخية الداعمة للشعب الفلسطيني".



المغرب أول بلد ينقل المساعدات برا منذ اندلاع الحرب في غزة

حريق طرابلس يفصح حجم الفساد في غرب ليبيا

اندلاعه وما إذا كان قد اندلع بشكل متعمد أم لا وتحديد المسؤولية عن ذلك. كما أصدرت الشركة العامة للكهرباء بيانًا قالت فيه إن شركة الأعمال الكهربائية لا تتبعها إداريا وماليا وتعتبر أحد الشركات الموردة للمواد والمعدات الداخلة في تطوير الشبكة العامة، ولكنها لفتت بالمقابل إلى أن المواد والمعدات المخزنة بمخازن شركة الأعمال الكهربائية تم توريدها لصالحها وفق عقود تعود للعام 2010 ولم يتم استلامها من قبلها، مؤكدة أنها تعمل على إجراء تحقيق شامل بملاسات الحريق وستتم إحالة التقارير للجهات ذات العلاقة.

ووفق تقرير عاجل صادر عن رئيس لجنة الجرد التابعة للشركة الليبية للكهرباء القابضة أبوعجيبة على الدوكالي، إلى رئيس الشركة، فإن اللجنة باشرت أعمالها في جرد أصول الشركة في السادس من مارس الجاري، بعد صدور قرار تكليفها من الشركة في 28 فبراير الماضي، لافتًا إلى أنها كانت بصدد إتمام أعمال الجرد في 28 فبراير الماضي، لافتًا إلى أنها "إلا أنها فوجئت باندلاع الحريق في المخازن".

وبين التقرير أن اللجنة انتهت من أعمالها في مصنع الأعمدة الخرسانية بالكريمة، ثم شرعت في جرد مصنع الواقعة لفداحة الخسائر ووجود مؤشرات على شبهة عمل مدبر وتلقيه طلب تحقيق من الشركة العامة للكهرباء. وكان رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء محمد المشاي طالب النائب العام بفتح تحقيق في الحريق الذي كاد يتسبب في كارثة كبرى بسبب اندلاعه بالقرب من مخازن خاصة بانابيب الغاز. وحجت الشركة في خطاب وجهته إلى النائب العام على اتخاذ جميع الإجراءات لمكافحة الحريق من الجهات المختصة بالشركة وكذلك من قبل هيئة السلامة الوطنية، وطالبت النائب العام بتكليف من يلزم للتحقيق مع كل من له علاقة بالحريق، وتحديد الأسباب التي أدت إلى

تعليماته إلى مختلف الأجهزة الأمنية بإخلاء المنازل الواقعة بالقرب من مخازن الشركة العامة للكهرباء في منطقة الكريمة لمسافة كيلومتر، وقال إن التعليمات تأتي تحسبا لأي طارئ للمحافظة على أمن وسلامة السكان المحليين .

وبحسب تقديرات أولية، بلغ حجم الخسائر المادية الناتجة عن الحريق مليارا و250 مليون دينار ليبي (أي حوالي 260 مليون دولار أميركي)، بينما قالت مصادر مطلعة إنه تم القبض على عدد من الموظفين من بينهم مسؤول مخازن شركة الأعمال الكهربائية مع تعميم أمر ضبط وإحضار بحق مدير الشركة المختفي منذ اندلاع الحريق.

اعتقال موظفين من بينهم مسؤول مخازن شركة الأعمال الكهربائية مع تعميم أمر ضبط وإحضار بحق مدير الشركة المختفي

وأضافت المصادر أن مكتب النائب العام فتح تحقيقا جنائيا موسعا في الواقعة لفداحة الخسائر ووجود مؤشرات على شبهة عمل مدبر وتلقيه طلب تحقيق من الشركة العامة للكهرباء.

وكان رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء محمد المشاي طالب النائب العام بفتح تحقيق في الحريق الذي كاد يتسبب في كارثة كبرى بسبب اندلاعه بالقرب من مخازن خاصة بانابيب الغاز.

وحجت الشركة في خطاب وجهته إلى النائب العام على اتخاذ جميع الإجراءات لمكافحة الحريق من الجهات المختصة بالشركة وكذلك من قبل هيئة السلامة الوطنية، وطالبت النائب العام بتكليف من يلزم للتحقيق مع كل من له علاقة بالحريق، وتحديد الأسباب التي أدت إلى

الرباط - أعطى العاقل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، تعليماته لإطلاق عملية إنسانية تهم توجيه مساعدة غذائية، عن طريق البر، لفائدة السكان الفلسطينيين في قطاع غزة ومدينة القدس.

وذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن هذه المساعدة، التي تتزامن مع حلول شهر رمضان، تأتي للتخفيف من معاناة السكان الفلسطينيين، لاسيما الفئات الأكثر هشاشة.

وتتكون المساعدة التي أمر بها الملك محمد السادس لسكان غزة على أكثر من 40 طنا من المواد الغذائية، بما فيها المواد الغذائية الأساسية.

وأبرز المصدر ذاته أنه بالإضافة إلى المساعدة المؤسساتية، التي سيتم تقديمها على الخصوص عبر مؤسسة محمد الخامس للتضامن، فقد تفضل العاقل المغربي، بالتكفل، من ماله الخاص، بجزء كبير من المساعدة المقدمة، لاسيما تلك الموجهة للرضع والأطفال الصغار.

وأضاف البلاغ أنه منذ اندلاع العمليات المسلحة منذ أكثر من خمسة أشهر، يعد المغرب أول بلد يقوم بنقل مساعدته الإنسانية عبر هذا الطريق البري غير المسبوق وإيصالها مباشرة إلى السكان المستفيدين.

من جهة أخرى، أصدر الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، تعليماته لوكالة بيت مال القدس، لتقديم مساعدة غذائية لسكان هذه المدينة المقدسة، والتي تشمل توزيع 2000 سلة غذائية تستفيد منها 2000 أسرة مقدسية، وتقديم 1000 وجبة يوميا لفائدة الفلسطينيين بالمدينة.

وتشمل المساعدة، أيضا، إقامة غرفة لتتسويق الطوارئ بمستشفى القدس. وخلص البلاغ إلى أن هذه العملية الإنسانية الكبرى لفائدة السكان

الحبيب الأسود

طرابلس - كشف حريق الكريمة بالعاصمة الليبية طرابلس عن حجم الفساد الضارب بقوة في مفاصل الدولة ومؤسساتها خاصة في المنطقة الغربية. وشكل الحريق إحراجا كبيرا للسلطات خاصة وأن المعطيات الأولية تفيد بأنه كان متعمدا.

ودعا رئيسا الحكومتين المتنافستين في ليبيا إلى التعجيل بالتحقيق في أسباب الحريق الذي انطلقت شرارته الأولى مساء الأحد الماضي من مخازن شركة الأعمال الكهربائية.

ووجه رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولأيتها عبد الحميد الدبيبة تعليمات لوزير الداخلية بإخلاء المنازل الواقعة قرب المخازن المشتعلة، كما وجه رئيسي هيئة السلامة الوطنية ومجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنظ بتوفير سيارات الإسعاف وتقديم تقرير بأخر المستجدات كل ساعة.

وطالب الدبيبة رئيس مجلس إدارة شركة الكهرباء بتشكيل لجان للتحقيق حول أسباب الحريق وتقديم تقرير مفصل لرئاسة الوزراء.

كما كلف رئيس حكومة الوحدة وزير الحكم المحلي بدر الدين التومي، بحصر الأضرار التي طالت بعض المنازل نتيجة الحريق، وطلب تقدير التعويضات المناسبة، وذلك بالتنسيق مع المجلس البلدي السواني، وإحالة التقرير لاعتماد وبدء الإجراءات اللازمة، وذلك في غضون أسبوع من تاريخه.

بدوره، طالب رئيس الحكومة المنيقة عن مجلس النواب أسامة حماد، النائب العام بفتح تحقيق موسع لمعرفة الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحريق، ونادى بضرورة الاستعانة بالخبراء القضائيين للوقوف على الحقيقة، مؤكدا تسخير كافة إمكانيات حكومته للسيطرة على الوضع.

وأصدر وزير الداخلية المكلف بحكومة الوحدة عماد الطرابلسي

الزيارة المتأخرة للرئيس الجزائري إلى فرنسا تهددها الفخاخ السياسية

تركة التاريخ تلقي بظلالها على علاقات هيمن عليها التذبذب



أجواء تنذر بتأجيل جديد

تعود بالمنفعة على البلدين، لاسيما الفلاحة والطاقة والأثرية النادرة وصناعة السكك الحديدية". ويهيمن ملف التاريخ والذاكرة المشتركة على العلاقات المتذبذبة طيلة عقود الاستقلال، وهو ما حاول الرئيس احتواءه عبر لجنة مشتركة من الخبراء والمؤرخين أنشئت لمعالجة الخلاف والتوتر، لكن ذلك لم يحقق نتائج مرضية خاصة مع طرح ممتلكات وأغراض الأمير عبد القادر الجزائري على مداولات اللجنة المشتركة.

باريس مجبرة على الظهور بعد أدنى من التحفظ والحياد وعدم تمكين تبون من مكاسب قد يوظفها لأغراض انتخابية

وكانت عدة منظمات غير حكومية وجمعيات قد طالبت المحاربين القدامى بأن تعترف الدولة الفرنسية بـ"مسؤوليتها" عن ممارسة التعذيب خلال حرب الجزائر (1954 - 1962) في مبادرة لـ"تهذبة" التوتر بين البلدين. وذكر في ملف وجه لقصر الإليزيه ووقعت عليه نحو عشرين منظمة، أن "سلوك طريق فهم الدوامة القمعية التي أدت إلى ممارسة التعذيب، والذي شكل اغتصاب أداته الأساسية ليس تعبيرا عن الندم، بل هو عامل من عوامل الثقة بـ"قيم الأمة".

وجاء في الملف أنه "لا بد أن نعترف مُركبين بأنه في هذه الحرب قامت أقلية من المقاتلين بنشر الرعب وممارسة التعذيب، وأن هذا اعتراف مهم وشجاع، لكنه غير مكتمل لأنه لا يحدد سلسلة من المسؤوليات، خصوصا في أعلى هرم الدولة".

ولفت الملف إلى أن "الأمر لا يتعلق بالإدانة ولا بالحكم على أحد، بل بالنظر إلى التاريخ وجها لوجه بهدف التهذبة، ما سيسمح لنا بالانتقال إلى الخطوة التالية، وهي فهم كيف أمكن حصول ذلك ثم المضي قدما في العيش معا. وهذا مهم لأن المسألة الجزائرية حساسة في الرأي الفرنسي".

وأكد أنه "تم التئليل للتعذيب كنظام حرب وتعليمه وممارسته والتستر عليه وتصديره من قبل الحكومات الفرنسية، الأمر الذي ينطوي على مسؤولية الدولة الكاملة، والدليل هو أن التعذيب تم تدريسه منذ عام 1955 في المدارس العسكرية الكبرى مثل سان سير، وأن أولئك الذين عارضوه خلال حرب الجزائر تمت إدانتهم في المحاكم".

يتشكل الكثيرون في إمكانية حصول الزيارة التي أعلنت عنها الرئاسة الجزائرية للرئيس عبدالمجيد تبون إلى فرنسا، خصوصا وأن الموعد الذي جرى تحديده يتزامن مع أجواء انتخابات رئاسية في الجزائر، وحيث إن باريس حريصة على عدم الظهور في ثوب المخازن لأي طرف من المرشحين للاستحقاق.

الجزائر - أعلنت الرئاسة الجزائرية عن اعتزام الرئيس عبدالمجيد تبون على زيارة باريس في الخريف المقبل، وذلك على إثر اتصال جمعه بنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ويرى مراقبون أن الزيارة المنتظرة لم تعد ذات أهمية سياسية كبيرة بعد أن تأجلت مرارا بسبب تباينات في المواقف، وحدث بعض الهزات التي أثرت على العلاقات الثنائية، ولا يستبعد هؤلاء أن يتكرر الأمر ذاته.

ويتزامن تحديد موعد الزيارة مع أجواء الانتخابات الرئاسية المنتظر إجراؤها نهاية العام الجاري في الجزائر، الأمر الذي سيجعل توقيت الزيارة غير مناسب تماما، لأن فرنسا ستجد نفسها مضطرة إلى الظهور في ثوب الطرف المحايد وعدم إظهار الانحياز لأي مرشح من المرشحين مهما كانت حظوظه للفوز بها.

وقالت الرئاسة الجزائرية في وقت سابق إن الرئيس تبون تلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الفرنسي، تناول فيه مختلف الملفات المشتركة والقضايا الإقليمية، وقد تمت برمجة زيارة الرئيس الجزائري إلى فرنسا نهاية الخريف القادم.

الزيارة المنتظرة لم تعد ذات أهمية سياسية كبيرة بعد أن تأجلت مرارا بفعل التباينات وحدث بعض الهزات

وعادت زيارة الرئيس الجزائري لفرنسا إلى الواجهة بعد جدل أثير حول علاقات البلدين منذ قدوم الرئيس تبون إلى قصر المرادية نهاية العام 2019، حيث سبق للزيارة أن تأجلت مرتين، بسبب الشكوك والخلافات التي طفت إلى السطح بين الطرفين، وظهور مجموعات في فرنسا كما في الجزائر، عملت على نصب فخاخ لإشغال بعض أي تقارب بينهما، وهو ما يطرح فرضية تسجيل محاولات جديدة لتفخيخ علاقات البلدين خلال الشهور والأسابيع القادمة، خاصة وأن الفاصل الزمني المعلن عنه كاف لتنفيذ أي مناورة أو تفجير أي لغم لشفها مجددا.

وتحدث متابعون عن أن اليمين

حملة #لبنان_لا_يريد_الحرب ترند بعد حرق لافتاتها في لبنان

رفض لبناني واسع على مواقع التواصل الاجتماعي لتحكم حزب الله بقرار الحرب



حملة جنتت الحزب

إلى القوة في تنفيذ القرار لا يمكن أن يتم إلا بتعديله ليصدر تحت الفصل السابع أو بأن تنفذ إسرائيل تهديداتها وتجبر الحزب على الانسحاب إلى شمال الليطاني.

وفي نوفمبر الماضي، وجهت قوى المعارضة مجمعة نداءً للقمة العربية التي انعقدت في الرياض أكدت فيه رفض اللبنانيين إدخال بلدهم عنوة في حرب شاملة، بعد أن تم إقحامه فعلياً في حرب محدودة خلافاً لإرادتهم.

وكان رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، أول من دعا إلى "حصر الوجود المسلح في الجنوب بالجيش اللبناني والقوات الدولية لمنع إسرائيل من الاستمرار في خروقاتها"، وطالب الحكومة ومجلس النواب برفض تطبيق القرار 1701.

لا سيما الأميركية والفرنسية المطالبة أيضاً بتنفيذ القرار، ودعت الحكومة اللبنانية إلى تحمل مسؤولياتها في هذا الخصوص، بما يعني جعل المنطقة الواقعة جنوب الليطاني خالية من السلاح والمسلحين إلا بإذن من السلطة الشرعية اللبنانية.

ورد حزب الله على المطالبة بتنفيذ القرار 1701 عبر استمرار إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان رداً على الضربات الإسرائيلية، معتمداً السقف المحدد في "قواعد الاشتباك" المتفق عليها بين الطرفين، مع بعض الخروقات المضبوطة، مؤكداً أن من حقه البقاء في أي بقعة من لبنان.

ويحضر الحزب إلى احتمال تطبيق القرار الدولي بالقوة وبدأ بشن حملة استباقية ضده، خصوصاً أن اللجوء

وقال مغرد:

@alinhge

إذا قلنا بدنا اطفالنا يعيشوا بأمان وسلام منكون عم نتهجّم على حزب الله؟ رغم هيك هلا يهجموا الجماعة ويحجكوا بأخلاقهم الرفيعة

#تطبيق_القرارات_الدولية
#لبنان_لا_يريد_الحرب

ومع نشوب حرب غزة وتصاعد الخوف من امتدادها إلى لبنان، علت أصوات في المعارضة اللبنانية، وطالبت بتنفيذ القرار الدولي 1701 وجعل المنطقة الواقعة جنوب الليطاني خالية من السلاح والمسلحين، وأن ينتشر الجيش اللبناني في كل المنطقة بمؤازرة القوات الدولية، لعدم إعطاء إسرائيل نزعية، وضرب لبنان. وتكررت الدعوات الغربية،

ويطالب اللبنانيون والناشطون بتنفيذ القرار رقم 1701 الذي يدعو إلى وقف كامل للعمليات القتالية بين لبنان وإسرائيل، وتبناه مجلس الأمن الدولي في 11 أغسطس 2006، ودعا إلى إيجاد منطقة بين الخط الأزرق (الفصل بين لبنان وإسرائيل) ونهر الليطاني جنوب لبنان، تكون خالية من أي مسلحين ومعدات حربية وأسلحة، ما عدا تلك التابعة للقوات المسلحة اللبنانية وقوات "يونيفيل" الأممية.

ومنذ إصدار مجلس الأمن القرار 1701 بعد حرب تموز عام 2006، تمكن حزب الله من الالتفاف على مضمونه بما يخالف الفقرة المتعلقة بالمنطقة الخالية من السلاح والمسلحين في جنوب الليطاني، إذ عزز ترسانته العسكرية وقدراته القتالية في تلك المنطقة، خصوصاً أن القرار الصادر تحت الفصل السادس لا يسمح للقوات الدولية بتنفيذ مهمتها بالقوة، وينص على حرية حركتها، لكن بالتنسيق مع الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية. وكشف مصدر مقرب من القوات الدولية عن أن "يونيفيل" كانت تطلب إذنًا من السلطة اللبنانية للكشف على مخازن الأسلحة والصواريخ التي كانت تصل إليها معلومات عنها، لكنها لم تنلق الإذن يوماً.

وكتب ناشط:

@veraboum

الرجال مش وطاوط بنص الليل بيسرق العثم يحرق يافطة كتب عليها "لبنان لا يريد الحرب"، الرجال رجال مكشوف الوجه بعز الشمس يقاتل هونيك بقلب القدس العدو الصهيوني، يافطة مش عدو جربوا تنتكروا. #لبنان_لا_يريد_الحرب وكمان #1701_الآن.

وقال آخر:

@georgeshayek712

الشعب اللبناني أرفقته حروب "حزب الله" المتواصلة التي لا مصلحة للبنان فيها، ولا يريد سوى الاستقرار الذي لا يؤمنه سوى "تطبيق القرارات الدولية" #لبنان_لا_يريد_الحرب.

تحولت حملة "لبنان لا يريد الحرب" إلى ترند على مواقع التواصل الاجتماعي بعد حرق اللوحات الإعلانية التي انتشرت في الشوارع مطالبة بتجنب البلاد الحرب المدمرة حيث يرفض اللبنانيون التورط في معركة لا قدرة لهم على مواجهة نتائجها.

بيروت - انتقلت حملة "لبنان لا يريد الحرب" من الطرقات والشوارع اللبنانية إلى مواقع التواصل الاجتماعي وتحولت إلى ترند بعد أن قامت مجموعة من المثلثين بإحراق لافتات على طريق المطار ليل الاثنين، ما أثار موجة غضب واسعة على المنصات الاجتماعية حيث أجمع الناشطون على أن حزب الله هو من كان وراء إحراق اللافتات إذ أنه هو من يجبر البلاد إلى حرب مع إسرائيل.

وكتب آخر:

@CyrilSirgi

وطاوط الليل يحرقون لافتة #لبنان_لا_يريد_الحرب، وكأنهم يقولون للشعب اللبناني "القرار لنا نحن الإيرانيين"

#تطبيق_القرارات_الدولية.

وجاء في تعليق:

@RitaBouloss

هيك بعبرو عن رأيهم المخالف... شعار #لبنان_لا_يريد_الحرب ما قبلو في لائو ثقافتهم وثقافة محورهم هوي الدمار والفقر والتجوع..

واعتبر مدون:

@Mimo18111975

اليافطات ترعب 100 ألف مقاتل و 150 ألف صاروخ مجموعات ملثمة تحرق يافطات لبنان لا يريد الحرب على طريق المطار

#حزب_الله_إرهابي.

ويؤكد الناشطون أن الدخول في حرب خاسرة أساساً مرفوض تماماً فالدعايات الاقتصادية والأمنية للحرب كارثية، فالكل يعلم أن المواطن اللبناني لم يعد يحتمل أكثر، بعد كل ما عاشه من حروب وأزمات، وهو لا يزال يعيش هذه المعاناة إلى اليوم.

وذكر ناشطون أن مجموعة من الشبان رموا الزجاجات الحارقة "مولوتوف" باتجاه اللافتات، وكانت بدأت حملة "لبنان لا يريد الحرب" بعد فترة من اندلاع المواجهات جنوب لبنان، كما أن هذا الشعار انطلق في البداية على وسائل التواصل الاجتماعي ونشره عدد من السياسيين والفنانين والإعلاميين. وانتقلت الحملة إلى طرق العاصمة بيروت من خلال لوحات إعلانية الهدف منها "تجنب لبنان الحرب المدمرة"، حيث يرفض اللبنانيون التورط في حرب لا قدرة لهم على مواجهة نتائجها.

وجاء في تعليق:

@alinhge

إنجاز ضخم تحت جنح الظلام: مجموعات ملثمة حرق يافطات "لبنان لا يريد الحرب" على طريق المطار خففوا إنجازات كثير هالده #تطبيق_القرارات_الدولية #لبنان_لا_يريد_الحرب

وأجمعت التعليقات على رفض سيطرة حزب الله على القرار اللبناني ورهن الباد لإيرانيين الذين يتحكمون بمصيره، مؤكداً أن إيران تتحاشى الحرب مع إسرائيل في حين تقحم لبنان ذا

مسلسل «الحشاشين» يستنفر الإخوان على مواقع التواصل

انتقادات حادة لصحيفة فرنسية سخرت من رمضان غزة

رئيس تحرير صحيفة ليبراسيون هو دوف الفون، الذي كان يعمل سابقاً في وحدة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية 8200. والصحيفة ملوكة للملياردير الفرنسي الإسرائيلي باتريك دراوي.

رسم كاريكاتير بعنوان «رمضان في غزة» يسخر من المجاعة في القطاع الذي يموت فيه العشرات من الأطفال يومياً

ووصف بعض النشطاء الرسم بأنه نموذج لـ "إرهابية الإسلام في فرنسا"، فيما اتهم البعض الآخر الغرب بالانفاق وأزدواجية المعايير بسبب أن رسماً كاريكاتيرياً مشابهاً لم ولن يرسم حول الشعب الأوكراني الذي يعاني هو الآخر من حرب مع روسيا.

@El_Hutf

هذا الكاريكاتير القمعي، لا يختلف في استهزائه من معاناة الشعب الفلسطيني عن حملة #زارا في استهزائها من ضحايا المجازر رسالته واضحة في الاستهزاء المزبوج من الإسلام ومن المجاعة الاصطناعية التي فرضها #الكيان_الصهيوني المحتل على أهل غزة؟

ومنذ 7 أكتوبر 2023 تشن إسرائيل حرباً مدمرة على قطاع غزة بدعم أميركي، خلفت عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلاً عن كارثة إنسانية غير مسبوقة ودمار هائل في البنية التحتية، وهو ما أدى إلى مقتل تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "الإبادة الجماعية".

أنقرة - نشرت صحيفة ليبراسيون اليسارية في فرنسا رسماً كاريكاتيرياً عنصرياً حول شهر رمضان في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة منذ 7 أكتوبر الماضي، في خطوة أثارت انتقادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويتناول الرسم الكاريكاتيري، الذي رسمته كورين ري، كيفية بدء شهر رمضان في غزة التي تشهد مأساة إنسانية ومجاعة جراء الحصار الإسرائيلي. ويظهر في الرسم الذي جاء بعنوان "رمضان في غزة" امرأة وبجانبها طفل وقد تدلى لسانه، ويد إنسان عالق تحت الانقاص، ورجل غاضب وقد سال لعاب فمه، إلى جانب فئران تنتشر بمئة وبسرة وفي أفاوها قطع من العظام.

الرجل الغاضب الذي يسيل لعابه يظهر في الرسم وهو يطرد الفئران لالتقاط قطع العظام، فيما تظهر المرأة وهي تقول للرجل "لا يمكن ذلك قبل غروب الشمس". وانتقد نشطاء منصات التواصل الاجتماعي بشكل واسع الرسم الكاريكاتيري الساخر من المأساة الإنسانية في غزة التي يموت فيها العشرات من الأطفال يومياً بسبب سياسة التجويع الإسرائيلية.

وأعاد ناشطون نشر الرسم مرفقاً بتعليقات لاذعة، وقال أحدهم:

@Hamedalalinew

كاريكاتير دنبي في صحيفة ليبراسيون الفرنسية بعنوان "رمضان في غزة" يرسم رجلاً يطارد الفئران من الجوع، وزوجته تقول له "ليس قبل غروب الشمس".

وجاء في تعليق:

@alisaada2

نشرت صحيفة ليبراسيون اليسارية الفرنسية رسماً كاريكاتيرياً يسخر من المسلمين في غزة، الذين تم تجويعهم حتى الموت.

إن الحشاشين جماعة مسلحة من البداية، وهناك تشابه بينها وبين الإخوان في فكرة تجنيد الأنصار في سن صغيرة واستخدام الدين لتبرير الاعتداءات بحجة الدفاع عن الدين والجماعة، موضحاً أن مؤسس الجماعة حسن الصباح كان يتبع طريقة غربية في تجنيد الشباب وتنفيذ أوامره من خلال تخديرهم بالحشيش. وعملت الجماعة على تنفيذ اغتيالات سياسية، واطلق على منفذي العمليات الإرهابية اسم "الفدائيين".

واستمر الحشاشون لسنوات طويلة وذب الصباح أتباعه في قلعة الموت، التي تم اختيارها بعيداً عن أنظار الخلافة العباسية، ليصبحوا "فدائيين" ويتولوا تنفيذ عمليات اغتيال، لكنهم انتهوا لأن أي جماعة سرية في التاريخ سيكون مصيرها مثل مصير الحشاشين.

ويقول الباحثون إن الجماعة بدأت في العام 1094، أي قبل ألف عام، وكان اسمها مثار رعب ومصدر خوف، ليس للمسلمين فقط في بلاد العرب أو فارس وإنما أيضاً الملوك أوروبا أنفسهم. وفي نهايات حكم الدولة الفاطمية حدث صراع بين الفاطميين على ولاية المستعلي وأخيه نزار، واندشتت المجموعة الداعمة لنزار ومقرها بلاد فارس وأصبح اسمها الإسماعيلية النزارية، وكان زعيم المجموعة المنشقة حسن الصباح زعيم الحشاشين.

وحسن الصباح من مواليد مدينة قم في بلاد فارس، ومع ضعف حكم الدولة الإسلامية وتوالي الحملات الصليبية ومعها الحروب مع المغول استغل حسن الصباح المشهد، وبدأ ينشر بين الناس أنهم ابتعدوا عن الإسلام الحقيقي، وأنهم لا بد أن يرجعوا إلى جماعة المسلمين، وأسس لجماعته مقرها الأشهر في قلعة الموت الجبلية شمال إيران، وامتدت دولتهم إلى سوريا.

وتنفيذ أوامره من خلال تخديرهم بالحشيش.

ويعتبر المسلسل عودة إلى الدراما التاريخية التوعوية التي تكشف أخطر الحركات السرية والعسكرية التي اشتهرت بالاعتداءات والإرهاب حتى ظهور جماعة الإخوان. وقال محمد عفيفي، أستاذ التاريخ بجامعة القاهرة، إنه قبل البدء في سرد فكرة جماعة الحشاشين يجب القول إن الجماعة بدأ تأسيسها على يد حسن الصباح في القرن الحادي عشر الميلادي، كجزء من الطائفة النزارية نسبة إلى نزار بن المستنصر المنتمية إلى المذهب الإسماعيلي. وأضاف في تصريحات موقع "العربية"



حرقان شديد عابر للقارات: من أول حلقة يبدأ الصباح على كل لون ومن جميع أصناف الخرقان.

وبعيداً عن أحداث المسلسل أثير جدل ونقاش حول اللهجة المصرية التي يتكلم بها المسلسل بين مؤيد ومعارض، وعلق أحدهم:

@shiren42

مش عاجبهم مسلسل الحشاشين علشان باللغة المصرية لكن عاجبهم المسلسلات التركية باللغة السورية. طب ده مسلسل مصري ممسكين مصريين علي قنوات مصرية بيتعرض للمصريين مش عاجبكم دبلجو بالسوري (لم يعجبهم مسلسل "الحشاشين" لأنه باللغة المصرية في حين أعجبهم المسلسلات التركية باللغة السورية. حسنا، هذا مسلسل مصري بممثلين مصريين وببث على قنوات مصرية ويعرض على المصريين، إن لم يعجبكم فدلجوا إلى اللغة السورية).

وقال ناشط:

@malrashed2020

بدأ اليوم عرض أول حلقات مسلسل الحشاشين العمل ذو إنتاج ضخم جداً، وتم تصويره في عدة دول، وبرؤية إخراجية رائعة، ما يعيبه هو عدم استخدام اللغة العربية الفصحى. سبب تسمية الطائفة بهذا الاسم يعود إلى كون حسن الصباح كان يذوع الشباب للانضمام إلى الجماعة

القاهرة - تصدر مسلسل "الحشاشين" الترنند على مواقع التواصل الاجتماعي عقب بث الحلقة الأولى على الفضائيات المصرية في أول أيام رمضان، وشنت صفحات تابعة للإخوان هجوماً ضارياً على المسلسل وصنّاعه لأنه يتضمن إشارات إلى الجماعة.

وبدأ المسلسل بمشهد مثير للجدل بين زعيم الطائفة وأحد أتباعه يسال فيه الزعيم "نفذي الدعوة بإيه؟" فريد التابع "بروحى.. روحى فداء صاحب مفتاح الجنة".

وتكشف أحداث المسلسل، الذي يقوم ببطولته الفنان المصري كريم عبدالعزيز، نهج الجماعات الإرهابية والتكفيرية منذ أيام الحشاشين وتشابه الأفكار بين حسن الصباح ومؤسس الحشاشين، وحسن البنا مؤسس جماعة الإخوان، ومبدأ السمع والطاعة الذي يسير على نهجه أنصار الجماعتين الأخطر في العالم، وكيف نجح مؤسس الحشاشين في إقناع أتباعه بأفكار خاطئة لتبرير جرائمهم، مثلما فعل حسن البنا -مؤسس الإخوان- مع أتباعه. وتفاعل ناشطون مع المسلسل وقال أحدهم:

@Moheb_egy

مسلسل #الحشاشين ليس مجرد مسلسل تاريخي بل هو في الواقع يعتبر أزمة كبيرة جداً لكل من ينتمي إلى الإسلام السياسي، لأنهم لكي يجدوا العار عن أنفسهم يدعون أن الحشاشين غير مسلمين ويكفرونهم لخدمة أجندتهم السياسية. بينما هم نفس الأشخاص الذين يجدون الحوثيين وحزب الله وحماس وغيرهم التابعين لإيران بشكل علني وصريح، منفذين أجندات أميركية خبيثة.

وسخر آخرون من الضجة التي أثارها الإخوان حول المسلسل:

@Rabab99277881

مسلسل #الحشاشين تسبب في

إستراتيجية التوازن المصرية في حرب غزة على المحك

وأوردت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية الشهر الماضي أن السلطات المصرية تقوم بإعداد "منطقة مسورة بمساحة ثمانية أميال مربعة" على الجانب المصري من الحدود مع غزة، كما أظهرت صور عبر الأقمار الاصطناعية ذلك.

وأضافت الصحيفة أن المنطقة المسورة جزء من "خطط طوارئ" ويمكن أن تستوعب "أكثر من 100 ألف شخص".

وكذلك نشرت مؤسسة سينا لحقوق الإنسان غير الحكومية تقريراً في الشهر نفسه، أوضحت فيه أنه يتم إعداد المنطقة لاستقبال لاجئين فلسطينيين "في حال حدوث عملية نزوح جماعي من قطاع غزة".

ونفت السلطات المصرية ما نقلته الصحيفة الأمريكية، وأكدت على "عدم مشاركتها في عملية تهجير الفلسطينيين من غزة إلى سيناء".

وترى السجديّة أن مصر "تستعد لجميع السيناريوهات"، مشيرة إلى أن "الفلسطينيين إذا تم دفعهم إلى سيناء، ستحرص القاهرة على ألا ينتشروا في البلاد، وستسعى لاحتوائهم في منطقة بنيت بشكل مسبق".

إذا تم دفع الفلسطينيين إلى سيناء، ستحرص القاهرة على ألا ينتشروا وستسعى لاحتوائهم في منطقة بنيت مسبقا

ومنذ الأيام الأولى للحرب، حذّر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من شروع الدولة العبرية في أي عملية "تهجير قسري" لسكان القطاع المحاصر. وحذّر في الثامن عشر من أكتوبر من أن تهجير الفلسطينيين قد يحدث مع الأردن أيضاً وقال "بالتالي فكرة الدولة الفلسطينية التي نتحدث عنها غير قابلة للتنفيذ".

وكان الرئيس المصري أوضح خلال تصريحاته في أكتوبر عبدالفتاح السيسي من شروع الدولة العبرية في أي عملية "تهجير قسري" لسكان القطاع المحاصر. وحذّر في الثامن عشر من أكتوبر من أن تهجير الفلسطينيين قد يحدث مع الأردن أيضاً وقال "بالتالي فكرة الدولة الفلسطينية التي نتحدث عنها غير قابلة للتنفيذ".

وتابع "ويتلashed بين أيدينا السلام الذي حققناه، في إطار فكرة تصفية القضية الفلسطينية"، في إشارة إلى اتفاق السلام المبرم بين مصر وإسرائيل. ولكن وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت أكد في هذا الصدد "نحن نحترم ونقدر اتفاق السلام الذي أبرمناه مع مصر، فهي شريك مهم وحجر الزاوية في استقرار المنطقة".

وتقول السجديّة إن بعد كامب ديفيد، اتفاق السلام المبرم بين مصر وإسرائيل في العام 1979، "لا يرغب كل من المصريين والإسرائيليين في التعليق على مسائل التنسيق العسكري والأمني".

وتابعت "لقد نجا اتفاق السلام هذا (كامب ديفيد) من جميع الاضطرابات التي شهدتها الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وأشارت إلى أن منذ بداية الحرب الأخيرة لم تستدع مصر السفير الإسرائيلي في القاهرة، كما لم تتأثر العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الدولة العبرية.



اجتياح رفح يحشر القاهرة في الزاوية

الحسكة تختبر رغبة الولايات المتحدة في البقاء في شرق سوريا

إيران مستعدة لملء الفراغ الأمني في المنطقة



بيئة العمل الأميركية لم تعد آمنة

كما حصل في دمشق، التي تُعد تقليديا معقلا للإسلام السني. وستستجيب بالتالي المجتمعات العربية في محافظتي الحسكة ودير الزور بشكل إيجابي لتعاظم الدور الأمريكي. وبدلاً من الانسحاب الكامل، يجب على الأميركيين تعديل إستراتيجيتهم والابتعاد عن الاعتماد على وحدات حماية الشعب فحسب لقيادة قوات سوريا الديمقراطية. فحزب الاتحاد الديمقراطي وحدات حماية الشعب هو فصل من أكراد سوريا، لكنه مكروه من قبل الكثيرين من الأكراد السوريين الآخرين بسبب ممارساته القمعية.

نسبة الأكراد حوالي 30 في المئة فقط من السكان البالغ عددهم 2.7 مليون نسمة، مقابل 70 في المئة من العرب.

حضور أميركي متجدد

يقع القادة الذين يختارهم الأميركيون لقيادة جهود مكافحة "داعش" في صميم المشكلة. ويتعين على واشنطن الضغط على وحدات حماية الشعب لوقف تعاونها التكتيكي مع الإيرانيين في محافظة الحسكة في مناطق مثل القامشلي. وسيعني ذلك أنه سيتعين على واشنطن الضغط عليها لقطع علاقاتها مع حزب العمال الكردستاني، وهذه مهمة صعبة للغاية. فإذا تحقق ذلك، ستخف حدة التوتر بين الإدارة الذاتية وتركيا، ما شأنه أن يحد من الصعوبات في بيئة عمل القوات الأمريكية.

لكن مجرد إقناع "تركاء" الولايات المتحدة في حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات حماية الشعب بوقف التعاون مع الإيرانيين في محافظة الحسكة والانفصال عن حزب العمال الكردستاني لن يكون كافياً. ففي إستراتيجية تشبه تعبئة المجتمعات العربية في غرب العراق عام 2007 ضد تنظيم "القاعدة"، على واشنطن استبدال كوادر حزب العمال الكردستاني الذين يديرون عمليات الحكم والأمن في البلديات العربية جنوب القامشلي بأعيان وقادة مجتمع متمكنين لاتخاذ قرارات مهمة.

وعلى واشنطن أيضاً التدخل لضمان استخدام عائدات حقول النفط في هذه المناطق العربية لتطويع الخدمات الأساسية المحلية، مثل المستشفيات والمدارس والكهرباء، بدلاً من السماح بأن تعود عائدات النفط هذه بالفائدة بالدرجة الأولى على الإدارة الذاتية التي يسيطر عليها حزب العمال الكردستاني والتي يهيمن عليها الأكراد شمالاً في القامشلي. وسيبدي حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات حماية الشعب مقاومة شرسة، وسيحاولون بقوة، تحت أنظار الأميركيين الساهرة، قمع المقاومة من جانب المجتمعات العربية. وقد مهد الموقف الأمريكي السلبي الطريق أمام الإيرانيين لمساعدة إيران، ومن المرجح أن تكون عودة الولايات المتحدة قاصرة فقط على معالجة المخاوف المحلية المرتبطة بإمكانية تجنب تمدد النفوذ الإيراني.

غير سوريين، مع التشديد على استخدام الأسلحة المتقدمة والطائرات المسيرة. وبالإضافة إلى الحاج مهدي، هناك قادة عراقيون يتخللهم سوريون من سكان المنطقة القبلية وشيعة من بلديتي الفوعة وكفرinia الشيعيتين في إدلب، أو نبّل والزهراء شمال حلب، وتعمل هذه القوات من القامشلي، وتمتد إلى الحسكة، حيث أنشأ الحاج مهدي ميليشيا جديدة في "سرايا الخراساني"، ما يعزز موطن قدم إيران العسكري.

وتتولى "المقاومة الإسلامية في العراق"، تنسيق تلك الجهود، وتعلن مسؤوليتها عن تلك الهجمات في سوريا. وفي أعقاب ثورة قبلية ضد قوات سوريا الديمقراطية في شرق دير الزور، تعاون القادة الإيرانيون والعراقيون مع العشائر المحلية لتجنيد أفرادها ضمن "حركة أبناء الجزيرة والفرات"، بهدف تعزيز القوات في وجه مواقع التحالف وقوات سوريا الديمقراطية.

وتحول هذه المبادرة على الاستياء المحلي من قيادة وحدات حماية الشعب على خلفية قوات سوريا الديمقراطية، لاسيما في المجتمعات العربية

في دير الزور والحسكة، حيث تقدم حوافز مالية لدعمها ضد هيمنة وحدات حماية الشعب. وفي ديسمبر ويناير، تم نشر مجموعات أمنية، شملت "سرايا الخراساني" و"فرق عمل أخرى، في المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، لاسيما جنوب الحسكة، لمراقبة تحركات التحالف ومواقع قواعده، ورفعت تقاريرها إلى غرفة العمليات في مدينة الميادين

الخاضعة لسيطرة النظام في دير الزور. ويدير هذا التنسيق أبوفاطمة العراقي، وهو شخصية رئيسية في "الحشد الشعبي" العراقي، يعمل انطلاقاً من الميادين، إلا أنه توارى عن الأنظار في العراق بحلول نهاية يناير.

بنظر السكان المحليين، بدت القوات الأمريكية خجولة في مواجهة الهجمات التي يحرص عليها الحرس الثوري الإيراني. ويخشى الكثيرون من السكان العرب بمعظمهم في الحسكة وجنوباً حتى دير الزور، من توسع العمليات التي تتحكم بها إيران وتحول المنطقة الشرقية السورية بأكملها إلى منطقة نزاع شديد. كما يقلقون على أطفالهم وسط موجة من الهدايا الشيعية،

ويقود حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات حماية الشعب التابعة له الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ويؤثر بتوجيه من حزب العمال الكردستاني في قيادة وحدات حماية الشعب في شرق سوريا.

ويوجه هؤلاء القادة قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من قبل الولايات المتحدة، والتي تضم بشكل رئيسي مقاتلين عرباً.

وعلى الرغم من التعاون مع الولايات المتحدة في الشرق، يتعاون حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات حماية الشعب أيضاً مع الأسد وإيران في غرب سوريا، خصوصاً في تل رفعت، وبشكل متزايد في محافظة الحسكة، ما يدل على شبكة معقدة من التحالفات والنفوذ في المنطقة. كما يضم مطار القامشلي في جنوب غرب المدينة قاعدة كبيرة للجيش الروسي.

وأكدت عدة مصادر أن قادة الميليشيات المدعومة من إيران في القامشلي يعملون انطلاقاً من هذه القاعدة الروسية في مطار القامشلي، حيث اتخذوا مقرهم الرئيسي، معتقدين أن التحالف الأمريكي لن يستهدف قاعدة روسية.

وفي الوقت عينه، تضم منطقة القامشلي أيضاً عدة قواعد للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. ولا يزال تنظيم داعش نشطاً في المناطق الجنوبية من القامشلي، حيث شكلت محافظة الحسكة موقعا مهما لهجماته في عام 2023.

نما النفوذ الإيراني في شمال شرق سوريا منذ عام 2015، لاسيما مع تأسيس حزب الله ووحدات كوماندوز في القامشلي من المجموعات القبلية الداعمة للنظام السوري والتي أشرف عليها القائد في حزب الله وسام طويل، الملقب بـ"الحاج جواد" الذي قتل في غارة إسرائيلية على جنوب لبنان في يناير 2024.

وفي عام 2021، أنشأ الحاج مهدي، القائد العام لميليشيا الحرس الثوري الإيراني في سوريا "فرق عمل" تحظى بتمويل حزب الله والحرس الثوري الإيراني وتركز على تجنيد وتدريب السكان المحليين والنازحين السوريين ووضعهم تحت سيطرة قادة

وحدات حماية الشعب التابعة له الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وبمساعدة من القوات الأمريكية، وملتزمين بـ"الفرق عمل" التي تحظى بتمويل حزب الله والحرس الثوري الإيراني وتركز على تجنيد وتدريب السكان المحليين والنازحين السوريين ووضعهم تحت سيطرة قادة

من خلال الاستعانة بالميليشيات ووحدات التشغيل المختلفة تحاول إيران طرد القوات الأمريكية من شرق سوريا وملء الفراغ الأمني الناتج عن ذلك، وبسبب سيطرتها غير المباشرة، وهو ما يختبر رغبة واشنطن في البقاء من عدمها.

دمشق - تختف إيران جهودها لطرد القوات الأمريكية من شمال شرق سوريا والعراق عن طريق الاستعانة بحزب الله والميليشيات المختلفة.

وتستهدف طهران القواعد الأمريكية من خلال شبكتها الإستراتيجية بهدف طرد الأميركيين، وملء الفراغ الأمني الناتج عن ذلك، وبسبب سيطرتها غير المباشرة، على غرار نفوذها في العراق.

ويقول الباحثان ريننا نتجيس، وهي باحثة مستقلة تركز أعمالها بشكل أساسي على شمال سوريا، وسامر الأحمد، الباحث في مركز عمران للدراسات، إن على رغم من أنها طلبت (إيران) من الميليشيات التزام الهدوء مؤقتاً، فإن هذا التوقف يُعتبر إستراتيجية، إذ يخدم حملة أوسع نطاقاً لفرض الهيمنة الإيرانية في شرق سوريا. وصعدت "المقاومة الإسلامية في العراق"، وهي شبكة ميليشيات مدعومة من إيران في العراق وسوريا تأسست خلال حرب غزة، هجماتها ضد القوات الأمريكية، لاسيما من خلال غارة بطائرة مسيرة في الثامن والعشرين من يناير استهدفت البرج 22، وأسفرت عن مقتل ثلاثة جنود أميركيين وإصابة 47 آخرين في الأردن، في إشارة إلى تصعيد كبير.

وهدف هذه الهجمات إلى تقويض الأمن وتوسيع نطاق النفوذ الإيراني في شرق سوريا. لكن بعد الردود الأمريكية القوية، توقفت هذه الهجمات مؤقتاً.

وكشفت وكالة رويترز في الثامن عشر من فبراير أن إسمايل قاضي، قائد فيلق القدس الإيراني، نجح في وقف الهجمات مؤقتاً ضد القوات الأمريكية في بغداد في اليوم التالي للهجوم على البرج 22، ما يشير إلى رغبة طهران في تجنب اتساع رقعة النزاع.

وفي غضون ذلك، تحول تركيز الميليشيات المدعومة من قبل إيران في شمال شرق سوريا من القوات الأمريكية إلى مهاجمة قوات سوريا الديمقراطية، من أكراد وعرب محليين، مع وصول أسلحة جديدة إلى القامشلي وانتقال المختربين إلى مناطق قريبة من دمشق وحمص.

ولا يزال الاستعداد لإعادة التعبئة ضد قوات التحالف قائماً إذا تصاعدت التوترات مع حزب الله في لبنان.

وأدت استعدادات هذه الميليشيات، والتي أججها النزاع في غزة، إلى شن أكثر من 170 هجوماً بالصواريخ والطائرات المسيرة بين السابع عشر من أكتوبر ونهاية يناير، واستهدف الهجوم قواعد التحالف في مواقع متعددة.

تمدد نفوذ الميليشيات

على الرغم من التكهات بأن بعض الهجمات، مثل الهجوم على قاعدة البرج 22، قد لا تكون بأوامر إيرانية مباشرة، يتمثل الهدف الأساسي بالضغط على الولايات المتحدة لتسحب من المنطقة.

وفي شمال سوريا، استخدمت الميليشيات المدعومة من إيران تداخل السيطرة في مناطق مثل مدينة القامشلي الواقعة على الحدود التركية - السورية،

حيث يلتقي نظام الرئيس السوري بشار الأسد وقوات سوريا الديمقراطية، لتوسيع نفوذها. فبمنذ عام 2012، حافظ نظام الأسد على معقل له في القامشلي والحسكة من خلال التحالف مع حزب الاتحاد الديمقراطي، الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني، لقمع التطورات الثورية الكردية السورية، فيما انضمت أحزاب كردية أخرى إلى المعارضة.

في العمق

فاتورة الغذاء تعمق مخاوف المصريين في رمضان



أحمد حافظ
كاتب مصري

يساعده على تجاوز الأيام الأولى من الصيام على الأقل، مع أن المصريين اعتادوا استقبالي هذا الشهر بالزبد من الإنفاق على الطعام دون ارتكان للأزمات، لكن مع محدودية الخيارات المتاحة أمامهم فرضوا التقشف على أنفسهم. ويمكن بسهولة اكتشاف بعض الأنماط الاستهلاكية الإجبارية للمعيشة عند المصريين في الوقت الراهن، على أصل التكيف مع الأزمة الاقتصادية وما سيجليه تحرير سعر الصرف من تداعيات على الأسعار، حيث باتت النسبة الأكبر من الناس تعتمد على التخلي عن الضروريات والتركيز على السلع والخدمات ذات الأولوية القصوى.

تخفيض الإنفاق بلا جدوى

ينذر الانكماش في أولويات الأسر ووصولها إلى أدنى درجة من الإنفاق، بظهور جيل من الشباب على عدواة مع المجتمع بعد أن عاش ما يمكن وصفه بـ"الحرمان القاسي"، ما يؤثر على اتجاهاته ومشاعره، حيث يكبر البعض ولديه شعور بالحقد والنظر بعداء إلى الأسرة المسيورة، وفق كلام عادل بركات الباحث والخبير في العلاقات الاجتماعية والمحاضر في التنمية البشرية بالقاهرة. ومظاهر التقشف غير المحدود عند الكثير من المصريين، تشير إلى أنهم باتوا مضطرين للتوقف عن شراء اللحوم والدواجن بعد وصول أسعارها لمستويات مرتفعة للغاية، فمن كان يشتري كيلو غراما من كل سلعة يكتفي بنصف الكمية أو أقل، وهناك من زهدوا فيها، هكذا الحال بالنسبة إلى سلع عدة أصبحت موجهة لطبقة معينة.

وبينما اعتادت الكثير من الأسر على شراء مستلزمات رمضان، وخاصة الياميش (فواكه مجففة ومكسرات)، كل عام قبل حلول شهر الصيام، بدا الأمر مختلفا هذا العام بعد أن ارتفعت أسعارها كثيرا، حتى في الأسواق الشعبية المغفرض أن رواها من البسطاء ومتوسطي الدخل، لكن لديهم أولويات أهم من الياميش.

وقال عادل بركات لـ"العرب" إن خطورة الأزمة تكمن في انعكاسها سلبا على مزاج الناس، فتقارب التقشف السابفة التي اضطر لها المصريون في أوقات صعبة، كان حولها توافق مجتمعي وتكاتف بين الغني والفقر، لكن الآن بات التقشف وسيلة أخيرة لمواجهة انقلاات السوق وغباب حلول الحكومة المنتجة.

وقالت رهنات المصريين على المقاطعة، على أصل تدخل الحكومة لوقف الغلاء بمساعدة الشارع، واكتفت بحلول سطحية، وتبادلت الاتهامات مع تجار تراه السبب الرئيسي في الأزمة، بينما يتمسك الناس بأن الحكومة تركتهم فريسة سهلة في ظل أوضاع اقتصادية قاسية، لحفنة من الجشعين الذين لا يهابون القانون.

رصدت "العرب" قيام الحكومة مؤخرا بالنوسع في زيادة أعداد منافذ بيع السلع الثابتة والمتحركة في أحياء مختلفة، وجرى طرح المنتجات بأسعار مخفضة نسبيا، بما يشي بتنامي شعورها أن الناس ضاقوا ذرعا من صعوبة توفير الطعام بما يناسب قدراتهم، والبديل الوحيد هو في التدخل الفوري لتقديم

القاهرة - في الوقت الذي كانت الأسواق والمتاجر المصرية تتزين لاستقبال الزبائن قبيل حلول شهر رمضان، جاء قرار الحكومة بتحرير سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية ليحمل انتكاسة جديدة للاب محروس رزق الذي يعجز عن شراء الحد الأدنى من مستلزماته كالعادة في الشهر الكريم، وسط تشاؤم يطارده من قفزات جديدة في الأسعار بعد خطوة الحكومة بتعويم الجنيه. وما أن سمع الأب، الذي يعمل موظفا إداريا بإحدى المدارس الحكومية في القاهرة، بقرار تحرير سعر صرف الجنيه، هروا إلى السوق المجاورة لمنزله في حي المطرية الشعبي، حتى ضدم من أسعار الكثير من السلع الأساسية، مثل الأرز والزيت والسكر والخضروات، وكل أنواع البقوليات.

واعتقد رزق أنه سيذهب إلى السوق لشراء احتياجات منزله بسعر معقول قبل القفزات الجديدة على وقع التعويم، لكنه لم يستطع، فكل شيء يفوق قدراته المادية، فالتقى بالقليل، وبدت على ملامح الرجل الخمسيني مشاعر القلق من إخفاقه في إسعاد أسرته.

وقال لـ"العرب" إنه عندما يقوم بجولة في بعض الأسواق لاستكشاف الواقع على الأرض قبل حلول رمضان، كان يشعر بإحباط لا يستطيع إخفاؤه، وينتظر شهر الصيام لينزل بنفسه لشراء احتياجات أسرته في حدود المتاح، لكن الغلاء الذي تقش في أسعار السلع هذا العام غير كل شيء.

وبدت نبرة رزق معبرة عن حال الكثير من الأسر المصرية التي كانت تنتمي للطبقة المتوسطة وتستطيع تدبير جزء كبيرا من احتياجاتها، لكنها تأكلت مع مرور الوقت وأصبحت من الفقراء أو قريبة منهم، فلا الرواتب تكفي التكاليف البسيطة للعائلة، ولا الأسعار مرشح لها أن تهبط بما يسمح بشراء كميات قليلة.

صورة مصغرة للواقع

يكفي التجول لدقائق قليلة في الأسواق الشعبية الشهيرة في أحد أحياء القاهرة لاكتشاف انعكاس الغلاء على تقسيم أسعار السلع، إذ يتم أحيانا بيع هياكل الدواجن لمن يعجز عن شراء دجاجة، وقال ممدوح إبراهيم صاحب أحد المحال "لم يعد أحد يشتري من شراء هياكل الدجاجة لتناول الحد الأدنى من البقوليات".

وأضاف البائع لـ"العرب" أن معدلات بيع اللحوم انخفضت لمستويات قياسية بما يخالف توقعات الأيام التي تسبق رمضان كل عام، والكثير من المواطنين يبحثون عن بدائل أقل تكلفة، والمشكلة أن مصاقيف الحكومة في الشارع تتراجع، ما يضع الباعة في مواجهة مع الناس، فالحكومة تتحدث عن انخفاض في الأسعار لكن المواطن يلاحظ أنها في ارتفاع مستمر، ما أصاب الفقراء بالمرضاضة، وإلى تعدل أولوياتهم.

ومن كان يشتري ما يكفي احتياجاته حتى منتصف شهر رمضان، يضطر لخفض التكلفة إلى الحد الأدنى، بما

الدبلوماسية الدينية تعزز روابط المغرب مع الخارج

بعثة مغربية لإلقاء محاضرات للمغتربين في شهر رمضان



جهود مغربية لتعزيز قيم الوسطية والاعتدال

الدبلوماسية الدينية والإشعاع الثقافي خارج الحدود الوطنية كمرجعية دينية روحية وليس كسلطة سياسية تتدخل في شؤون باقي الدول.

وتتميز العقيدة الأشعرية بعدم التعصب والعقلانية، وهي العناصر التي يعتقد بوصفها، أنها "مطلوبة اليوم، عالميا، وأوروبا خاصة، في حين يتميز المذهب المالكي بالرومنة، وباخذ بعين الاعتبار الآخر ولا يُقصيه، بل يستوعبه، كان تحدثت عن شرع من قبلنا، وعن العرف، أما التصوف، فيذهب السلوك، ودائما ما أعرفه بأنه منطقة واصله وفاصلة بمعنى أنه منطقة يمكن أن تلحق فيها، تماما كالمناطق المنزوعة السلاح".

وأكد المجلس الأوروبي للعلماء المغاربة، إن تجاوب المغاربة في الدول الأوروبية مع هذا الجهد التطويري يتجلى من خلال الإقبال الكبير على الدروس والمواظب والخطب والندوات والمحاضرات ومختلف الأنشطة التي تنظم في المساجد والمؤسسات الدينية، فضلا عن الأسئلة التي تهم جوانب كبيرة من حياة مغاربة أوروبا، ما لها من دور كبير في مد جسور التواصل المستمر معهم، باعتبار الإمام ذي التكوين الديني المغربي فاعلا أساسيا في الحفاظ على الأمن الروحي لمغاربة أوروبا.



عبد الله بوصوف

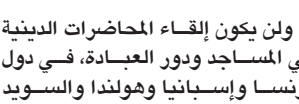
إرسال الأئمة يعزز صورة نموذج الدين المغربي

ويتم اختيار أغلبية الأئمة من حفظة القرآن الكريم وآخرين واعظين دينيين لهم من المؤهلات والكفاءة ما يخلو لهم ممارسة عملهم على أحسن وجه فيما يتعلق بالإجابة على التساؤلات والقضايا التي تشغل باب الجالية المغربية بالخارج.

وأكد الحسين آيت علا رئيس الفدرالية الإسلامية لجهة فينيتو إيطاليا، أن "المغاربة المقيمين بإيطاليا متشبهون بالهوية المغربية والثوابت الدينية، ومنتظر هذه البعثات لدورها الكبير في توطيد علاقة الجالية المغربية بدينها ووطنها والمحافظة على الثوابت الأصلية التي تميز الدين المغربي المعتدل".

ومن جانبه، شدد بوصوف على ضرورة تزويد الأئمة بالأدوات الثقافية واللغوية من أجل القيام بمهامهم على أحسن وجه، خاصة تاطير الشباب على الإسلام الوسطي المعتدل وفق النموذج المغربي، كما يعطيهم مهارات الاشتغال مع المجتمع والتواصل مع الأديان بناء لجسور الثقة ومدا للحوار المثمر، ومرافقة تجعل هؤلاء الأئمة يحققون استيعاب مواد معرفية حول نموذج الدين المغربي، المبني على العقيدة الأشعرية والمذهب المالكي والتصوف السني، حتى يتحولوا إلى وعاء، ليس فقط للمغاربة والمسلمين، بل لكل من يبحث عن ردود تهم تساؤلات العصر".

المغرب دأب في السنوات القليلة الأخيرة على بعث المئات من الأئمة والمرشدين الدينيين إلى دول أوروبا، من أجل إمامة وتطير المهاجرين المغاربة هناك، في خطوة يقرأها الكثيرون على أنها تقطع الطريق على التيارات المتطرفة وتعزز الأمن الروحي للمغاربة.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - يستعد الأئمة المغربية للتوجه إلى عدد من بلدان القارة الأوروبية وكندا خلال شهر رمضان، لإمامة المصلين، وإلقاء المحاضرات الدينية في المساجد ودور العبادة لتلبية للطلب الكبير عليها، ما يعزز قيم التسامح والاعتدال التي يحظى به النموذج الديني المغربي.

ومنذ عام 1992، تقدم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج (رسمية) مواكبة دينية للمغتربين المغربية طوال شهر رمضان. وبمناسبة رمضان الحالي، قالت المؤسسة في بيان "على غرار السنوات الماضية، أوفدت المؤسسة بعثة مكونة من 274 جامعا وواعظا ومقرنا من أجل إلقاء المحاضرات وممارسة الأنشطة الدينية طيلة شهر رمضان".

وجرى إرسال هؤلاء المبعوثين إلى فرنسا وألمانيا وهولندا وإسبانيا وإيطاليا وبلجيكا وكندا والولايات المتحدة والسويد والدنمارك وبريطانيا والمجر والنرويج وأيسلندا، بحسب البيان.

ومنذ تأسيسها عام 1990، تشرف المؤسسة على تسير عدد من المواضع المرتبطة بالمغتربين المغربية في الخارج في المجالات الدينية والثقافية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية.

وتهدف هذه البعثة إلى تاطير الديني بشكل خاص، والمعرفي بشكل عام، إذ يحقق التاطير الديني يحقق من خلال التجربة والاحتكاك، والوقوف على احتياجات الجالية المغربية بالخارج والجالية المسلمة بشكل عام في وقت يحتاج فيه المغتربون إلى مهارات تواصلية وفقه الحياة بشكل عام.

ويحرص المغرب أيضا على تقوية روابطه الدينية مع بقية الدول الإفريقية، من خلال احتضانه مؤسسة العلماء الأفارقة، وهي تضم 32 دولة، كما يقيم "الدروس الحسينية" الرمضانية التي يترأسها وبحضرها العاهل المغربي الملك محمد السادس، وتنضيف علماء ومشايخ ودعاة وقراء من دول مختلفة.



عادل بركات

التقشف بات وسيلة أخيرة لمواجهة انقلاات السوق

وتزداد خطورة الأزمة مع وجود أكثر من نصف المصريين تحت خط الفقر، ومع ذلك لم تخش الحكومة تحريك الأسعار وخفض قيمة الجنيه أو التدخل لضبط إيقاع الأمور، وهي تدرك خطورة انفجار الغضب مع عجز الناس عن تدبير احتياجاتهم.

وأكد عادل بركات لـ"العرب" أن أكثر ما يثير مخاوف البسطاء أن يتلاقى ارتفاع أسعار الطعام وخياراتهم لتوفير الغذاء الضروري شبه معدمة، وسط انخفاض قيمة التكافل الاجتماعي على وقع الغلاء وضغوط الأزمة الاقتصادية التي طالت الجميع.

اعتاد مصريون ميسورو الحال توزيع مواد غذائية على غير المقتدرين كل عام قبل رمضان، لكن الوضع الاقتصادي الحالي أثر سلبا على معدلات التكافل، ما مثل انتكاسة جديدة لمن كانوا يتحصلون سنويا على كميات مناسبة من المساعدات في رمضان، تكفي بعض احتياجاتهم وأقام متابعون توقعاتهم بحدوث انخفاض ملحوظ في نسب المساعدات الخيرية هذا العام على عدم وجود أفق عاجل لحل الأزمة واستمرار معدلات الغلاء في الارتفاع، فالظروف الاقتصادية السيئة لم تعد تفرق بين البسطاء ومتوسطي الدخل والميسورين.



الخيارات الاقتصادية الحكومية تنهك القدرة الشرائية للمصريين

هل خسرت إسرائيل حربها في غزة

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لست ممن يقيسون علاقتهم بالواقع السياسي بمشاعرهم العاطفية. وإذا كنت أتمنى من أعماق نفسي أن تهزم إسرائيل وأن يكسر جبروت كل القوى الغاشمة لكي يستعيد الضعفاء والمعدون حقوقهم فإنني أدرك أنها لن تهزم بالأمنيات، مهما كانت تلك الأمنيات صادقة وعادلة. وما وضعته حرب غزة على الطاولة بكل وضوح، وهو معطى لا يمكن إنكاره، أن إسرائيل هي روح الغرب في منطقة الشرق الأوسط. والروح هي ليست المصالح الاقتصادية، بل هي شيء أكثر عمقا، فحين يشير الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى مقتل أكثر من ثلاثين ألفا من أهل غزة فذلك لا يعني بالضرورة أن الإدارة الأميركية في صدد تغيير موقفها المتضامن مع العدوان الإسرائيلي شكلا ومضمونا، وأفعالا وتحديات. وما استخفاف بنيامين نتنياهو من تصريحات بايدن إلا دليل على ثقته بأن السياسة الأميركية في مكان ثابت لا يمكن أن تؤثر عليه مأساة الفلسطينيين المستمرة ليس منذ السابع من أكتوبر، بل منذ أكثر من 75 سنة هي عمر الدولة العبرية. ومع ذلك فإن هزيمة إسرائيل ليست مستحيلة حين تجرّها رغبة أفعالها إلى فخ لن تستطيع الخروج منه ببسر. فبعد أكثر من خمسة أشهر من الحرب المفتوحة على غزة لم تتمكن إسرائيل من تحقيق أهدافها. لا لأن المقاومة مستمرة حسب، بل وأيضا لأن الموقف الشعبي الفلسطيني ازداد تماسكا وصلابة. من يحب حركة حماس ويناصرها ومن يمتدح الحركة ويعتبرها خروجا على تاريخ النضال الوطني المسلح لا يملك سوى أن يقف ضد الهجمة الإسرائيلية التي لم تنتج عن خطأ متعمد ارتكبه المين بقيادة نتنياهو، بل تقع في صلب العقيدة الصهيونية التي لا ترى في الفلسطينيين سوى حشرات كما صرح وزير الحرب الإسرائيلي وليس من الوارد في عرفها أن يتساوى مقتل الآلاف من الفلسطينيين بمقتل إسرائيلي واحد. وإن أكد فلسطيني أن حركة حماس لا مثله وهو أمر طبيعي فليس في مكانه الثناء على آلة القتل الإسرائيلية التي حين عجزت عن القضاء على حركة حماس استدارت إلى أهل غزة المدنيين العزل وصارت تحصدهم بالآلاف كالحشرات تطبيقا لمبدأ الإبادة. وإذا كانت إسرائيل تضلل نفسها من خلال اعتماد الإبادة مبدأ لها في تعاملها مع سكان الأرض الأصليين فإن الأميركيين الذين يعتبرون الإسرائيليين ورثة لهم في الأخلاق لا بد أن يثنوا على ذلك السلوك وهم في ذلك يزيدون من تورط إسرائيل في الجريمة التي ستوسع من المسافة التي تفصلها عن أي مقاربة إنسانية، يمكنها أن تكون أساسا لإعادة النظر في حقوق شعب اغتصبت أرضه وخرم من أسباب الحياة

لن يغير الغرب موقفه من النضال الوطني الفلسطيني وذلك بسبب خوفه من استعادة التفكير بالمسألة اليهودية. الانحياز الثابت لإسرائيل لا يستمد قوة ديمومته واستمراره من كراهية العرب وحب إسرائيل بل من شبح عودة اليهود إلى أوروبا وانهيار المشروع الاستيطاني الذي تمت من خلاله عملية التخلص منهم والانتهاء من عقدة استمرت قرونا. الغرب في الأمر أن الغرب لا يضع خبرته في مجال القيم الإنسانية معيارا للفصل بين انحيازه السياسي والشرط القانوني الذي فرضت القرارات الدولية حقوقا للفلسطينيين ينبغي أن تحترم. يقف الغرب وراء إسرائيل في كل ما تفعله. موقف أعمى لن تستفيد منه إسرائيل كثيرا وهي تمحو إمكانية أن تتفاوض مع الفلسطينيين على حل نهائي للمشكلة، كما أنه سيضر بسمعة الغرب لا أمام العالم وحسب، بل وأيضا بين شعوبه التي تشعر بالعالم وهي ترى أنها صارت تمول الهمجية وعمليات القتل بأموال الضرائب التي تدفعها. تواطؤ الغرب مع إسرائيل لن ينفعها في الخروج من مازق غزة. وهي بالرغم من تفوقها العسكري لم تتمكن حتى اللحظة من القضاء على المقاومة وقد لا تتمكن من ذلك في الوقت الذي تزداد فيه جريمتها بشاعة. وبغض النظر عن الدعم الغربي فإن إسرائيل وهي "دولة" صغيرة لا تملك ما يؤهلها للاستمرار في حرب طويلة. ولكنها حين تصل إلى مرحلة اللاحل فإنها ستواجه هزيمة ستهز كيائها الداخلي. ذلك ما يخشاه نتنياهو.



أين حماس؟



تخليص إسرائيل من الانتقام و«حماس» من الأوهام

قبل "طوفان الأقصى" يوم السابع من تشرين الأول - أكتوبر 2023، ما لا بد من الاعتراف به أن "حماس" غيرت إسرائيل كما غيرت المنطقة، خصوصا أن حرب غزة سمحت لـ"الجمهورية الإسلامية" في إيران بكشف كل أوراقها أكان ذلك في العراق أو سوريا أو لبنان أو اليمن. صار جزء من اليمن قاعدة عسكرية إيرانية تهدد كل دولة عربية من دول الخليج... كما تهدد حركة الملاحة في البحر الأحمر وبالتالي حركة المرور في قناة السويس. في ظل هذه المعادلة المعقدة التي ولدت من رحم حرب غزة، ليس هناك ما يشير إلى أن وقف إطلاق النار سيحقق قريبا. يبدو وقف إطلاق النار أقرب إلى المستحيل أكثر من أي شيء، خصوصا أن القوة الوحيدة القادرة على وقف إطلاق النار هي الولايات المتحدة. من الواضح أن "بيبي" غير مستعد للاستجابة لأي طلب يصدر عن الرئيس جو بايدن، بما في ذلك طلب التخفيف من التصعيد. لدى "بيبي" حسابات تتجاوز بايدن، خصوصا أن رهانه بات واضحا على أن الرئيس المقبل هو دونالد ترامب، فيما أيام بايدن في البيت الأبيض صارت معدودة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في الأسبوع الأول من تشرين الثاني - نوفمبر المقبل... أي أن المسألة مسألة بضعة أشهر تبقى فيها مأساة غزة تحت نار خفيفة أو قوية فيما أهل القطاع في العراق يبحثون عن رغيغ الخبز. تبقى ملاحظة أساسية لا يمكن تجاهلها. لا خلاف أميركيا - إسرائيليا على استمرار الحرب. يوجد اتفاق بين الجانبين على الانتهاء من "حماس"

عسكريًا من القطاع انسحابا كاملا تمهيدا لعودة "الإمارة الإسلامية" التي أنشأتها الحركة منذ استيلائها على القطاع منتصف العام 2007، أما الملاحظة الثانية، فهي مرتبطة بالوضع في داخل إسرائيل حيث بات استمرار حرب غزة ضرورة لبنيامين نتنياهو الذي ربط مستقبله السياسي باستمرارها بغض النظر عن الطابع الإنساني الذي يعيش في ظله نحو مليونين ونصف مليون فلسطيني. هؤلاء يدفعون ثمن شن "حماس" لهجوم ارتدى طابعا دمويا من دون أن يكون هناك أي أفق سياسي لهذا الهجوم. توجد ملاحظة ثالثة غير أخيرة في غاية الأهمية. في أساس هذه الملاحظة التغيير الذي حصل داخل إسرائيل نفسها في ضوء هجوم "طوفان الأقصى" الذي شنته "حماس" والذي استهدف مستوطنات واقعة في غلاف غزة وأدى إلى مقتل الكثيرين وأسر عدد لا بأس به من المدنيين والعسكريين. غير "طوفان الأقصى" إسرائيل كلها. صحيح أن في إسرائيل أكثرية تعارض بقاء نتنياهو في موقع رئيس الوزراء، لكن الصحيح أيضا أن هناك أكثرية إسرائيلية تؤيد استمرار الحرب إلى حين القضاء على "حماس". الأهم من ذلك كله أن لا مجال للتوفيق بين ما تطالب به "حماس" التي يهملها عدم فقدان غزة وبين ما يطالب به الإسرائيليون الذين باتوا مستعدين لحرب طويلة يعرفون أنها مسألة حياة أو موت بالنسبة إليهم. بظل أخطر ما في الأمر أن مسألة الرهائن المحتجزين لدى "حماس" باتت مسألة ثانوية في إسرائيل، على خلاف ما كان عليه ذلك الأمر في الماضي القريب، أي

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ثمة ملاحظات تستاهل التوقف عندها لدى الكلام عن وقف القتال في غزة مع ما يعنيه ذلك من وقف للوحشية الإسرائيلية التي تسبب بها هجوم "طوفان الأقصى" وبرزها بالنسبة إلى الرأي العام العالمي. مؤسف أن الرأي العام العالمي يجلس متفرجا على حرب الإبادة التي تشهدها غزة التي ولدت منها حروب أخرى ستكون لها انعكاساتها على المنطقة كلها، خصوصا أنه قد يتبين يوما مدى العلاقة بين إيران من جهة والقاضي بشن هجوم "طوفان الأقصى" والإعداد له من جهة أخرى.

لم يعد من خيار إسرائيلي غير خيار الحرب فيما لا خيار آخر أمام الولايات المتحدة غير دعم إسرائيل في هذه الحرب بغض النظر عن موقف المقيم في البيت الأبيض من نتنياهو

في مقدم الملاحظات التي من المفيد التوقف عندها ميزان القوى القائم عسكريا وسياسيا. هل يسمح ميزان القوى لحركة "حماس" بفرض شروطها على إسرائيل، بما في ذلك الانسحاب



حرب غزة سمحت لإيران بكشف كل أوراقها

الفلسطينيون موزعون بين ثقافتين.. الحرب والسلم



الموت ليس أقصر الطرق لهزيمة العدو

وهنا في الحالة الفلسطينية يُطرح سؤال: هل إن المقاومة المسلحة لا تصلح لعوامل كثيرة ترتبط بالقوة العسكرية والاقتصادية، بالرغم من تقديم النفس والمال في سبيلها؟ أم إن الصمود على الأرض وتعزيز هذا الصمود وتطوير أساليب جديدة في المقاومة تعتمد على المحافظة على حياة الناس ومقدراتهم هو ما يصلح؟ وأنا أجب بأنني أرى أن ثقافة الحياة هي التي يجب أن تسود، وهذا ليس تقليلاً من وجهة المقاومة المسلحة ولكن لتقديري أنها لا تصلح في الحالة الفلسطينية وخصوصاً في الوقت الحالي.

والقوة الكافية لمجابهة هؤلاء الغزاة فتم القضاء على غالبيتهم ومن بقوا منهم على قيد الحياة أصبحوا أقلية تخضع للأغلبية. وهو تماماً ما حاولت إسرائيل القيام به في عام 1948 عبر ارتكابها العديد من المجازر ودفع السكان الأصليين إلى الرحيل، ولكنها لم تنجح بسبب تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وبسبب علمه وفطنته واختياره للأدوات والوسائل المناسبة وكذلك دعم أشقاؤه من الدول المجاورة وأيضاً حبه للحياة؛ وعليه لا يصلح القياس بين مختلف الحالات التي نالت فيها الشعوب استقلالها وبين الحالة الفلسطينية.

أن دولة احتلت دولة أخرى وباتباع المقاومة المسلحة كنهج والذي أدى في النهاية إلى التفاوض الذي أدى إلى انسحاب القوات الغازية إلى دولتها ونالت تلك الدول استقلالها. أما في الحالة الفلسطينية فهي مسألة مختلفة تشبه إلى حد كبير ما جرى في أميركا وأستراليا من أن شعوباً من دول أخرى جاءت لتستوطن تلك الدول وتحل محل سكانها الأصليين وبالتالي أول ما قامت به هو إبادة السكان الأصليين لتحل محلهم وقد نجحت في ذلك بالرغم من التضحيات العظيمة التي قام بها السكان الأصليون للدفاع عن أراضيهم؛ والذين كانوا يفقدون للعلم

أساليبها بناء على ذلك وعلى قاعدة أن الموت حاصل لا محالة وأنه يجب على الإنسان أن يسعى للحياة بكل ما أوتي من قوة ويقوم بما يلزم ويشتهي الطرق من أجل مقاومة الاحتلال والانتصار عليه وليعيش هذا الانتصار بنفسه، وقد طورت الحركة الكثير من الأساليب إلى جانب الكفاح المسلح، وذلك في مجالات الثقافة والأدب والفنون المختلفة والدبلوماسية والسياسة وغيرها، وبناء على المعطيات المختلفة ورؤيتها لحثثيات الصراع تبنت في النهاية خيار المقاومة السلمية بالرغم من بقاء هذا الخيار في تحقيق الهدف إلا أنه يضمن على الأقل ألا تكون هناك خسائر فادحة وأن يحمي حياة الإنسان التي هي الأهم من كل شيء أو على الأقل أن يقلل من الخطر عليها بأقصى قدر ممكن.

أما الخيار الثاني فهو خيار تبنته الحركات المبنية على أيديولوجية دينية سواء كانت إسلامية أو غيرها، وقد اعتمدت هذا النهج حركتا حماس والجهاد وقد طورتا المفاهيم وساقنا ما أمكنهما من الآيات والأحاديث لتخدما مفهوم الشهادة في سبيل الله، وتحضاً منتسبيهما على أنه بالموت يرتقي الإنسان إلى السماء ويبقى حياً إلى أن تقوم الساعة فيدخل الجنة وهو من الناجين ويدخل الجنة بدون حساب، وأنه فقط بالتضحية بالنفس والمال يتحقق النصر، معتمدتين مفهوم الجهاد ومغفلتين تماماً الجانب الآخر لما ورد في القرآن والسنة والذي يطلب من الناس ألا يسعوا للثقلات. وهنا يجب أن نتوقف لنقيم كلا النهجين لنرى أيهما يصلح في الحالة الفلسطينية، فنحن من الحالات الفريدة في هذا العالم. ففي كل حالات استقلال الدول التي تساق كاملة، كانت الحالة

الطرق ليستطيع مواجهة عدوه وهذا يتطلب جهداً كبيراً، وعقلاً رشيداً لابتداع الطرق الكفيلة بهزيمة العدو وأن يبقى المقاوم على قيد الحياة، أما الثانية فتعتمد على أن الموت هو أقصر الطرق لإلحاق الهزيمة بالعدو بمعنى أن تواجه العدو بشكل مباشر فتقتل وتقتل، أو تفجر نفسك وسط الأعداء فتلق بهم الضرر الكبير، وإن تكرر هذا سيجعل العدو ينكسر وينهزم في نهاية المطاف لما يسببه له هذا الإقدام على الموت وعدم الخوف منه من خسائر على كل المستويات.

في الحالة الفلسطينية أرى أن ثقافة الحياة هي التي يجب أن تسود وهذا ليس تقليلاً من وجهة المقاومة المسلحة ولكن لتقديري أنها لا تصلح في الحالة الفلسطينية خصوصاً في الوقت الحالي

والخيار الأول هو خيار عقلاني تبناه أغلب الشعب الفلسطيني وعلى مر تاريخه النضالي، وخصوصاً بعد نكبة عام 1948، وقد سارت في هذا الفكر على وجه التحديد حركة فتح التي تبنت خيار المقاومة المسلحة لفترة طويلة من الزمن والتي كانت في كل معاركها تسعى لهزيمة العدو ولكنها في نفس الوقت كانت تسعى للحفاظ على الحياة سواء لمقاتليها أو لشعبها ولا تسعى للموت، وتطور من

عبد الكريم عويضة
سفير دولة فلسطين
في جمهورية كوت ديفوار

منذ بداية الحرب الجارية، ومن خلال النقاشات المستمرة مع الأصدقاء وما اتابعه على منصات التواصل الاجتماعي، أرى أن هناك مجموعتين من الأشخاص تخوضان سجالاً فكرياً ومذهبياً ساخناً، وخصوصاً هؤلاء الذين يرون أن القضية الفلسطينية كانت قد أوشكت على الموت قبل السابع من أكتوبر.. وأنه لولا هذه الحرب لما عادت القضية الفلسطينية حية من جديد، وأن هذا العدو الغاشم لا يفهم سوى لغة القوة، وبالتالي إن المقاومة المسلحة هي الطريق الوحيد ولا يوجد طريق غيره، وهؤلاء يسوقون في معرض تبريرهم للخسائر المادية والبشرية الهائلة نتيجة للمقاومة المسلحة، أنه لا توجد دولة في العالم نالت استقلالها دون مقاومة مسلحة ودون تضحيات جسام يُتغنى بها في كتب التاريخ والمجلدات، والمثال الأكبر الذي يسوقه الجميع بعض الدول مثل الجزائر، وفيتنام وغيرها.

ومن هذا المنطلق.. أرى أنه يجب أن نقوم بقراءة الأمور بشكل مختلف، حيث إن المفاهيم والطرق والوسائل تتطور مع تطور البشرية، وما كان يحتاج إلى أدوات معينة في زمن ما قد لا يحتاج إلى مثل تلك الأدوات في زمننا هذا. ومنه أرى أيضاً أن من خلال تطور المفاهيم الإنسانية خلال العقود السابقة انبثقت ثقافتان أو أسلوبان في هذا الموضوع، وهما ثقافة الحياة وثقافة الموت، أو بالأحرى أسلوب المقاومة بالحياة وأسلوب المقاومة بالموت، فالأولى تعتمد على أنه يجب أن يحرص الإنسان على الحياة بكل

هل يمكن إنقاذ البشرية في عالم تملؤه الحروب والمظالم

واحد على الغالبية، يساعد في وجود مجتمعات ضائعة روحياً، ونائمة في بصيرتها وفكرها، ما يخلق نظراً بتطبيق الأفكار وحيداً عن الصواب والطريق الوسطي المتوازن، ويجعل المجتمعات تحيد عن توفير بيئة اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية وفكرية تعمل على تطوير المجتمعات وإزدهارها ودفعها نحو النور. وهنا يعود دور الإنسان الواعي المستيقظ فكرياً، الوسطي في حكمه، على الأمور، العاقل في تقييمه للواقع، لإعادة رسم طريق جديد للمجتمعات، لعله يحصل على مستقبل يحترم إنسانيته ووجوده بشكل أفضل.

والآخرين، ومدى تصالحه وانسجامه بين عقله وواقعه. على كل فرد أن يفهم حدوده مع نفسه والآخرين، أين يبدأ بارتكاب الآثام المجتمعية؟ وما مدى الضرر الذي يسببه للآخر، من تقليل احترام الآخرين وتعميق الظلم وكسر القانون وإزراء الأفكار والتعددية وتعزيز الكره والأذى والعنف؟ في مستوى بسيط، إن بدأ كل فرد بنفسه، يمكن البدء بثورة فكرية ناعمة، ثم على مستوى آخر، من الضروري مراجعة وتقييم الأحزاب الفكرية والسياسية وأهمية السماح بالتنوع الفكري للمحاولة للبدء بالحوار والمجادلة فيما بينها بدلاً من التسليح والمهاجمة والتكفير والإبادة والتحقير والنفي الذي يتعاظم اليوم بشكل مخيف ومدمر.

من الضروري عملياً العودة إلى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وإعادة النقد والتحليل والبحث عن أصوات المفكرين، وإعادة تأهيل معيار الحكم على الأشخاص. المدارس والمؤسسات الثقافية أيضاً لها دور مهم في الإصلاح، إضافة إلى الفن والدراما والإعلام، وحتى وسائل التواصل الاجتماعي لإيجاد نهج حياتي فكري جديد بدلاً من الغوغائية والعبثية والفوضى المتعاطفة في أيامنا هذه.

وحتى لا تبدو كلماتي بعيدة عن الواقع ومتخاملة على المجتمعات أو تصبو نحو مجتمعات خيالية، أود التأكيد على أن من الطبيعي جداً، والضروري أن يكون هناك هامش من الخطأ، محاولات لكسر الصحيح والقويم، لا بأس في ارتكاب الأخطاء، وجود مشاعر إنسانية جامحة من كره وعنصرية وغيره.. ومن وجود حوادث ضالة من قتل وسرقة وكسر قوانين وأثم عاطفية وضياح روحي وخلل قيمي وحروب ونزاعات. أي، لا بد من وجود تعرجات في رحلة وجود الإنسان وتطوره. لكن أن يسيطر الضلال والظلام والحالات الشاذة على المجتمعات، ويجعل منها فوضوية ومتراجعة ومتأخرة وغوغائية، لم يكن الهدف ولن يكون أفضل احتمال للبشر.

أيضاً، أن تسيطر مدارس اقتصادية أو أحزاب سياسية أحادية أو أسلوب حياتي أو فكر أو بصير

التحدي الأساسي يتمثل في الصفات البشرية الضالة والمظلمة. والمخاوف تكمن دائماً في عدم القدرة على كبحها وترويضها وتعزيز بيانات تتكاثر وتزدهر بها مثل تلك السمات من طمع وشجع وغيره وغطرسة

في دواخل الإنسان، والحاجة إلى السيطرة والتعاطف واستمداد الفرد قيمته بشكل مرضي من الخارج خصوصاً في ظل عالم رأسمالي مادي متطرف، والبرمجة السلبية القائمة على الاقتناع بوجود تهديد وجودي من "الآخر" بناء على اختلاف الشكل والإيمانيات والفكر والراي وأسلوب العيش وتعليم وتعزيز وترسيخ هذه المخاوف من التهديد الوجودي. والحقيقة كل هذا ما هو إلا برمجة عقلية غير دقيقة وغير صحيحة، أي وهم، تُستخدم لخلق المزيد من الوحوش المستعدة للقتل وللتنشويه وللتدمير في أي زمان ومكان، من أجل ذاتها الهشة.

وكل ما سبق من الصفات يمكن أن ينطبق على الأفراد والدول والمؤسسات. والسؤال، هل ما يصبو نحوه الإنسان هو الانتقام والبقاء أسيراً في حلقة لا تجلب سوى المزيد من الخسائر وميلاد دائم للمأساة، أم الهدف إيجاد حلول للآزمات وإحلال العدالة بكسر حلقة الظلم والتزيف وإرجاع الحقوق إلى الأفراد بتوزيع عادل للموارد، مع إيجاد قيم أخلاقية تضمن حياة أفضل للإنسان بحاضره ومستقبل الأجيال القادمة؟ إن السماح للغضب بالسيطرة على المجتمعات سيجعل على إحراق الجميع، أما البدء في التفكير بمخرج حقيقي فهو ما يضمن البداية لإحلال واقع مغاير وأفضل. وللبدء بإيجاد حلول من المهم أن يبدأ كل فرد، بنفسه، مراجعة دقيقة لقيمته وأفكاره ومقارنتها بالنتائج الملموسة لواقعه وعلاقاته بنفسه

خلال أفكار وأساطير وخزعبلات أو قوانين، وفي بعض المجتمعات المتأخرة يتم غالباً تغليف هذه البرمجيات بقشور تبدو ملائكة لكنها في باطنها ومضمونها تخفي عنفاً فكرياً. وإن سألنا، كيف من الممكن أن نحكم على الثقافات والأفكار والبرمجيات بصالحها أو فسادها؟ ربما من خلال النتائج والواقع اللذين نتجلى وتتمخض عنهما. أي هل هذه البرمجيات تجلب سلاماً وسكناً ولطفاً وتعايشاً بين الأفراد؟ هل توفر احتياجات البشر الأساسية؟ هل هذه الأفكار والقيم قابلة للتطوير لإعمار واقع الإنسان أم أنها تجلب دماراً وكرهاً وغضباً وسخطاً أم تجلب جهلاً أكثر؟ إذا النتيجة قد تكون معياراً جيداً للحكم على طريقة تفكير المجتمعات والقوانين التي تسير بها والطرق الروحية التي تتخذها. التحدي الأساسي يتمثل في الصفات البشرية الضالة والمظلمة. والمخاوف تكمن دائماً في عدم القدرة على كبحها وترويضها، وتعزيز بيانات تتكاثر وتزدهر بها مثل تلك السمات، من طمع وشجع وغيره وغطرسة الأنا الهشة المتعالية المتخضمة

التوصل إلى أفضل مناخ وبيئة مجتمعية قادرة على السماح لأكثر قدر من "الأفراد" بالتعايش فيما بينهم. لكن، يصطدم العقل البشري بكثرة التحديات المجتمعية الواقعية العاجزة عن إيجاد مثل هذه البيئة المسالمة الساكنة الإنسانية التي توفر أفضل احتمالات معيشية يومية ممكنة للغالبية من البشر والكائنات الأخرى. اعتقد أن التحديات العقلية والنفسية لهؤلاء "الأفراد" حقيقية وخطيرة، لأنها المسؤولة عن برمجة عقليتهم وفكرهم، ما تؤدي إلى إنشاء بيئات سلبية ومدمرة لنواتهم ولآخريين. أي عدم الاستقرار النفسي، والكم الهائل من البرمجة القائمة على الندرة، التحديات، المخاوف، التهديدات، الكره، العنصرية والتفرقة تخلق جميعاً للأفراد يصعب التعامل معه والخروج منه، تماماً كحال العديد من الدول اليوم.. وأما البرمجة القائمة على احترام القانون والآخر والنفس الإنسانية والذات، والإيمان بالوفرة وتعدد الاحتمالات فتخلق ما يشبه الجنان في واقع الإنسان. كل ذاك يتم تعزيزه عبر برمجيات قائمة على تجذير ثقافات معينة، من

ربى عياش
إعلامية فلسطينية

كيف من الممكن أن ننظر إلى حال المجتمعات البشرية اليوم في ظل تصاعد الحروب والآزمات والتحديات وفي ظل المزيد من خطاب الكراهية والعنف والتطرف؟ ماذا في 2024، حصلنا على عالم مظلم، هش إنسانياً.. فلسطين، السودان، اليمن، أوكرانيا، أفريقيا، سوريا، العراق، ليبيا.. والكثير من المناطق التي تعاني بعمق من تنشط قيمي وفكري وواقعي مادي؟ كيف يمكن اجتماعياً وفلسفياً وأخلاقياً إنقاذ البشر في مرحلة قريبة؟

إن الإصلاح البشري لن يكون هيناً، ولكن ستكون فقط محاولة في فهم ماهية الطريق الذي اتخذته البشر، فمن الواضح أن في مناطق عديدة في العالم حاد الإنسان عن الطريق القويم. من المفترض أن الفلسفة الأساسية للحياة كانت بسيطة وسلسة، نحتاج في الصورة العامة إلى المزيد من "الأفراد" القادرين على بناء مجتمعات صحية، إلى حد ما، مع إمكانية



عالم مظلم وهش إنسانياً

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التقنيات المتقدمة تدعم نمو سوق التأمين الإماراتي

يعتبر أحد المنتجات التي اكتسبت زخماً كبيراً في الآونة الأخيرة استجابة لتزايد تهديدات القرصنة عبر تعزيز إجراءات أمنها الإلكتروني باعتباره إستراتيجية حاسمة لإدارة المخاطر. وتتطلع شركات التأمين في الإمارات للاستثمار في توليف تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والبلوكتشين في عمليات تطوير المنتجات والارتقاء بخدمة الزبائن وتعزيز الرصد اللحظي للمطالبات والحد من المطالبات الاحتياطية.



كريشنا داناك

ثمة زيادة في عدد الشركات المختصة في تكنولوجيا التأمين

وبحسب إحصائيات البنك المركزي، يبلغ عدد شركات التأمين المرخصة بالبلاد 60 شركة، حيث يتألف القطاع من 23 شركة تقليدية، و10 شركات تكافلية و27 شركة أجنبية.

وتوقع داناك أن تحافظ شركات التأمين الإماراتية خلال المرحلة المقبلة على مستويات مماثلة من الربحية على خلفية مبادرات التنوع الاقتصادي المستدامة والنمو السكاني ومشاريع تطوير البنى التحتية الضخمة في المنطقة.

وأشار إلى أن تطبيق الحكومة لنظام التأمين ضد البطالة، والذي وصل عدد المسجلين فيه إلى أكثر من 6.7 مليون مقيم بحلول نوفمبر 2023، من المتوقع أن يستقطب مزيداً من العمال ويساهم في نمو التأمين على غير الحياة. واستحوذ قطاع التأمين الإماراتي على 39.3 في المئة من إجمالي الأقساط المكتتبة الإجمالية لدول الخليج العربي الست خلال عام 2022.

بوينغ تدرس توسيع نشاطها في تركيا

بوينغ في صناعة الطيران، حيث "تلعب تركيا دوراً حيوياً". وتشمل هذه المجالات الصناعة والتكنولوجيا وصيانة الخدمات والقوى العاملة الماهرة، حيث ضخت بوينغ استثمارات كبيرة في تركيا وعززت التعاون الكبير لتعزيز التقدم في هذه المجالات.

وكانت الشركة قد أطلقت في 2017 برنامج شراكة إستراتيجية يسمى "المبادرة الوطنية للفضاء" (ناي)، وكجزء من التزامها بالنمو في ظل هذه المبادرة، افتتحت بوينغ قسم الهندسة والتكنولوجيا في إسطنبول في ديسمبر 2018.



عائشام صارغين

بوينغ أنجزت خلال عقد أعمالاً بقيمة 2.5 مليار دولار

ويعتبر النقل الجوي أحد القطاعات التي تتخذ إجراءات على مستوى العالم للحد من انبعاثات الغازات الدفينة وتحدد الأهداف الأكثر شمولاً وباعتبارها جزءاً من خططها، فإن بوينغ تتابع عن كثب التطورات في هذا القطاع.

وفي العام الماضي، أكدت صارغين أن جميع طائرات الجيل الجديد من بوينغ تحصل أجزاء منتجة في تركيا.

وحصلت شركة الطيران التركية توساس في عام 2021 على عقد من بوينغ لتصنيع وتوريد قلائسوات المروحة لطران 737 عائلة الطائرات الأسطورية ذات المحر الواحد.

أبوظبي - فتحت الرقمنة الباب على مصراعيه أمام قطاع التأمين في الإمارات للنهوض بأعماله بشكل أكبر خلال الفترة الماضية، وسط توقعات بأن ينمو نشاط الشركات بشكل مطرد خلال السنوات الأربعة المقبلة بفضل التكنولوجيات المتقدمة.

وتتوقع شركة الين كابيتال للاستشارات المصرفية والاستثمارية أن تصل قيمة أقساط التأمين المكتتبة في البلاد إلى 14.8 مليار دولار في العام 2024 بمقارنة بنحو 14.1 مليار دولار في 2023، ما يعكس نمواً على أساس سنوي بنسبة 5 في المئة.

ويرجح خبراء الشركة أن يواصل القطاع نموه بمعدل سنوي مركب قدره 4.9 في المئة حتى العام 2028 ليصل حجمه إلى 17.9 مليار دولار.

وقال كريشنا داناك العضو المنتدب لدى الين إن "شريحة التأمين على غير الحياة ستشهد نمواً على أساس سنوي في الإمارات بنسبة 5.3 في المئة بنهاية العام الحالي، فيما شريحة التأمين على الحياة ستنمو بنسبة 3.4 في المئة".

وفي ضوء ذلك، أكد داناك أن صناعة التأمين الإماراتية لا تزال تحافظ على قوتها مدفوعة بالظروف الاقتصادية المواتية، وقوة اللوائح التشريعية والتنظيمية.

واعتبر أن الإمارات من بين أوائل الدول التي تبنت التحول الرقمي، وهو ما قدم فرصاً كبيرة لشركات التأمين لتأسيس منظومة إيكولوجية رقمية ضمن القطاع. كما أشار إلى وجود ارتفاع تدريجي في عدد الشركات المتخصصة في تكنولوجيا التأمين من أجل تبسيط العمليات التشغيلية وتطوير منتجات مخصصة من المرجح أن تكون على حق في المتطورة للمستهلكين.

والى جانب ذلك، تركز الشركات المحلية على التأمين السيرباني، الذي

أسواق النفط في متاهة تناقض تقديرات أوبك ووكالة الطاقة

الفجوة بين توقعات الطرفين على الطلب العالمي

تصل ذروتها منذ 2008



أنجزنا المهم وجاء الأهم!

مقارنة بنحو 50 في المئة في تقديرات أوبك، وهو ليس فرقاً كبيراً. ويرى أكتينسون أن المؤسسات رغم أنهما توقعتا تطورات الطلب بدقة، إلا أنه يعتقد، وتوافقه سين في ذلك، أن أعضاء أوبك يرون أن هذا يقوض دورها كسلطة محايدة.

وأعضاء الوكالة هم في الغالب مستهلكون كبار للطاقة، وقررت حكومات كثيرة منهم تسريع تطوير الطاقة المتجددة لتسريع التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون.

ويقول المحللون إن هذه الدول تريد من هيئتها لمراقبة الطاقة أن ترشدها إلى طريق بلوغ ذلك. وفي المقابل، يواجه أعضاء منظمة أوبك الذين يعتمدون على عائدات الوقود الأحفوري، عواقب اقتصادية كارثية محتملة نتيجة للتحول السريع بعيداً عن النفط.

ووجد التحليل أن توقعات الوكالة والمنظمة متقاربة إحصائياً من حيث دقة التنبؤ، مما يجعل من الصعب تحديد أيهما سيكون صحيحاً بناءً على نتائج السجل.

وجمعت رويترز أيضاً تقديرات من 26 محلاً في البنوك وشركات الأبحاث لنمو الطلب في عام 2024. ويبلغ متوسط هذه التقديرات 1.3 مليون برميل يومياً، أو أقرب إلى وجهة نظر وكالة الطاقة الدولية.

ومن بين 20 محلاً رداً على سؤال حول ما إذا كان الطلب سيصل إلى ذروته بحلول عام 2030، أجاب 12 محلاً بالنفي، مما يوحي بأن أوبك قد تكون محقة في هذه النقطة على الأرجح. وتخضع توقعات الطلب على النفط، مثل غيرها من التوقعات الاقتصادية، للمراجعة، وتتأثر بعدة عوامل يستحيل التنبؤ بها. ويستغرق ظهور البيانات الفعلية للطلب على النفط وقتاً طويلاً، مما يصعب التحدث.

ووفق وكالة الطاقة الدولية سينخفض نمو الطلب إلى النصف في 2024 وسياتي الانخفاض جزئياً نتيجة لازدهار السيارات الكهربائية، وذلك رغم أن الوكالة رفعت تقديراتها لنمو الطلب خلال العام الحالي في توقعات يناير والشهرين التاليين.

وقالت أمريتا سين، مؤسسة شركة إنبرجي أسيكس، إن "وكالة الطاقة الدولية تميل إلى تعديل توقعات الطلب بالزيادة"، وهو ما يتفق معه أكتينسون.

وأضافت "توقعات الطلب على النفط الصادرة عنها يجري تعديلها بالزيادة باستمرار. ومن المرجح أن تكون ذروة الطلب على النفط أعلى من توقعاتها". ووجد تحليل لرويتزر أن وكالة الطاقة الدولية خلال الفترة من 2008 إلى 2023 قللت من تقديرات إجمالي الطلب في توقعاتها المبدئية بنحو 56 في المئة

ويظهر تحليل للتقارير الشهرية للوكالة وأوبك خلال الفترة المذكورة أن الفجوة البالغة 1.03 مليون برميل يومياً في فبراير كانت الأكبر من حيث القيمة للبرميل في تلك الفترة. وقالت الوكالة، التي طلبت منها رويترز التعليق على توقعاتها لعام 2024 في رسالة بالبريد الإلكتروني إن "التباطؤ هذا العام يعادل العودة إلى اتجاهات النمو التي شهدناها قبل الجائحة، وإن التباطؤ واضح بالفعل في بيانات تسليمات النفط".

وأضافت "نتوقع أن يستمر ذلك هذا العام، إذ تشير مؤشرات النقل إلى استقرار حركة مرور (الشحنات) البرية والجوية". وتابعت أن "ليس بوسعها التعليق على توقعات المنظمات الأخرى".

وردت أوبك أيضاً على هذه الفجوة وما إن كانت ترى أن توقعاتها أكثر دقة، وقالت إن "توقعاتها لنمو الطلب في 2023 البالغة 2.5 مليون برميل يومياً تقل بقرضيل جداً عن الرقم الأولي الذي أعلنته في يوليو 2022".

وقالت أمانة أوبك ومقرها فيينا دون التعليق على توقعات المنظمة في 2024، "شهدت توقعاتنا للطلب على النفط في 2023 ثباتاً كبيراً. وقد بدأت جهات أخرى تصير توقعاتها عند مستويات منخفضة ثم عدلت باستمرار توقعاتها لعام 2023".

وهناك اختلاف أيضاً بين هاتين المنظمتين على الأمد المتوسط. وتتوقع الوكالة أن يبلغ الطلب على النفط ذروته بحلول عام 2030 مع تحول العالم إلى وقود أنظف. وترفض أوبك هذا التصور.

وجدت أوبك الاثنين الماضي توقعاتها بأن العام 2045 لن يشهد ذروة، مشيرة إلى نمو متوقع خارج دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية و"تراجع عن بعض السياسات الأولية المتعلقة بصافي الانبعاثات الصفري".

وأضافت "توقعات الطلب على النفط الصادرة عنها يجري تعديلها بالزيادة باستمرار. ومن المرجح أن تكون ذروة الطلب على النفط أعلى من توقعاتها". ووجد تحليل لرويتزر أن وكالة الطاقة الدولية خلال الفترة من 2008 إلى 2023 قللت من تقديرات إجمالي الطلب في توقعاتها المبدئية بنحو 56 في المئة

وتوقعت الوكالة في فبراير الماضي أن يرتفع الطلب بمقدار 1.22 مليون برميل يومياً هذا العام، بينما توقعت أوبك في تقريرها في الشهر ذاته 2.25 مليون برميل يومياً. ويمثل هذا الفارق نحو واحد في المئة من الطلب العالمي.

وقال نيل أكتينسون، الرئيس السابق لقسم أسواق النفط في الوكالة، إن "لدى الوكالة تصوراً قوياً جداً بأن التحول في مجال الطاقة سيمضي قدماً بوتيرة أسرع كثيراً". وأضاف "تتمسك كل منهما بموقفها، ولهذا السبب لديهما فجوة هائلة في ما يتعلق بتوقعات الطلب".

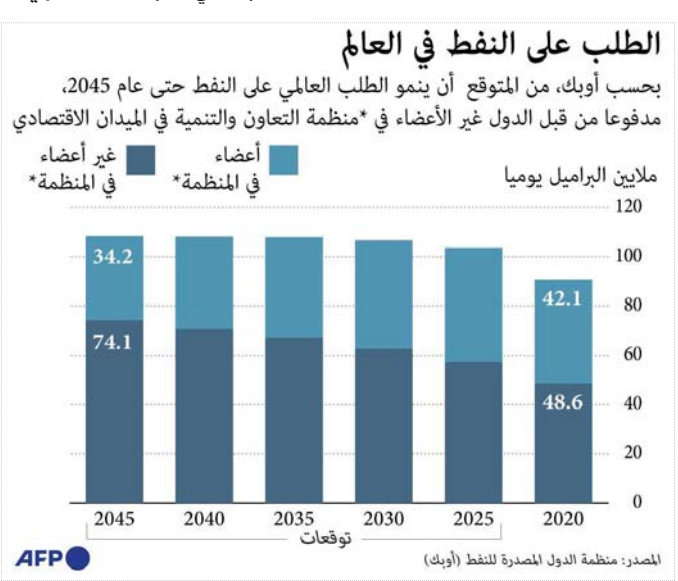
ولوضع هذا الفارق في سياقه الصحيح، خللت رويترز التغييرات، التي أجرتها كل من أوبك والوكالة على توقعاتهما للطلب على النفط منذ عام 2008 إلى عام 2023 وفي الشهرين الأولين من العام الحالي.

أمريتا سين
وكالة الطاقة تميل إلى تعديل توقعات الطلب بالزيادة

نيل أكتينسون
أوبك محقة في مسألة وصول الطلب إلى ذروته هذا العقد

وتم اختيار هذه الفترة بهدف توافر سلسلة زمنية طويلة بما يكفي لاستخلاص النتائج ولأنها تضمنت تقلبات شديدة في الطلب، بدءاً من الأزمة المالية عام 2008 وانتهاء بجائحة كورونا في 2020 وما تلاها من تعاف.

وفي يوليو 2008، بلغت أسعار العقود الآجلة للنفط أعلى مستوياتها على الإطلاق، حيث وصلت إلى 150 دولاراً للبرميل مقارنة بنحو 80 دولاراً الآن.



خفض الاستثمارات العامة ينذر بهزة اجتماعية في مصر

القاهرة تستكمل برنامج صندوق النقد الدولي وسط مخاوف من تضرر الفقراء



قوت الشعب خط أحمر

وبرر ذلك بأن القرار الحالي الناشئ عن الاتفاق مع صندوق النقد جرس إنذار لتركز السلطات على قطاعات منتجة وصناعية من شأنها توفير السلع وتدفق العملة الصعبة عبر التصدير لاحقاً.

تمويلات في مجالات استهلاكية، ولا تدرك عائدات سريعا ولا تسهم في سداد الديون". ورجح الشافعي عدم تأثر المبادرات التنموية التي تمس الحياة الاجتماعية للمواطنين مثل "حياة كريمة"، بل ستكون داعمه لها الفترة المقبلة.

من هنا جاء قرار الحكومة بمنح الفرصة للانطلاق في أهم المجالات بالبنية التحتية. وقال لـ"العرب" إن "القرار الحالي مهم للغاية في سبيل عبور مصر أزمتها الراهنة، وعدم إهدار ما تملكه من

المئة، مع خفض الاستثمارات بالبنية التحتية. وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي في أكتوبر الماضي أن البلاد أنفقت 10 تريليونات جنيه (202 مليار دولار) على مشاريع البنية التحتية، شملت إنشاء طرق وموانئ وتطوير السكك الحديدية.

وقال أستاذ إدارة الأعمال مجدي شرارة إن "قرار خفض أو التخارج يهدف إلى تفرغ الدولة لقضايا اقتصادية أخرى بعيدا عن مزاحمة القطاع الخاص، كما أنه يأتي في إطار مخاوف صندوق النقد من أن تبذل الدولة ما تحصل عليه من تمويل في مشاريع البنية التحتية". وأضاف الخبير المصري في تصريح لـ"العرب" أن الصندوق يحث السلطات على الانشغال بزيادة الاحتياطي من النقد الأجنبي وخفض التضخم أو توجيه جزء من التمويلات لقنوات عاجلة تحتاج إليها الحكومة.

وأوضح شرارة أن الفترة الماضية شهدت إفراطا في الإنفاق على البنية التحتية، ومن ثم يرغب الصندوق في تخفيض الإنفاق العام على البنية الأساسية، والتي ترتب عليها في النهاية زيادة معدلات الديون، متوقعا عدم التأثير السلبي على المواطنين جراء الخطوة الراهنة.

وتلوح بوادر لمخاوف تتعلق بأن تكون لهذا القرار تواجد يمكن وصفها بالإجراءات القاسية على المواطنين، وتتعلق برفع جديد للدعم الذي تتحمله البلاد بالوقود والمحروقات.

ويتوقع أن يتحقق هذا الأمر قريبا لسد العجز بالموازنة بعد الارتفاع الكبير في سعر الدولار بالبنوك من 31 جنينها تقريبا إلى نحو 50 جنينها حاليا.

ومن المتوقع أن تواجه الحكومة معضلة عند تحريك أسعار الوقود التي تؤدي إلى رفع أسعار السلع، ما يمثل عقبة كبيرة أمام كبح التضخم، وربما يكون هامش الزيادة ضئيلا كي لا تتفاقم أسعار الاستهلاك، فينتفي الغرض من قرار البنك المركزي الأخير برفع الفائدة بنحو 6 في المئة.

وأظهرت بيانات جهاز الإحصاء ارتفاعا ملحوظا في معدل التضخم السنوي خلال فبراير الماضي إلى نحو 35.7 في المئة مقابل 29.8 في يناير.

ويرى الخبير الاقتصادي خالد الشافعي أن مصر تسعى إلى توسعة مشاركة القطاع الخاص في المشروعات القومية كي يتأكد للعالم عدم مزاحمة

ترايدت الضغوط على الحكومة المصرية بضرورة اعتماد إستراتيجية تضمن التوازن بين خفض الاستثمارات العامة واستمرار المشاريع المشمولة بالموازنة لتوفير حياة كريمة للأسر الفقيرة، تجنباً لحدوث هزة قد ينجم عنها ارتباك بالسوق وتهديد إضافي لأوضاع محدودي الدخل.

بما في ذلك ترشيح الإعفاءات الضريبية واستخدام جزء كبير من عائدات التخارج من الاستثمارات لخفض الديون. وصدر قرار السلطات بعد نصريحات أدلى بها رئيس بعثة صندوق النقد إلى القاهرة إيفانا هولار بأن مصر تعهدت بتقليص الاستثمارات العامة للدولة كجزء من حزمة لتحقيق المزيد من الانضباط في إدارة السياسة المالية. ومن أبرز المشاريع المحددة بخفض وتيرة تنفيذها في مصر جراء القرار الجديد مبادرة "حياة كريمة" لتطوير الريف المصري والقرى المهمشة، والتي خصص لها في موازنة العام المالي الجاري نحو 150 مليار جنيه (3 مليارات دولار).

وتركز مشاريع المبادرة على بناء منازل للفقراء، وتنفيذ مشروعات للصرف الصحي ومحطات معالجة للمياه، بجانب تطوير شبكات الكهرباء، وبناء فصول دراسية لتعليم الأطفال بالمرحل الأساسية في تلك المناطق. وكشفت مصادر حكومية لـ"العرب" عن أن الخفض المرتقب في الاستثمارات العامة لن تتأثر به مبادرة "حياة كريمة"، لأن هذا مشروع قومي ولن تتراجع السلطات في تنفيذه أو إبطاء وتيرة العمل ومعدلات الإنهاء للاستثمارات التي يشملها في القرى.

ووفق بيانات وزارة التخطيط التي تتصرف بجانب جهات حكومية أخرى على تنفيذ المبادرة، بلغ حجم الاستثمارات العامة خلال العام المالي الجاري نحو 1.5 تريليون جنيه (30 مليار دولار)، وتصل نسبة الخفض بذلك البند إلى نحو 35 في المئة العام المقبل.

وتتضح أهمية زيادة الاستثمارات العامة ودور الدولة في هذا الشق المجتمعي، حتى لا تكون المناطق الفقيرة مصدرا لتوليد الجهل والمرض وانتشار المجرمين، ما يهدد السلم المجتمعي في النهاية. وأصبحت الدولة ملزمة بالسير في الخطة الجديدة لتفعيل وثيقة سياسة ملكية الدولة التي تفسح المجال أمام القطاع الخاص لتصل نسبة مساهمته في النشاط الاقتصادي إلى نحو 65 في

القاهرة - طالب خبراء مصريون

الحكومة باعتماد خطة أكثر فعالية تضمن بقاء المشاريع العامة المستفيدة منها الطبقات الكادحة لأن التغيير الجذري في سياسة التحول بالاستثمارات العامة سيؤدي إلى هزة في الأسواق المحلية ويؤثر على شريحة كبيرة في المجتمع. وقررت السلطات وضع سقف للاستثمارات العامة في العام المالي المقبل الذي يبدأ في يوليو 2024 عبر تحجيم إجمالي الإنفاق الذي يشمل جميع الوزارات والهيئات الاقتصادية والشركات المملوكة للدولة بحيث لا يتجاوز تريليون جنيه (20 مليار دولار).



مجدى شرارة

تنظيم الإنفاق العام

بعد الإفراط بمشاريع

البنية التحتية

خالد الشافعي

قرار مهم للعبور من

الأزمة ولا يعرقل

مبادرات التنمية

وتأتي المشكلة في هذا القرار من أنه قد يؤثر على مشاريع تمس فئات فقيرة، إذ سعت الدولة السنوات الماضية لتنفيذ مبادرات أطلقتها لتوفير حياة اجتماعية أكثر ملائمة بالمقارنة مع الأوضاع الراهنة التي تزيد فيها فرص العوز والفقر المدقع. وجاءت خطوة الدولة تنفيذا لتعليمات صندوق النقد الدولي والذي يطالب السلطات بخفض الإنفاق العام، ولذلك سارعت بتشكيل لجنة للإشراف على التزام الحكومة بهذا القرار للسماح للقطاع الخاص بقيادة النمو الاقتصادي للبلاد.

وبرر رئيس الحكومة مصطفى مدبولي لجوء البلاد إلى هذا القرار بأنه يهدف إلى أن يصبح القطاع الخاص المساهم الأكبر في إجمالي الاستثمارات المغفدة عمليا.

وتتعهد القاهرة بالحفاظ على الحيطة المالية على المدى المتوسط وتكثيف الجهود لتعبئة إيرادات محلية إضافية،

نمو قوي في مبيعات أحدث هواتف سامسونغ الذكية

بمواصفات أعلى فيتراوح السعر بين 999 دولارا بالنسبة لهاتف أس 24 بلاس و1299 دولارا بالنسبة لهاتف أس 24 الترا. وتعد سلسلة غالاكسي الجديدة، أول هاتف ذكي لـسامسونغ يأتي مدعوما بالذكاء الاصطناعي، ويتميز بترجمة فورية للكلمات الهاتفية، وتحسين أداء الكاميرا في أحدث مسعى للشركة لتحدي منافستها الأميركية أبل.

وتفوقت أبل على سامسونغ في شحنات الهواتف الذكية لعام 2023، وفقا لمزود البيانات إنترناشيونال داتا كوربوريشن، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2010 حيث تجاوز الطلب على الأجهزة المتميزة نمو السوق وهو قطاع تهيمن عليه الشركة الأميركية.

وانتهت الشركة الكورية العام الماضي بحصة بلغت 19.4 في المئة، تلتها شركات شاومي وأوبو وترانسسيون الصينية، حيث أظهرت بيانات من تقرير نتج الهواتف المحمولة ربع السنوي العالمي الصادر عن مؤسسة الأبحاث المتخصصة (إي.دي.سي). واستجابة لذلك، تقدم سامسونغ العديد من وظائف الذكاء الاصطناعي في طرازاتها المتميزة من هواتف غالاكسي أس 24 كجزء من إستراتيجيتها لجذب المشترين.

وتتوفر وظيفة الذكاء الاصطناعي على الجهاز بنحو 13 لغة مختلفة ويتم تقديمها من خلال تدريب الذكاء الاصطناعي التوليدي الخاص بـسامسونغ.

للابتكار إلى جانب التصميم الفاخر المحمي بالتيتانيوم والشاشة الأكثر سطوعا والكاميرا الخارقة بدقة 200 ميغابكسل بمقدار 100 دولار. ويبدأ سعر هاتف أس 24 الأساسي من 799 دولارا، أما الإصداران الأخران وهما



8

في المئة نمو مبيعات باقة غالاكسي أس 24 في ثلاثة أسابيع بمقارنة سنوية منذ إطلاقها منتصف يناير

سيول - أظهرت بيانات حديثة أن مبيعات سلسلة الهواتف الذكية الجديدة غالاكسي أس 24 التي تصنعها شركة سامسونغ الكورية الجنوبية تمتعت ببداية قوية في الأسابيع الثلاثة الأولى من إصدارها، حيث حققت نموا مزدوج الرقم في الأسواق الرئيسية.

وتوسعت المبيعات العالمية للشركة من أحدث هواتفها الذكية بين يومي الثامن والعشرين من يناير والسابع عشر من فبراير الماضيين بنسبة 8 في المئة قياسا بالنموذج السابق غالاكسي أس 23 وذلك على أساس سنوي.

ووفقا للبيانات الصادرة عن شركة أبحاث السوق كاوتنر بويت ريسيرتش، فقد حققت سامسونغ فقرة في مبيعات أحدث طرازها من الهواتف الذكية على وجه الخصوص بنسبة 22 في المئة مقارنة بسابقتها في سوقها المحلية.

وفي أوروبا الغربية، قفزت مبيعات غالاكسي أس 24 بنسبة 28 في المئة مدفوعة بالطلبات المسبقة القوية في بريطانيا وألمانيا وفرنسا. وسجلت المبيعات نموا بنسبة 14 في المئة في الولايات المتحدة.

وشكلت مبيعات غالاكسي أس 24 الترا، وهو أعلى طراز، 52 في المئة من إجمالي المبيعات، يليه أس 24 بنسبة 27 في المئة وأس 24 بلاس بنحو 21 في المئة. وحافظت سامسونغ على أسعار الطراز الأساسي وبلاس عند مستوى العام الماضي، فيما زادت أسعار الترا الذي يعد رمزا

تشديد الرقابة في العراق لمنع تهريب المحاصيل الزراعية

للمتجهيزات الزراعية لاستقرار السوق المحلي وخصوصا بيض المائدة وكذلك دجاج اللحم.

وفرضت بغداد في 2019 حظرا على استيراد نحو 16 منتجا زراعي من الخارج، إضافة إلى البيض ولحوم الدواجن، لكن مراقبين يؤكدون انتشار انتهاكات للحظر بسبب الفساد وهيمنة الميليشيات على معظم المنافذ الحدودية مع إيران.

وشملت قائمة المحاصيل الممنوعة من الاستيراد في ذلك الوقت الطماطم والخيار والباذنجان والجزر والذرة الصفراء والتمور، إضافة إلى حظر استيراد البيض والدجاج والأسماك، بعد ارتفاع الإنتاج المحلي إلى مستويات قياسية في ذلك الوقت.

وكان وزير الزراعة عباس العلياي قد أكد الأسبوع الماضي أن الموسم الحالي لمحصول القمح سيشهد زيادة في الإنتاج تصل إلى 6 ملايين طن مقارنة بالعام الماضي، حيث كان معدل الإنتاج أكثر من 5.2 مليون طن.

وفي خضم متابعة الجهات المعنية بعمليات تزويد الأسواق التجارية واستقرارها، أعلنت وزارة التجارة أن المخزون الإستراتيجي للمواد الغذائية مؤثّن لسنة أشهر وذلك للمرة الأولى. الرسمية إلى وكيل الوزارة ستار الجابري قوله إن "هناك تحولا كبيرا في أداء وزارة التجارة لاسيما في الخزين الإستراتيجي"، مؤكدا أنه "لأول مرة في تاريخ الوزارة يكون الخزين الإستراتيجي لمدة 6 أشهر".

والقطاع ضعيف أصلا، فهو لا يؤمن أكثر من نصف احتياجات البلاد الزراعية، فيما تفرق الأسواق بواردات زراعية ذات جودة أعلى.

وبات جفاف الأنهار والأموار واضحا ويتسارع بشكل مطرد في بلد شهد منذ أربعة عقود حروبا وأزمات متتالية أضرت بشدة بالبنى التحتية، فبات العراق يفتقر إلى مقومات التأقلم مع مناخ لا ينفك يزداد قساوة.

وحسب الأمم المتحدة فإن نحو 3.5 في المئة من الأراضي الزراعية في العراق فقط مزودة بأنظمة ري، حيث طال التصحر نحو 69 في المئة من أراضي العراق الزراعية. ويثير هذا الوضع قلق الكثير من المزارعين وحتى مربى الماشية.

6 ملايين طن إنتاج القمح الموسم الحالي ارتفاعا من 5.2 مليون طن قبل عام

وشدد السوداني على "أهمية الالتزام بتسديد المستحقات المالية للفلاحين حال تسليم المحصول والتأكيد على الأجهزة الأمنية المختصة بتعزيز الخطة الأمنية الخاصة بمنع تهريب محصول الحنطة ومحاسبة المهربين". وفي نوفمبر 2021 اعتمدت وزارة التجارة آلية لمكافحة التهريب تتيح فرز المنتجات المحلية عن المهرب وطرحها في كافة المحافظات من خلال الشركة العامة

بغداد - تدفع هواجس الأمن الغذائي في العراق السلطات إلى تشديد إجراءات المراقبة عبر الآليات الأمنية والتجارية من أجل الحد من تهريب المحاصيل الزراعية، بينما لا يزال البلد النطلي يعاني من أجل توفير احتياجاته سكانه.

وطالب رئيس الحكومة محمد شياع السوداني خلال اجتماع لتسويق محصول القمح للموسم الزراعي الحالي عقد الثلاثاء في العاصمة بغداد بتعزيز الخطة الأمنية الخاصة بمنع تهريب محصول الحنطة ومحاسبة المهربين.

استعرض الخطة الزراعية لمحصول القمح في الأراضي المروية، في ظل التحديات المائية الصعبة التي يواجهها العراق والمنطقة عموما، والآليات الموزعة لمواجهةها، التي ساعدت الفلاحين والمزارعين على تجاوزها.

والزم السوداني وزارة التجارة باستيعاب الكميات المتوقع حصادها في ضوء الالتزام بتوصيات وزارتي الزراعة والموارد المائية، بخصوص اعتماد المرشحات والتقنيات الحديثة في الري وتعزيز منافذ التسويق والخزن لاستيعاب هذه الزيادة.

وتعدّ ملوحة المياه، مرفقة بالارتفاع الشديد في درجات الحرارة، ضربة للقطاع الزراعي العراقي الذي يشكل نسبة 5 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي ويوظف 20 في المئة من إجمالي اليد العاملة في البلاد.

الإمارات تبني جسورا مع الثقافة العربية في معرض لندن للكتاب

وستشهد المشاركة توقيع اتفاقية شراء حقوق ترجمة مع متحف التاريخ الطبيعي، وذلك لإطلاق ترجمات عربية لمجموعة من الكتب، ومن بينها «مستكشفو الطبيعة: المغامرون الذين سجلوا عجائب العالم الطبيعي» الصادر عن متحف التاريخ الطبيعي. ويعتمد الكتاب في تقديم مادته على الصور واللوحات الملونة الفخمة للنباتات والحيوانات والمناظر الطبيعية والناس.

وتشمل هذه الكتب أيضاً «رحلات الاستكشاف: احتفاء بصري بأعظم عشر رحلات استكشاف للتاريخ الطبيعي» للكاتب توني رايس، ويحتوي هذا الكتاب على سجل لصور فوتوغرافية ورسومات لعشر من أهم الرحلات الاستكشافية التي جابت العالم على مدى ثلاثة قرون، وتتشارك حكايات المستكشفين مع الصور والرسومات لتعبر عن قيمة الإنجاز البشري في ارتياد المجهول واكتشاف روعة العجائب الطبيعية، كما تضم كتاب «الديناصورات: كيف عاشت وتطوّرت؟» للكتاب دارين نايش. ويكشف الكتاب أسرار هذه المجموعة من الحيوانات الأكثر إثارة في كوكبنا على الإطلاق، وكيف شكلت الديناصورات سلالة تطورية سادت الأرض ما يزيد على مئة وخمسين مليون سنة.



علي بن تميم

معارض الكتاب العالمية منصة تفتح أفاقاً جديدة للحوار والتعاون

وتأتي هذه المشاركة في إطار حرص المركز على التعريف بجهوده الرامية إلى تعزيز مكانة اللغة العربية وحضورها باعتبارها وعاءاً للفكر، وركيزة أساسية للحراك الثقافي بمجمله، إضافة إلى سعيه لنشر ودعم الثقافة العربية، وتعريف أكبر قدر من الجمهور الغربي على أحدث مشاريعه ومبادراته الثقافية، وتقديم مجموعة جديدة من أحدث إصداراته، فضلاً عن تعزيز روابط التعاون التي تجمع مع العديد من الجهات والمؤسسات الثقافية ودور النشر العربية والعالمية.

وتعزز هذه المشاركة أهداف المركز الاستراتيجية لتقديم فعاليات ثقافية معرفية نوعية، ترسخ حضور اللغة العربية في مختلف الواجهات الثقافية، وتسهم في رفد المشهد الثقافي بأعمال وإصدارات ملهمة، وتسلط الضوء في الوقت ذاته على المبدعين الإماراتيين والعرب من كافة الفئات.

كما ستساهم هذه المشاركة في تعزيز صناعة النشر وتشجيع العاملين في هذا القطاع على تقديم المنتج المعرفي والإبداعي الرصين، بما يرسخ ثقافة القراءة ويُمكّن حضور اللغة العربية في وجدان المجتمع، لاسيما لدى فئة الشباب الذين يمثلون أجيال المستقبل.



مساحات مختلفة للتعريف بالثقافة العربية

أبوظبي - يشارك مركز أبوظبي للغة العربية في فعاليات "معرض لندن الدولي للكتاب 2024" التي انطلقت الثلاثاء وتستمر حتى الخميس الرابع عشر من مارس الحالي في أولمبيا لندن. ويعدّ معرض لندن من أكبر المعارض العالمية للكتاب التي تفسح المجال أمام الناشرين من كافة الدول لتعزيز حضورهم الدولي ودخول أسواق عالمية جديدة.

ويسعى المركز من خلال مشاركته في المعرض للوصول إلى أهم الأسواق الدولية للنشر، وتعزيز أطر التعاون مع الناشرين العالميين، بالإضافة إلى الترويج لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب، والمشاريع والفعاليات الثقافية التي ينظمها، والتواصل مع صناع القرار في عالم النشر والثقافة للتعرف على مستجدات قطاع النشر وتوجهاته.

وقال الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، إن "معارض الكتاب العالمية تُشكل منصة فاعلة لفتح آفاق جديدة للحوار والتعاون بين رواد صناعة النشر وقادة الفكر والأعمال على اختلاف توجهاتهم الإبداعية، كما تدعم جهود المركز للمساهمة في تطوير هذه المجالات الثقافية والصناعات الإبداعية من الإستراتيجية الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية للدولة، التي تهدف إلى النهوض بهذا القطاع، وتعزيز حجمه ومساهمته ليُصبح في عداد أهم الصناعات الاقتصادية في دولة الإمارات مستقبلاً".

وأضاف أن مشاركة مركز أبوظبي للغة العربية في معرض لندن الدولي للكتاب تتيح لنا فرصة التعريف بمشاريع المركز ومبادراته في خدمة حضور اللغة العربية، وتعزيز دورها في استدامة التواصل الحضاري وتنمية معارف الشعوب بثقافات بعضها البعض.

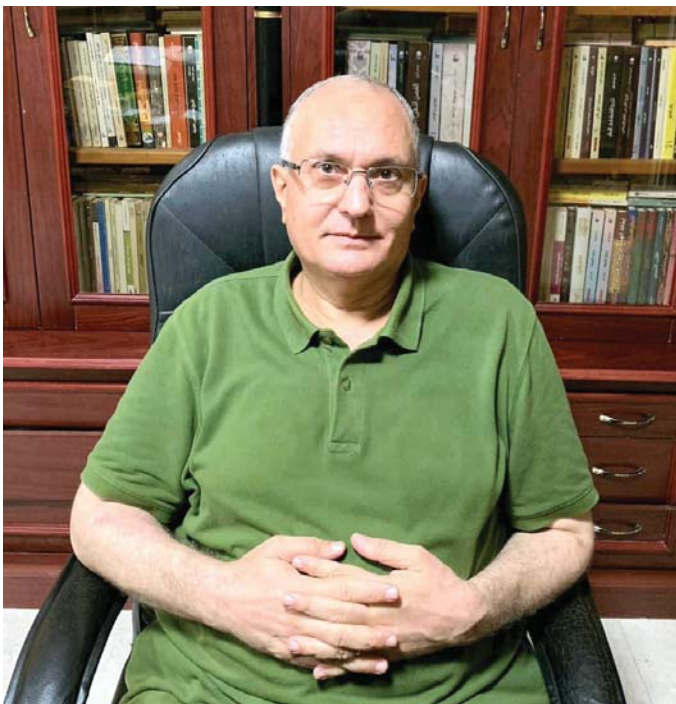
كما يُنظّم المركز، بالتزامن مع مشاركته في المعرض، جلسة نقاشية بعنوان "مركز أبوظبي للغة العربية: بناء الجسور مع الثقافة العربية"، تسلط الضوء على المشاريع والمبادرات التي يقدمها مركز أبوظبي للغة العربية، والفرص التي تتيحها لربط الثقافة

العربية بالثقافات الأخرى. كما تُبثّر الجلسة دور المركز في الإسهام بالنهوض باللغة العربية وتعزيز الاهتمام بتعلمها بين الناطقين وغير الناطقين بها، وقيادة جهود البحث والتطوير اللغوي ودعم الإبداع والتأليف والترجمة والنشر.

وتستعرض الجلسة أيضاً أهم مشاريع المركز مثل: مشروع كلمة للترجمة، ومعارض ومهرجانات الكتاب التي يُنظمها، وفي مقدمتها معرض أبوظبي الدولي للكتاب، فضلاً عن الجوائز والمنح العديدة التي يقدمها المركز لدعم صناعة النشر والصناعات الإبداعية.

وينظّم نادي كلمة للقراءة جلسة مناقشة لكتاب "الفلكي والساحرة"، الذي يُقدّم قصة عالم الفلك الألماني يوهانس لبلير، أحد أشهر علماء الفلك في التاريخ، ومكانته في عصره ودفاعه المستميت عن أمّه بعد اتهامها بممارسة السحر، وبالإضافة إلى ذلك ينظّم مركز أبوظبي للغة العربية خلوة ثقافية بعنوان "الترجمة: الأدب والتكنولوجيا"، بالتعاون مع كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن، وبمشاركة ما يقرب من 30 خبيراً أكاديمياً في مختلف مجالات الترجمة.

ما من روائي عربي إلا وفي كتاباته وأسلوبه أثر من الطريقة المصرية وجيه يعقوب السيد: الرواية قادرة على تجسيد أعقد المشكلات وأدقها



العرب يشهدون نهضة غير مسبقة في الكتابة الروائية

محفوظ وبحيثي حقي وتوفير الحكيم بالرواية خطوات أوسع، فاشتبكت الرواية والتحمت بقضايا المجتمع وتطورت الأساليب وتنوعت المعالجات الفنية بصورة كبيرة، وهو ما منح الرواية مكانتها واستقلالها ورسوخها.

ويؤكد يعقوب أنه بمرور الوقت زادت عدد كتاب الرواية بصورة كبيرة، وتعددت طرق الكتابة وأساليب الكتاب، وأصبحت الرواية قادرة على تجسيد أعقد المشكلات وأدقها وهو ما جعلها أكثر اتحاما بالواقع وبالناس؛ قضايا المرأة والحرية والاستقلال والسياسة وغير ذلك من القضايا المسكوت عنها، لكن لاحظ أن الكثير من المقتحمين للكتابة الروائية لا يفرقون بين "المتن الحكائي" و"المبنى الحكائي"، فأصبحت الروايات عند بعض المبتدئين نقلاً حرفياً عن الواقع واستنساخاً له، صحيح أن الرواية تستقي موضوعاتها من الواقع لكنها لا تضاهيه ولا تنقل عنه نقلاً حرفياً، وهذا ما يجب أن يعيه كتاب الرواية، فالروايات التي تستنسخ أحداث الواقع وترتبه الفن والإبداع.

الرواية العربية تطورت كثيراً وأصبح لها حضور قوي ومؤثر محليا ودوليا والفضل يرجع إلى ما بذله جيل الرواد

ويشدد يعقوب على صعوبة تقييم الحركة النقدية ومدى مواكبتها ومتابعيتها للمشهد الإبداعي في هذه الأسطر القليلة، فالأمر يحتاج إلى معالجة أعمق وأطول بلا شك، لكن يمكن القول إجمالاً: إن لدينا عدداً غير قليل من النقاد المتميزين الذين يعرفون أصول النقد ويملكون أدواته ويطبقونها بشكل دقيق في كتاباتهم في الوطن العربي، كما أن لدينا كتابات نقدية نظرية وتطبيقية كثيرة تشهد بجهود حقيقية تبذل في هذا المجال، على أن الناقد يجب أن يبتعد تماماً عن الجمالة والأراء الشخصية والتسطيع، وأن يقدم الآراء العلمية وموضوعية منضبطة وريضة، وأن يدرك أن قراءته هي واحدة من قراءات أخرى كثيرة، وأن يراعي خصوصية البيئة والنصوص المدروسة.

ويختتم يعقوب بقوله إن "جمال الإبداع وقوته وسحره يكمن في قدرته على تجاوز هذا الواقع بكل ما فيه من قبح وافتقار للمنطق في الكثير من الأحيان، وبما يملكه الأدباء والمبدعون من قدرة فذة على إدراكنا بما يبتوئنه فينا من حلم ورغبة في حياة تليق بالبشر، وليس من الصعب أن ترصد هذا الحراك وتُفمنه -وإن كان بطيئاً- في ما تنتجه دور النشر كل عام رغم الظروف التي نعرفها جميعاً، وفي الزحام الشديد والحرص على حضور معارض الكتب، وفي الحضور الكثيف للشباب، تصور أن الحركة الأدبية في مصر والعالم العربي خبير ولكنها بحاجة إلى رعاية حقيقية من المؤسسات والدول".

تساؤلات كثيرة يطرحها الزخم الذي يحفل به المشهد الروائي المصري، حيث مازالت مقولة الناقد الراحل جابر عصفور التي أطلقها في ثمانينات القرن العشرين «إننا نعيش في زمن الرواية» حاضرة بقوة، الأمر الذي ألقى بتأثيراته على الأجناس الأدبية الأخرى وفي مقدمتها الشعر وأيضاً على مواكبة الحراك الثقافي والإبداعي عامة. في هذا الإطار كان لـ«العرب» حوار مع الناقد والأكاديمي المصري وجيه يعقوب السيد.

وتفرقتهم بين الحكاية والحدوتة والرواية بمعناها الفني.

ويتفق يعقوب مع مقولة الناقد والمثقف جابر عصفور في أننا نعيش في زمن الرواية، "وهذا الزخم الروائي له أسبابه المعروفة والمفهومة وعلى رأسها تطور تقنيات السرد في العقود الأخيرة وتنوعها، وملاءمة هذا الجنس الأدبي للتعبير عن القضايا الاجتماعية والإنسانية الشائكة، وفي رأيي فإن الشعر -المنافس الأول للرواية- فن نخبوي، ولهذا السبب ربما تحول عدد كبير من القراء والكتاب عنه إلى فن الرواية بوصفها فناً شعبياً رائجاً، على أننا يجب أن نفرق بين الحكايات التي يدونها بعض الكتاب والرواية بمعناها الفني التي تخضع لمعايير ومقاييس فنية صارمة".

ويرى أنه من الطبيعي أن يكون لكل عصر ما يناسبه على كافة المستويات؛ فالإنسان بطبعه سريع القلب وكثير الملل، ومن ثم نجده يسعى دائماً للتغيير في مظاهر العمران والأزياء والطعام وأساليب الكتابة والتعبير.

وبين أنه في وقت من الأوقات كانت كلية ودمنة والف ليلة وليلة والمقامات والخطبة والرسالة هي المصدرة والمعبرة عن أدواق القراء، ثم ظهرت فنون نثرية أخرى وموضوعات جديدة ومعالجات أدبية مختلفة، ويمكن القول إن مرحلة الستينات والسبعينات كانت مرحلة تجريب واستكشاف لطرائق جديدة وحداثيّة في التعبير، تارة باستلهام التراث كما هو الحال عند جمال الغيطاني والكثير من أدباء جيله، وتارة بإدخال الوثيقة والسيرة الذاتية في السرد كما هو شأن صنع الله إبراهيم، وتارة بأسطرة الرواية وإضفاء أجواء عجائبية على شخصوصها وأحداثها كما هو الحال لدى يوسف القعيد وإبراهيم الكوني وغيرهما.

ويتابع "لا شك أن هذا الجيل قد مهد الطريق أمام الجيل الحالي من الكتاب وعنده لهم، فلم يتقيدوا بالأنسكال التقليدية من الكتابة وكان لهم عالمهم الروائي الخاص الذي يعبر عن همومهم ومخاوفهم وطغياتهم، غير أن الكتاب المجيد في هذا الجيل قليلون للغاية، ومؤكّد أن بقاء أعمالهم قيد الذاكرة سيكون من أكبر التحديات أمام الكثير من كتاب هذا الجيل؛ فمن الممكن أن تتغير الأساليب والأشكال والقوالب بشكل سريع أما الذائقة فربما تحتاج إلى زمن طويل لتقبل هذا التغيير".

ويرى يعقوب أن خصوصية الرواية المصرية وأهميتها بالأساس تكمن في ريادتها وسبقها، ومن ثم فقد كان تأثيرها كبيراً وطاغياً في الكثير من التجارب الروائية في الوطن العربي، فما من كاتب روائي عربي إلا وفي كتاباته وأسلوبه وطريقة معالجته مسحة وأثر من الطريقة المصرية، كما أن تاريخ الرواية المصرية حافل بأسماء كبيرة يصعب مقارنتها -كما وكيفا- بغيرها من الأسماء، وما زال النهر يتدفق والمبدعون المصريون يواصلون مسيرتهم الإبداعية.

غير أن نظرة فاحصة للإبداع الروائي العربي المعاصر تضعه بلا شك على قدم المساواة والمنافسة مع نظيره في مصر، حيث يشهد المجتمع العربي نهضة كبيرة وغير



محمد الحماصمي كاتب مصري

قدم الناقد وأستاذ النقد الأدبي ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآلسن في جامعة عين شمس وجيه يعقوب السيد العشرات من الكتب النقدية لتجليات الإبداع، رواية وشعراً وقصة ونقداً مصرياً وعربياً، من بينها "الرواية والتراث العربي" و"الرواية المصرية في ضوء المناهج النقدية الحديثة" و"مناهج النقد الروائي" و"سرديات الرواية العربية" و"الرواية والتراث العربي" و"قضايا الرواية المعاصرة".

بداية يؤكد يعقوب أن النقد هو علم ومنهج متبع في دراسة النصوص، وليس مجرد آراء أو انطباعات يبددها الناقد مهما كانت وجهة وسداد هذه الآراء، ولا شك أن الاحتكام إلى المنهج النقدي الصحيح سيجنبنا الانزلاق إلى مهاوي الأحكام الشخصية وفرض الذوق الخاص بالناقد على النص قدر المستطاع، والمناهج النقدية كثيرة ومتنوعة وتصل إلى حد التناقض أحياناً؛ فهناك المناهج السبائية التي تنظر إلى الظاهرة الأدبية باعتبارها نتاج الظهور الخارجي، اجتماعية أو سياسية وغير ذلك، وهناك المناهج النسقية التي تعزل النص عن سياقه وتكتفي على النصوص باعتبارها ظاهرة لغوية فحسب، ومن ثم تنظر في البنى اللغوية ولا تتجاوزها.

ويضيف "لقد شكك يوسف إدريس من هذه الممارسة النقدية التي اتبعها أحد النقاد الغربيين في تحليله لأعماله الإبداعية وشكّيه بالطبيب الذي يحلل جثة هامدة بلا روح، وهناك مدارس تسعى لتجاوز هذه الثنائية وتمزج بين الأمرين كما هو الحال في البنيوية التكوينية، وأنا شخصياً أفيد من كل هذه المناهج النقدية، وأعتقد أن المزج بينها يصب في مصلحة النص نفسه، وأعتقد أيضاً أن لكل تجربة إبداعية خصوصيتها والمنهج الذي يناسبها، لذلك من الخطأ تعميم الطريقة والأسلوب على التجارب المختلفة، وقد أوضحت هذا الأمر بالتفصيل في أحد كتبي وهو: مناهج النقد الروائي".

كتابة الرواية

يقول يعقوب "في بداية مشواري الجامعي كنت منجذباً بشدة تجاه الشعر، وقد اخترت موضوعاً للماجستير نال إعجاب استاذي المرحوم الدكتور محمد عبدالرحمن شعيب، الذي أشرف علي في الماجستير والدكتوراه فقال: "وكان عنوان هذا الموضوع: ظاهرة الشعراء الصغار في العصر الحديث، ولم يكن أحد قد طرق هذا الموضوع من قبل حسب علمي، وكنت متحمساً جداً لإنجازه والتقيت بعدد من الأدباء والنقاد والمشرّفين على الصفحات الأدبية في الصحف المصرية لأخذ رأيهم والإفادة منهم، ومن بينهم الدكتور عبدالعزيز شرف والدكتور يسري العزب والدكتور محمد الجوادى، وقد أعجبهم الموضوع جداً وشجعوني على الاستمرار فيه وأمدوني بمراجعات كثيرة حوله وأشاروا علي بدراسة شعراء باعيتهم".

ويتابع "ثم فجأة انصرفت بكلّيتي إلى دراسة الرواية خاصة بعد أن تعرفت على الأستاذ جمال الغيطاني وأعجبت بمشروعه الروائي، فكانت البداية دراسة ظاهرة استلهام التراث في روايات جمال الغيطاني وجيل الستينات، ثم تنوعت الدراسات بعد ذلك لتشمل عدداً غير قليل من الروائيين من مختلف الأجيال: نجيب محفوظ ورضوى عاشور وبهاء طاهر وصنع الله إبراهيم وإسماعيل مظهر وفتحي غانم وإبراهيم الكوني وغيرهم، ويمكن القول إجمالاً إن الرواية العربية قد تطورت كثيراً وأصبح لها حضور قوي ومؤثر محلياً ودولياً، وهذا التطور يرجع في نظري إلى ما بذله جيل الرواد من جهود ضخمة لترسيخ تقنيات هذا الفن



مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة يحتفي بعالم «الأنمي»

الجمال والاستفادة من خبرات الرواد والمتخصصين في هذا المجال، من هنا فإننا نعمل على تقديم برنامج متنوع ومتجدد يلبي توقعات الجمهور ونسعى لتسليط الضوء على المواهب الواعدة في مجال الرسوم المتحركة وتقديم فرص للتدريب والتطوير المهني للمبتدئين والمحترفين وننتقل إلى مشاركة واسعة في هذه التجربة الفنية التي تشهد إقبالا عالميا خاصة من فئة الشباب الذين يمثلون الجيل القادم من صناع الرسوم المتحركة، وسيبدأ مؤتمر الشارقة للرسوم

الرسوم المتحركة فإن قطاع النشر هو أهم روافدها وأبرز المجالات التي تلبي احتياجاتها وتطلعاتها،.

المؤتمر يسعى إلى تبادل المعارف في عالم الرسوم المتحركة موفرا منصة لأحدث الأفكار والتقنيات مشجعا التعاون الإبداعي

من جانبه قال بيتر بيبيني المدير الفني لمؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة «يعكس مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة التنوع الكبير والواسع على مستوى العالم في مدارس الرسوم المتحركة وتقنياتها التي تتطور بشكل متسارع يوميا كما يمثل فرصة للتعرف على أحدث الاتجاهات والابتكارات في هذا

الشارقة - أعلنت هيئة الشارقة للكتاب أن النسخة الثانية من مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة، الحدث الأول من نوعه في المنطقة والذي يحتفي على مدى خمسة أيام بالفن والابتكار في صناعة الرسوم المتحركة وصناعة النشر، ستقام من واحد حتى الخامس من مايو المقبل. ويستضيف المؤتمر نخبة من خبراء الرسوم المتحركة والمحترفين وصناع المحتوى من جميع أنحاء العالم.

ويتميز المؤتمر ببرنامج غني يقدمه مخرجون ورسميون ينتمون إلى شركات عالمية كبرى، مثل ديزني ووارنر براذرز وسوني، وتشمل الفعاليات ورش عمل متخصصة وجلسات نقاش تفاعلية وعروض أفلام عالمية ومعارض متنوعة تحت إشراف نخبة من الفنانين المحترفين والحائزين على جوائز عالمية ومنهم عدد من أساطير الصناعة الحاصلين على جوائز الأوسكار.

ويسعى المؤتمر إلى تبادل المعارف في عالم الرسوم المتحركة بهدف توفير منصة دولية لاستكشاف أحدث الأفكار والتقنيات وتشجيع التعاون الإبداعي، مؤكدا أهمية الرسوم المتحركة كلفة عالية تجمع بين الفن والتكنولوجيا وتعبر عن التنوع الإنساني والثقافي.

وقالت خولة المحيني، المديرة التنفيذية لمؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة، «نسعى كمتخصصين في قطاع النشر إلى اكتشاف الفرص لتحقيق الازدهار والاستدامة لهذا القطاع الحيوي والمؤثر في تطوير مختلف الصناعات الإبداعية وتوفير محتوى ثري ومتنوع تعتمد عليه تلك الصناعات في نموها وزيادة الإقبال عليها، فعند الحديث عن صناعة



استكشاف عوالم الرسوم المتحركة

«نقطة، أغاني ومواقف» معرض لخطاط تونسي يطوع الألحان في الحروف

الفنان عبدالرزاق حمودة يوظف في أعماله مجموعة من التقنيات تجمع بين الأصالة والمعاصرة والخطوط والألوان

وتجدر الإشارة إلى أن الدورة 22 من مهرجان الأغنية تقام من الرابع عشر إلى السادس عشر من مارس الحالي تحت شعار «الأجلا يا فلسطين» وتستقبل الفنانة اللبنانية أميمة الخليل ضيفة شرف هذه الدورة.

وُلد في مدينة قابس سنة 1953 وبها تلقى تعليمه الابتدائي، وهو متحصل على الإجازة في اللغات الإنجليزية والفارسية والعربية من جامعات باريس. وينشط الفنان عبدالرزاق حمودة في الساحة الفنية التونسية والعالمية منذ 40 سنة، إذ أقام أكثر من 300 معرض فردي وجماعي في الكثير من البلدان منها تونس وفرنسا وسويسرا وإيطاليا والنمسا والسعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة والهند وقطر وسلطنة عمان ولبنان والمغرب والكويت. كما قدم العديد من المحاضرات والورشات لنشر فن الخط العربي، واقتنبت أعماله في العديد من دول العالم.

تونس - تستضيف الدورة 22 من مهرجان الأغنية التونسية الخطاط التشكيلي عبدالرزاق حمودة، وهو تونسي مقيم في سويسرا، ليقدّم أعماله الإبداعية في مجال فن الخط العربي التشكيلي ضمن معرض خاص

مستوحى من نغمت الأغنية التونسية، وأيضا يحثي بالقاومة الفلسطينية، مستعندا على عدد من الأشعار والأغاني الفلسطينية. ويحمل هذا المعرض عنوان «نقطة، أغاني ومواقف».

ويوظف الفنان عبدالرزاق حمودة مجموعة من التقنيات تجمع بين الأصالة والمعاصرة والخطوط والألوان، وهو يستمد إلهامه من الشعر العربي وكلمات الأغاني والحكم والفلسفة العالمية والاقباسات والأمثال، وهو ما يخلق عالما متفردا يعنى بقضايا الإنسان في أبعادها الكونية السامية وحقه في الحرية والفكر.

ويستلهم حمودة جزءا من أعماله الإبداعية من المدارس الغربية، لاسيما في بعده التجريدي، لكن دون أن يفقد لوحاتها هويتها وأصالتها الشرقية. وتعكس أعمال الفنان جانباً من مسيرته الحياتية، فهذا الرجل ظل وجدانه مرتبطاً دائماً بمسقط رأسه قابس (جنوب شرق تونس)، ذلك أنه يقطن حالياً في سويسرا ويسافر حول العالم باستمرار، لكنه لم ينس قط وطنه ومدينته قابس حيث وُلد وترعرع. ولطالما عكست أعماله تزاوجاً بارعا لهذا التقاطع بين الشرق والغرب وحوارا مستمرا ونتاجا لتأملاته.

ويعتبر هذا التزاوج بين الخط (الفن العربي) والرسم (الفن الغربي) مرآة انفتاح الرجل على الحضارات والثقافات الأخرى، فهو مدفوع بمرجعياته الثقافية والفلسفية والدينية، يتتبع الحروف ببراعة شديدة وخيال إبداعي، وبالتالي فإن المواضيع التي يتناولها هذا المعرض تكشف عن إنسانية كونية لهذا الفنان، وتعتبر عن الحب والحياة والسلام والحرية والتضامن الإنساني.

والفنان عبدالرزاق حمودة يقيم في مدينة جنيف بسويسرا منذ العام 1986. وأنشأ فيها مرسمه الخاص ليمارس فيه بحوّه الفنية وتجاريه في فن الخط. وهو خطاط تشكيلي عصامي التكوين،

«مراسم السلوم» أول معرض عن حياة البدو على الحدود المصرية - الليبية

لوحات تشكيلية تحاول التقاط خصوصيات الأمكنة بعيدا عن هيمنة العاصمة



فنون من عمق الأمكنة المجهولة



طبيعة المكان الهادئة باستخدام الألوان الأكريليك على خامة التوال.

وكان الفنان أبو الفتوح البرعصي قد عبر في لوحاته عن لقطات مشهدية فيها بصرية مختلفة له فيها رؤية مغايرة، حيث عبرت لوحاته عن البيئة الصحراوية وعن واقع المكان بمنطقتي السلوم وسبوة بشكل يظهر فيه انصهار تلك الثقافة المشتركة بين الفنان والبيئة التي يتعامل معها في لوحاته رسما وفنا.

أعمال متنوعة

بينما قدمت الفنانة أسماء طه لوحتها الأولى عن هضبة السلوم شارحة بطريقة فنية في اللوحة شكل البيوت وطبيعتها المغايرة، وساهمت بلوحتها الثانية التي عبرت فيها عن انعكاس الموج على الصخور الصحراوية في ساحل السلوم بالان متجانسة.



أعمال الفنانين المشاركين في المعرض تنوعت بلوحات ما بين البورتريهات والاستكشافات المستعملة

وقالت الفنانة عزة إسماعيل إنها ممتنة جدا لمثل هذه التجربة الفنية ذات الطبيعة الخاصة، والتي أتاحت لها التعرف على ثقافات سكان المحافظات الحدودية ومنهم أهالي مدينتي السلوم وسبوة، واستمتعتا بجمال الطبيعة حيث الجبال والبحر والوانها الرائعة وقت الغروب.

وأشار الفنان محمد ثابت إلى أنه تأثر بزيارة متحف التراث، فشارك بلوحة تصويرية لفنان ترتدي الزي البدوي ذي الزخارف المتميزة خلال مراسم الزواج، وحرصت على أن تكون خلفية العمل الفني الذي قمت بتنفيذه هي الخلفية التي تتميز محافظة مطروح وهي الشواطئ المطروحة بالوانها الفيروزية، واستمرت فعاليات المعرض، الذي نظمته الإدارة العامة للفنون التشكيلية التابعة للإدارة المركزية للشؤون الفنية برئاسة الفنان تامر عبدالمعتم، حتى العاشر من مارس الحالي، كي تتيح للجمهور من محبي وهواة الفن التشكيلي فرصة المزيد من التفاعل وتبادل الرؤى والأفكار حول تلك التجربة الثرية لمراسم السلوم.

يحاول الفنانون التشكيليون المصريون على اختلاف توجهاتهم ورسوخ تجاربهم الفنية الابتعاد عن المركزية التي تهيمن على الفن التشكيلي المصري، وفي هذا الإطار جاء تنظيم معرض «مراسم السلوم» الذي يعد فرصة لاكتشاف فنون المناطق الحدودية.

تتمتع بالكثير من أدوات التفرد والجمال والخصوصية المكانية والجمالية، والتي توليها هيئة قصور الثقافة اهتماما كبيرا ومنها محافظة مطروح ومدينة السلوم التي استلهم منها الفنانون موضوعات لوحاتهم، ليعبر كل منهم عنها بطريقة الخاصة.

ووجه البسيوني الشكر إلى قوميسير عام المعرض والفنانين المشاركين والإدارة المنظمة. وضمت الأعمال الفنية المشاركة مجموعة متميزة من اللوحات الفنية للفنانين المشاركين وهم: حنفي محمود، محمود فوزي، محمد ثابت، علي حسان، يوسف إبراهيم، محسن أبو العزم، أسامة عبدالمعتم، أبو الفتوح البرعصي، عاطف الشافعي، فدوى عطية، عزة إسماعيل، أميرة العطار، وأسماء طه.

وتنوعت أعمال الفنانين المشاركين في المعرض بلوحاتهم ما بين البورتريهات والاستكشافات، والتي استخدموا فيها الكثير من تقنيات الرسم والوان الأكريليك والوان الزيتية، والتي تعتمد على تقنية الظل والنور باستخدام أقلام الرصاص، كما تم استخدام أدوات كثيرة وعدد من الخامات المغايرة نظرا إلى طبيعة الأماكن المرسومة والأساليب الفنية التي من شأنها أن تعكس شكل الطبيعة بمدينة السلوم من أعلى نقطة فيها هضبة السلوم على الحدود المصرية - الليبية بمحافظة مطروح.

وعبرت الفنانة فيفيان البتانوني عن سعادتها بإقامة المعرض الذي يضم مجموعة متميزة من اللوحات التي تمثل وجهة نظر كل فنان وقدرته التعبيرية والثقافية في عمله المصاحب للمعرض من خلال «ملتقى مراسم السلوم»، الذي أقيم لأول مرة بمحافظة مطروح في سبتمبر الماضي بالتعاون مع إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافي.

وعبر إسلام الهواري القوميسير العام للمعرض عن سعادته بافتتاح المعرض الأول لمراسم السلوم قائلا «شاركت بلوحة واحدة تعبر عن التراث السويدي بأسلوب يعكس الهوية الثقافية ويعبر عن روح المكان وخصوصيته».

ومن ناحيته أكد الفنان عاطف الشافعي أنه شارك بلوحتين إحداهما لشوارع السوق والأخرى عن سبوة، باستخدام الوان الأبيض والأسود والأكريليك، حيث أنه قام باختيار واحة سبوة للتعبير عن كونها أرضا خصبة يمكن لأي فنان أن يستلهم منها ومن طبيعتها أفكاره في العمل الفني الذي يقدمه.

علي الشوكي صحافي مصري

حينما تتحول الطبيعة إلى جزء من الإبداع عليك أن تنتظر مشهدا جماليا يستقر في ذاكرتك مدى الحياة. هذا ما فعلته مجموعة من الفنانين التشكيليين الذين قرروا أن يخوضوا تجربة معايشة أن تكون حياتك في الصحراء على الحدود، بين أن تعيش في الصحراء وتطل بعينيك على البحر، أن تكون على مسافة أبعد من الكون مرتقيا هضبة عالية تجعلك تستشرف النطل إلى العالم من قمة الحياة.

تجربة فريدة بالفعل قام بها عدد من الفنانين التشكيليين في مصر وقررت هيئة قصور الثقافة المصرية برئاسة عمرو البسيوني أن تحول ما يحلمون به إلى حقيقة، فكان نتاجه أن خرج إلى النور معرض «مراسم السلوم» الأول، والذي قام بافتتاحه رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة مؤخرافي قاعة آدم حنين بمرکز الهناجر في دار الأوبرا المصرية، وذلك بمشاركة كوكبة من التشكيليين المصريين والعرب وبحضور إسلام الهواري قوميسير عام المرسوم، ويقام المعرض الأول تحت إشراف الفنانة التشكيلية فيفيان البتانوني، مدير عام الفنون التشكيلية والحرف البيئية، بمشاركة عدد من الفنانين التشكيليين والصحافيين.

ثقافة وجغرافيا خاصتان

سجل رئيس هيئة قصور الثقافة عمرو البسيوني إعجابه بالملتقى الأول من الفنانين في «مراسم السلوم» وشاهد كل اللوحات التي خرجت إلى النور من هذه الفكرة، حيث جال على الأعمال الفنية بالمعرض مؤكدا أنه شاهد بحق تجربة فريدة من نوعها استطاعت أن تنقل الحياة البدوية بعفويتها وبساطتها والطبيعة على الحدود المصرية بكل بساطة وشفافية.

مثل هذه المعارض تساعد في التعرف على الكثير من ثقافات التنوع الكبيرة التي تحظى بها البيئات المصرية

وأشار إلى أن مثل هذه المعارض تساعدنا في التعرف على الكثير من ثقافات التنوع الكبيرة التي تحظى بها البيئات المصرية، وتقربنا من أهم معالم مصر البعيدة عن المركز وخاصة منها الموجودة في المناطق الحدودية التي



تزاوج بارع بين الشرق والغرب

إنتاج درامي غزير في رمضان يغري منصات البث الرقمية

تضاعف ميزانيات الترفيه يجذب العديد من المنصات الجديدة



«يانغو بلاي» منصة جديدة لعرض المسلسلات



أعمال تعرضها المنصات دون إعلانات تنقص المشاهدة

في موسم رمضان، والذي تتجه إليه شركات الإنتاج الكبرى، ولم تصل سوق المنصات العربية، بعدُ، إلى مستوى التشبع، ورغم وجود منصة عديدة، لكن الواقع يشير إلى أن القادم سوف يشهد المزيد من المنافسة القوية بين المنصات، كما أن التوسع على مستوى الإنتاج الدرامي والسينمائي يخدم المستثمرين في مجالات البث الرقمي ويوجه اهتمامهم لهذا النوع من المحتوى.

الغلبة مستقبلا تميل إلى صالح منصات البث الرقمية، ونجحت المنصات في أن تجذب الجمهور إليها بفعل إنتاجها الأصلي الذي يتمتع بجودة فنية عالية، وعد ذلك أفضل تسويق لما تقدمه من أعمال للجمهور.

وقال في تصريح لـ«العرب» إن المنصات لا تعتمد فقط على موسم رمضان الدرامي لكنها تضع خطط توسع سنوية تظهر في غزارة ما يقدم من أعمال على مدار العام، لكنها تستفيد من الزخم

كبير من الاستقرار، لكن ذلك لا يمنع حق خبير في الإعلام الرقمي وبرأس تحرير موقع «إعلام دوت كوم»، أن الغلبة تظل للمنصات الأكثر إنفاقا على الإنتاج الدرامي وبته حيث تحافظ على قدر

وذكر تقرير الأداء الصادر عن شركة «بي دبليو سي» الذي يحلل أداء مجموعة «إم بي سي» السعودية أن عدد مستخدمي منصة «شاهد» وصل إلى 9.5 مليون مشاهد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وارتفع متوسط عدد المشاهدين شهريا للفيديوهات حسب الطلب المستندة إلى الإعلانات بنسبة 28 في المئة من معدل النمو السنوي المركب في العامين الماضيين ليصل إلى 3.4 مليون مشاهد في المتوسط.

ومن المتوقع أن ترتفع إيرادات اشتراك الفيديو حسب الطلب (SVOD) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 1.77 مليار دولار أميركي، وفقا لآخر تحديث من «ستاتيسستا» في فبراير الماضي.

أوضح الناقد الفني أندرو محسن أن تجربة التلفزيون المزجة لكثير من المشاهدين في موسم رمضان بسبب التوسع في المحتوى الإعلاني دفع نحو اتساع سوق المنصات الرقمية، ما يجعل

وأكد الناقد الفني محمد عبدالرحمن أن نجاح بعض المنصات الشهيرة في جذب الجمهور أحدث تغييرا في السوق، التي مازالت قادرة على استقبال منصات جديدة، في حين أن المحتوى العربي أقل من استيعاب المنصات الموجودة بالفعل، وتراهن المنصات على تقديم خدمات

تجعل الجمهور ينجذب إليها بعيدا عن تقديم الدراما بشكل مباشر.

وأوضح في تصريح لـ«العرب» أن بعض المنصات الكبيرة بدأت تعتمد على الإعلانات لتخفيض قيمة اشتراكاتها بما يساعدها على جذب أكبر عدد من الجمهور عبر تقديم إعلانات قصيرة تتماشى مع طرق البث عبر المنصات، والواقع يشير إلى أن الجمهور بدأ يعتاد شيئا فشيئا على الاتجاه للمنصات ومشاهدة المسلسلات عبر الإنترنت.

وخصصت منصات مثل «واتش ات» و«شاهد» باقات مخفضة لمستخدميها من خلال تقديم فواصل إعلانية أثناء عرض المسلسلات، وهو أمر اتجهت إليه منصة «امازون برايم» التي قررت في يناير الماضي إطلاق إعلانات على محتوى الترفيه وبدأت في إدراج إعلانات خلال عرض المسلسلات والأفلام على خدمة المنصة الرقمية داخل الولايات المتحدة وبريطانيا

والمانيا، ودول أخرى في المنطقة العربية.

وأشار محمد عبدالرحمن، وهو أيضا خبير في الإعلام الرقمي وبرأس تحرير موقع «إعلام دوت كوم»، أن الغلبة تظل للمنصات الأكثر إنفاقا على الإنتاج الدرامي وبته حيث تحافظ على قدر



وتقدم منصات أخرى عددا قليلا من الأعمال العربية، بينها منصة «امازون برايم» التي عمدت إلى التسويق مكررا من خلال عرض مسلسل «جولة أخيرة» بطولة أحمد السقا، وحقق نجاحا على المستوى الفني، وكان مقدمة مواتية لتقديم المنصة التي عرضت مسلسل «ترازيث»، وهو عمل سوري بطولة هافال حمدي.

وتقدم منصة «في أي يو» بعض المسلسلات المذاعة على منصات رقمية أخرى بينها «الكبير أوي 8» بطولة أحمد مكي، و«حق عرب» بطولة أحمد العوضي، و«الصدقات القطط» بطولة سوزان نجم الدين، و«بيت أهلي» بطولة أيمن زيدان، والمسلسل الخليجي «سحلية بنت عديم» بطولة عبدالله التركماني.

تتجه منصات البث الرقمي إلى تعزيز إنتاجها، في بداية شهر رمضان، مع ظهور منصات جديدة، تزيد من حدة التنافس، حيث يتجه أغلبها إلى المراهنة على الإنتاج الدرامي، لجذب المشتركين، مستثمرين نفورهم من القنوات التلفزيونية التي تعرض فواصل إعلانية طويلة تجعل تجربة مشاهدة المسلسلات مملة.

تعرض عددا من المسلسلات في رمضان من إنتاج مصري وسعودي، وهي عازمة على التوسع في الدراما والأغاني وإتاحة ألعاب صغيرة تفاعلية للأطفال.

وتكشف مدير الإنتاج في منصة «يانغو جوالد» أن التطبيق ترفيهي بامتياز، يجمع بين المسلسلات والموسيقى والألعاب، والمساعدة الصوتية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتجيّب عن أسئلة مستخدمي التطبيق بلهجات مختلفة.

وجرى الإعلان عن بث مجموعة من المسلسلات الرمضانية على التطبيق الجديدة بينها مسلسل «الحشاشين» بطولة كريم عبدالعزيز، و«بيت الرفاعي» بطولة أمير كرارة، و«نظرة حب» بطولة باسل خياط، وعرض مسلسل سعودي من إنتاج المنصة الأصلية باسم «سقف الولد»، وأنيميشن عائلي مستوحى من القيم الإسلامية ومزايا شهر رمضان، ويحمل اسم «نحبها لنحيا».

وتتركز المنافسة على مستوى المحتوى العربي بين منصتي «شاهد» السعودية و«واتش ات» المصرية، وتقدم الأولى 25 عملا دراميا وتتيح هذا العام مميزات تدعم حفظها في جذب الجمهور، وقررت عرض بعض المسلسلات قبل يوم من بثها على الفضائيات، وأتاحت سعة مسلسلات مجانا للجمهور، فيما تقدم الثانية 22 عملا، بجانب مجموعة واسعة من البرامج الحوارية ومسلسلات الكرتون للأطفال، وتعتمد على انخفاض قيمة اشتراكها وتركز على السوق المصرية الواسعة.

وتقدم منصات أخرى عددا قليلا من الأعمال العربية، بينها منصة «امازون برايم» التي عمدت إلى التسويق مكررا من خلال عرض مسلسل «جولة أخيرة» بطولة أحمد السقا، وحقق نجاحا على المستوى الفني، وكان مقدمة مواتية لتقديم المنصة التي عرضت مسلسل «ترازيث»، وهو عمل سوري بطولة هافال حمدي.

وتقدم منصة «في أي يو» بعض المسلسلات المذاعة على منصات رقمية أخرى بينها «الكبير أوي 8» بطولة أحمد مكي، و«حق عرب» بطولة أحمد العوضي، و«الصدقات القطط» بطولة سوزان نجم الدين، و«بيت أهلي» بطولة أيمن زيدان، والمسلسل الخليجي «سحلية بنت عديم» بطولة عبدالله التركماني.

أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - تشهد سوق منصات البث الرقمية في العالم العربي منافسة قوية في ظل غزارة الإنتاج الدرامي المقدم في موسم رمضان، ما يدفع لمزيد من التوسع لإنشاء منصات جديدة متخصصة في بث الأعمال الدرامية والسينمائية والدخول على خط المنافسة لجذب ملايين المشاهدين من الجمهور العربي الذي بات أكثر ارتباطا بالأعمال المعروضة على منصات البث لما توفره من مزايا عديدة مقارنة بالتلفزيون.

تشكل مضاعفة ميزانيات الترفيه في المنطقة العربية، خاصة في السعودية، أحد عوامل الجذب لتدشين منصات جديدة، وهو أمر انعكس مباشرة على زيادة حجم الإنتاج الدرامي المقدم في رمضان هذا العام، مع اتجاه شركات الإنتاج للدخول في شراكات متعددة للاستفادة من التوجه للاستثمار في مجالات القوة الناعمة، ما أدى لتقديم أعمال إنتاجية بتمويلات ضخمة وسط توقعات لارتفاع بالمحتوى المعروض.



ويقدر حجم سوق الترفيه والتسلية في السعودية فقط بنحو 2.55 مليار دولار هذا العام، ومن المتوقع أن يصل حتى العام 2029 إلى 10.4 مليار دولار، وفقا لتقرير وكالة الأبحاث «مورد نتلجنس».

وحسب التقرير ذاته فإن حجم سوق الإعلام والترفيه في منطقة الشرق الأوسط يبلغ 42.72 مليار دولار، وسوف يصل إلى 66.99 مليار دولار بحلول عام 2029.

ووظفت منصة «يانغو» المهتمة بتقديم الموسيقى هذا الزخم، وطلقت قبل أيام منصة «يانغو بلاي» مقاطع

الإنتاج الرمضاني يثير انتقادات التونسيين منذ حلقاته الأولى

أجل الارتقاء بمستوى الدراما التونسية. وكتب المخرج والممثل حسام الساحلي في تعليق على أداء الممثلين في المسلسلات: «بالنسبة للمسلسلات فرحت بظهور أصدقاؤني الممثلين.. ولاحظت تفاوتا كبيرا في الأداء بين الممثلين، بين ثلاثة أنواع: الممثلون المحترسون والمعتادون على اللعب أمام الكاميرا وبين من غاب عنهم الظهور والشهرة وبين بعض ممثلي المسرح الذين يستخدمون تقنيات الأداء على خشبة والتي لا تصلح بالضرورة أمام الكاميرا. هذا إشكال كبير على المخرجين ومديري الممثلين التفكير فيه لوضع كل الممثلين على خط واحد».

أما منتج سينت كوم «أولاد الحي في دبي»، مجدي الحسيني، فله رأي آخر، حيث اتهم المستثمرين التونسيين في تصريحات له بأنهم يدعّمون أعمالا على حساب أخرى، وقال «نسب المشاهدة صفر في تونس خاطر (لأن) كل شي مقسوم من قبل والمستثمرين ربي يهديهم يطلعوا في أعمال على حساب أعمال آخرين».

يذكر أن شهر رمضان يستأثر وفق بيانات إحصائية للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (حكومية) بـ40 في المئة من الاستثمارات الإعلانية، ما يعرض المستهلك خلال النصف الأول من الشهر إلى معدل ساعتين و20 دقيقة يوميا من الإعلان، ويوفر عائدات مالية ضخمة للقنوات التلفزيونية.

ومع حلول رمضان، ترتفع كل عام الأصوات المطالبة بالعودة إلى الأدب التونسي والعالمي قصة ورواية ومسرحا لاقتباس بعض الأعمال الجيدة، في ظل استقرار الضعف على مستوى القصص والسيناريوهات المقدمة.



الأزمة الاقتصادية في تونس ألقت بظلالها على الإنتاج الدرامي، حيث تراجع من حيث الكم والكيف

ويرى البعض ضرورة أن تقيم المؤسسات العمومية من وزارة الثقافة والتلفزيون الرسمي ورشات حقيقية للسيناريو بالاستعانة بخبراء لخلق جيل جديد من كتاب السيناريو، بالإضافة إلى التنوع في كاستينج الممثلين والموازنة في الأداء بين المحترفين والهواة، تقدم للمشاهد كل عام الوجوه نفسها مع بحرفية وموضوعية الأعمال الدرامية من

الماضية، فمُنذ شهر رمضان 2019 قدم المسلسل الشهير «النوبة» الذي لاقى نجاحا كبيرا، وحوله إلى عرض موسيقي غنائي بعنوان «عشاق الدنيا».

ولنن لم يقع الكشف، من خلال الشريط الترويجي، عن معنى «رقوج» فإنه قد يحيل على اسم قرية تابعة للفرص من ولاية زغوان، أو قد يعكس «رقوج» اسم شخصية من أبطال العمل، ستروي من خلال هذا العمل قصة حياتها في هذه القرية، ذلك ما سيكتشفه المتابعون لهذا المسلسل.

ويبدو أن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها تونس منذ سنوات ألقت بظلالها على الإنتاج الدرامي، حيث تراجع من حيث الكم والكيف، وجاءت معالجة أغلب المسلسلات والسينيكومات التي عرضت أول يومين من السباق الرمضاني، مخيبة للآمال، بأفكار أغلبها قديمة ومستهلكة، وبموارد بسيطة لا ترقى لمواكبة التطور التكنولوجي في تقنيات الإخراج عدا عن أن عددا كبيرا من المشاهدين أبدى استغرابه لمستوى الكتابة والنصوص الهزيلة لهذه الأعمال.

وقد تعزى هذه السطحية في تناول المواضيع رغم أهمية بعضها، إلى كون الدراما التونسية أسيرة منطق الموسمية الرمضانية، وهو ما لا يسمح لها بالتطور، وهي أسيرة التللية ما يجعلها تقدم للمشاهد كل عام الوجوه نفسها مع حضور متنوع لمؤثري السوشال ميديا.

الثاني من الشهر. وتتنوع المواضيع التي تتناولها هذه الانتاجات الرمضانية. وعلى سبيل الذكر لا الحصر، يتناول مسلسل «باب الرزق» الذي يصنف ضمن الدراما الاجتماعية العائلية، مشاكل وظواهر اجتماعية مختلفة تمس الشباب التونسي كالحب، الظلم، الطبقية، الحلم، الانتقام، التمرد والتسامح. وتدور أحداثه بين الريف والمدينة في ديكورات مختلفة تنقل جمال تونس وتراثها الطبيعي. ويكمل مسلسل «فلوجة» مسيرة جزئه الأول مسلطا الضوء على الوسط المدرسي عبر حكايات مجموعة من التلاميذ المراهقين ومغامراتهم المحفوفة بالمخاطر حد الإحرام.

وكان المسلسل قد أثار غضبا في صفوف التونسيين خلال عرض جزئه الأول، ورفعت ضده قضية أمام القضاء لوقف بثه، بتهمة تشكيل «خطر على المجتمع التونسي وعلى المراهقين من خلال التركيز على العنف واستعمال كلمات نابية وسلوكيات لا تتماشى وطبيعة شهر رمضان». ورغم ذلك حقق أعلى نسب مشاهدة.

ولم يكشف المخرج عبدالحميد بوشناق عن طبيعة عمله الدرامي الجديد بل ترك الفرصة للجمهور في رسم ملامح القصة عبر متابعة الحلقات، وخاصة وأنه يملك جمهورا ينتظر أعماله ويتابعها بشغف، منذ أن نجح في لفت الانتباه إلى موهبته في السنوات

قناة الحوار التونسي، و«رقوج» للمخرج عبدالحميد بوشناق والذي يعرض على قناة نسمة الجديدة.

وتعرض القنوات التونسية 5 مسلسلات كوميدية (سينيكوم)، وهي «سوبر تونسي» على نسمة الجديدة، «أولاد الحي في دبي» على قناة تلفزة تي، «الفارماسي» على الوطنية الأولى، و«فندق المغرب العربي» على قناة حنبعل. وكان من المقرر عرض سينيكوم بعنوان «خوك من بوك» على قناة تلفزة تي في لكنها أعلنت عن تأجيله للنصف

تونس - بدأت القنوات التونسية عرض إنتاجها الخاص بشهر رمضان والذي يتوزع رغم قلته بين مسلسلات وسلاسل كوميدية، أثارت في أغلبها ردود فعل غاضبة ومستنكرة للمستوى الذي بلغته الأعمال التونسية مقارنة بغيرها من الإنتاجات العربية.

وتتلخص الأعمال الرمضانية لهذا العام في 3 مسلسلات درامية هي «باب الرزق» للمخرج هيفل بن يوسف ويعرض على الوطنية الأولى، «فلوجة 2» للمخرجة سوسن الجمني ويعرض على



«فلوجة» يواصل كشف مشاكل التلاميذ في جزئه الثاني

تيغان 2024 جيل كهربائي يجمع التصميم الراقي بالذكاء

باستدعاء وصفات الطهي أو حكايات الأطفال الخيالية من الإنترنت حسب الطلب.

ويرجع تشابه السيارة تيغان مع موديلات أي دي أكثر من أي وقت مضى إلى المحركات الجديدة، حيث اعتمدت الشركة في سيارة أس.يو. في الجديدة على محركات هجينة مع بطارية بسعة 19.7 بدلا من 10.6 كيلوواط ساعة.

وبفضل هذه التجهيزات التقنية المتطورة فإنه يمكن لسيارة تيغان تحقيق مدى سير مضاعف أو السير بالمحرك الكهربائي فقط لمسافة 100 كيلومترا، وعندما تفرغ شحنة البطارية فإنه يمكن إعادة شحنها لأول مرة في محطات الشحن السريع.

وأعلنت الشركة الألمانية عن طرح السيارة تيغان الجديدة كموديل هجين بقوة 204 حصان أو 272 حصانا.

وبفضل هذه القوة الحصانية تنطلق السيارة من الثبات إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 7.2 ثانية، بينما تصل سرعتها القصوى إلى 215 كيلومترا في الساعة، ولم تفصح شركة فولكسفاغن

عن أية بيانات بخصوص معدل استهلاك الوقود.

بالإضافة إلى ذلك، يتوفر محركان يعملان

بالبزين سعة 1.5 لتر مع تقنية الهجين

المعتدل وبقوة 130 حصانا أو 150 حصانا،

وكذلك محرك TSI سعة

اثنين لتر وبقوة 204 حصان أو

265 حصانا.

فولكسفاغن استعارت قمر القيادة من موديلات أي دي الكهربائية، والتي تمتاز بعدادات رقمية خلف المقود وشاشة لمسية



قوة الأداء تطغى على أيقونة إنفينيتي الجديدة كيو.إكس 50

في سي-توربو، الذي يولد قوة تبلغ 268 حصانا وعزم دوران يبلغ 380 نيوتن متر، ما يضمن تجربة قيادة تتميز بالأداء القوي وكفاءة استهلاك الوقود.

وتمثل تقنية في سي-توربو نقلة نوعية كبيرة بالنسبة إلى محركات الاحتراق الداخلي، وتنضم إلى الابتكارات الأخرى الشهيرة في منظومة الحركة مثل التبريد السائل وحقق الوقود والمحولات الحفازة وشاحن التوربو.

وصُممت السيارة لمنح السائق والركاب أعلى مستويات الراحة، حيث يوفر الصف الثاني من المقاعد أكبر قدر من المرونة لتلبية المتطلبات المختلفة لمساحة الأرجل أو مساحة الأمتعة.

ويمكن أيضا طي المقاعد بشكل مسطح، ما يوفر مساحة تخزين واسعة تصل إلى 65.1 قدما مكعبا مع فتحة السقف البانورامية.

وتتميز إنفينيتي كيو.إكس 50 بمجموعة كبيرة من التقنيات المبتكرة لتعزيز تجربة القيادة، حيث تم تجهيز المقصورة بنظام المعلومات والترفيه إن توش الخاص بالشركة مع شاشة علوية قياس 8 بوصة وشاشة سفلية قياس 7 بوصة.

الخلفية فإن سعة التحميل تصل إلى 1650 لترا.

وبفضل مقصورة القيادة في تيغان الجديدة يشعر قائد السيارة بأنه في عالم جديد تماما، وقد استعارت فولكسفاغن قمر القيادة من موديلات أي دي الكهربائية، والتي تمتاز بعدادات رقمية خلف المقود وشاشة لمسية بحجم دي.أي.إن-أي 4 تقريبا وقائمة بذاتها.

وعلاوة على ذلك، تم تزويد الأيقونة

بدرج تخزين كبير على الكونسول الأوسط مع نقل ذراع تشغيل ناقل الحركة إلى عمود المقود، وبالتالي هناك اختلافات بسيطة عن الموديل أي دي 4.

كما قامت فولكسفاغن بتعديل نظام استعمال السيارة وتسهيل منطقية

استخدام القوائم، تماشيا مع الباقية الكهربائية، فضلا عن وجود أزوار تقليدية على المقود بدلا من نطاقات المستشعرات المزجة، وهو ما يسهل من

وظيفة الاستعمال.

وتمتاز هذه المركبة بنظام تحكم صوتي جديد بما في ذلك دعم وظيفة الذكاء الاصطناعي تشات جي.بي.تي، وهو ما يجعل السيارة ذكية

لدرجة سماع كل كلمة.

كما أن الحوارات أصبحت طبيعية

تقريبا، ولم تعد قاصرة على

وظائف السيارة

الخاصة، حتى أن روبوت

الدردشة المدعوم بوظائف الذكاء

الاصطناعي يقوم

بإضافة إلى ذلك، زادت

سعة صندوق الأمتعة بمقدار 37 لترا لتصل إلى 652 لترا

حتى دون مساند ظهر المقاعد الخلفية، التي يمكن تحريكها

بمقدار 10 سنتيمترات، وعند طي مساند ظهر المقاعد

برلين - أطلقت فولكسفاغن الجيل الجديد من سيارتها تيغان، التي تحتوي

لفئة الطرز الرياضية متعددة الأغراض (أس.يز.في)، والتي تعد أكثر موديلاتها مبيعا، وهي تعبر عن وجهة نظر الشركة الألمانية نحو الدفع الكهربائي.

وتسعى الشركة من خلال طرح الجيل الثالث من تيغان إلى سحب البساط من تحت أقدام الموديلات المنافسة مثل فورد كوغا وتويوتا راف 4.

واعتمد المطورون في هذا الطراز على تصميم حديث ونظام معلومات

واستعمال متطور ومحركات أكثر كفاءة، مع توفير محركات هجينة أفضل للحفاظ

على سمعتها كأكثر الموديلات مبيعا في المستقبل.

وبالتبع ستعكس كل هذه التجهيزات على التكلفة. ونظرا لأن باقة التجهيزات القياسية تتضمن ناقل الحركة الأوتوماتيكي دي.أس.جي فإن

تكلفة السيارة تيغان زادت بمقدار 10 في المئة لتتبدأ من 36.6 ألف يورو.

ونظرا لأن فولكسفاغن كانت حذرة للغاية عند تطوير التصميم الخارجي،

فإنه لا يمكن القول بأنه تم تعديله بالكامل بعد سبع سنوات من طرحها في الأسواق.

وتلفت السيارة الألمانية الجديدة

الأنظار إليها من خلال كشافات ماتريكس وشبكة المبرد المزججة وفتحات التهوية

الموجودة أسفل منها.

وبالنسبة إلى أبعاد الهيكل، فإنه لم يطرأ أي تعديل على قاعدة العجلات

بطول 2.68 متر، ولكن زاد الطول بمقدار 3 سنتيمترات ليصل حاليا إلى 4.54 متر، وهو ما ينعكس على الرخابة الكبيرة

لركاب المقاعد الخلفية وإتاحة مساحة أكبر للمركبة.

وبالإضافة إلى ذلك، زادت

سعة صندوق الأمتعة بمقدار 37 لترا لتصل إلى 652 لترا

حتى دون مساند ظهر المقاعد الخلفية، التي يمكن تحريكها

بمقدار 10 سنتيمترات، وعند طي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

طوي مساند ظهر المقاعد

الفئة المتوسطة نقطة تحول في مسار المركبات الكهربائية

ريفيان وأولمبيان ولوسيد تستعرض رؤيتها

عبر نماذج رياضية متعددة الأغراض



ما رأيكم بهذا الإصدار

الخاصة بها، فإن الطرازين لا يملكان أي شيء.

وبدلا من ذلك، تميل أولمبيان إلى أدوات التحكم القديمة، مثل أقراص مرقمة

لعداد السرعة ومقياس سرعة الدوران ومؤشر البطارية، بالإضافة إلى مقبض

واحد للتحكم في المناخ.

وبينما سيكون السائقون قادرين على توصيل هواتفهم الذكية بالسيارة للقيام

بوظائف مثل بث الموسيقى وكاميرا احتياطية، تقول الشركة إن سياراتها

تحتوي على أزوار ومفاتيح أقل بنسبة 80 في المئة من قمر القيادة النموذجية

للسائق.

ونقلت بلومبرغ عن كانرسلان قوله خلال مقابلة أجريت مطلع هذا الشهر "في

الكثير من الأحيان عندما أقود السيارة، لا أنظر إلى الطريق.. أنا أنظر إلى الشاشة وهذا يشبه انتباهي".

وفي العام المقبل، تأمل الشركة في طرح شاشة عرض للزجاج الأمامي بتقنية

الواقع المعزز توفر اتجاهات خطوة بخطوة مع السماح للسائق بإبقاء أعينه

على الطريق.

ولا تتميز لوحة القيادة فقط بافتقارها إلى شاشات اللمس في الكونسول

المركزي، كما أنها مصنوعة من الخشب.

ووفق أولومبيان فإن جميع موردي الأخشاب التابعين لها معتمدون

إما من قبل مجلس رعاية الغابات أو برنامج المصادقة على شهادات

الغابات أو كليهما.

وقالت ياسمين سونغو المؤسس المشارك للشركة إن "إحدى قيم أولمبيان

هي أننا نريد استعادة متعة القيادة"، وأضافت "عندما تكون محاطا بمواد

بلاستيكية وغير طبيعية، فإنك في الواقع لا تستطيع الاسترخاء من الناحية

البيولوجية".

وللحفاظ على جمالياتها مع تبسيط عملية التصنيع، تستخدم شركة

أولمبيان نهجا معياريا تقول إنه يقلل من تكاليف الأدوات والآلات والعمالة،

بنسبة 80 في المئة ومدة الإنتاج بنسبة 60 في المئة مقارنة بنهج خط البناء الذي

تتبعه شركات صناعة السيارات القديمة. وتعمل هذه الطريقة على تبسيط

التصنيع إلى مجموعة من المكونات، التي تشمل هيكل المنصة والبطارية والزجاج

الأمامي وما إلى ذلك.

وفي حين أن معظم شركات السيارات تفعل ذلك إلى حد ما، فإن هذا النهج

مناسب للمركبات الكهربائية، التي تحتوي على عدد أقل من الأجزاء المتحركة.

في محاولة لتحسين جاذبية السيارة الكهربائية إي.كيو.أس التي فشلت في تحقيق مبيعات جيدة، قررت مرسيدس،

إضافة شبكة وهمية جديدة لغطاء المحرك بهدف جعل مظهر السيارة يبدو أكثر

عملية.

وتأتي الخطوة في إطار تعديل واسع النطاق لتصميمها بما يسمح أيضا

للمشتريين بطلب الحصول على نجمة مرسيدس الثلاثية المثبتة على الشبكة.

ويبدو أن شكل طراز إي.كيو.أس الحالي لا يروق للكثيرين من الزبائن، رغم

التجهيزات المتطورة للغاية في السيارة.

تواجه الشركة الناشئة في مجال السيارات الكهربائية لحظة محورية في طريق إقناع المستخدمين بجدوى ما تقدمه من ابتكارات في نماذجها الجديدة بعدما كشفت عن خطوط جديدة من الطراز، المثيرة من حيث التصميم والتكنولوجيا والتي تعتبر أساسية لمستقبلها.

"إنهم (ريفيان) يستهدفون القطاعات الصحيحة، لكن إقناع السائقين في هذه الفئات أصعب من إقناع أولئك الذين يقودون سيارات أصغر حجما، وبالتالي سيستغرق الأمر وقتا".

ومن المؤكد أن ريفيان تقف على قدم وساق أكثر صلابة من الشركات الناشئة

الأخرى في مجال السيارات الكهربائية، بما في ذلك لوسيد عبر سياراتها السيدان

الفاخرة أير وفيسكر.

وقدمت لوسيد مؤخرا موديل غرافيتي ضمن فئة الموديلات الرياضية متعددة

الأغراض (أس.يو.في) بتصميم غاية في الانسيابية ومنصة تعتمد على تقنية 900

فولط.

وتنطلق السيارة الكهربائية بقوة 800 حصان، وصل مدى سير بطاريتها

إلى 700 كيلومتر قبل إعادة شحنها، كما تعتمد على تقنية شحن سريعة، حيث

يكفي الشحن لمدة 15 دقيقة لتوفير مدى سير يبلغ 300 كيلومترا.



وفي مشهد مثير حيث يبدو أن السيارات النظيفة تنمو بشكل أكبر وأكثر عدوانية من الناحية البصرية، تميل شركة أولمبيان موتورز الناشئة، التي أصبحت مركبتها الأولى

متاحة الآن للطلب المسبق، بشدة في الاتجاه المعاكس.

وهذه السيارات مصممة ليست للتخوف بل للبهجة، حيث تأمل الشركة

في إعادة صياغة العلامة التجارية الفاخرة للسائقين وإنتاج سيارة كهربائية

يمكنها تحقيق الربح.

ويقول إرين كانرسلان المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي للشركة التي تأسست

في عام 2021 "بالنسبة إلينا، المناخ هو ترف والصمت هو الرفاهية والأداء يعني

شركة تحترم البيئة والرفاهية تعني شركة تحترم المدينة".

وسياتي كل من الموديل 01 والطراز 84 بإصدارين بابابين وأربعة

أبواب، مع نطاقات وقدرات بطارية تتساوى مع الكثير من منافسات

السيارات الكهربائية.

ولكن على عكس العديد من السيارات الكهربائية الأخرى، التي تميل إلى أن

تحتوي على شاشات تعمل باللمس معززة تمتد على كامل لوحات المعلومات

نيويورك - تعتمد شركة ريفيان

الأمريكية على وصول سيارتها الرياضية متعددة الاستخدامات متوسطة الحجم أو

2 إلى عدد أكبر من المستخدمين، بينما تقترب أولمبيان موتورز من طرح طرازي

01 و84.

ورغم الصعوبات التي تواجهها هذه النوعية من المركبات، فإن الانتقال

من الاحتراق الداخلي إلى أنظمة الدفع الكهربائية أمر ضروري للوصول إلى

صافي الصفر مع احتداد السباق العالمي بين المصنعين لابتكار نماذج مقبولة تعمل

بالبطارية.

وبغض النظر عن سعرها المنخفض، تريد ريفيان جعل أيقونتها الجديدة

تتمتع بجاذبية أوسع من سيارات البيك أب الكهربائية الأنيقة، التي تبلغ قيمتها

70 ألف دولار وسيارات الدفع الرباعي التي تبلغ قيمتها 75 ألف دولار.

وتأمل ريفيان في إعادة إحياء الضجة التي كانت موجودة قبل خمس سنوات،

عندما أحدث إطلاقها لشاحنة بيك أب أر 1 تي ضجة كبيرة قبل معرض لوس

أنجلوس للسيارات في متناول اليد ونوقع الخبراء أن الشركة يمكن أن تكون

تسلا ولكن من حيث الشاحنات.

وقال إيلوت جونسون، كبير مسؤولي الاستثمار في شركة إيفولف إي.تي.

أف.أس "قد يكون طراز أر 2 وجوديا بالنسبة إليهم". وأضاف "يجب أن يكونوا

قادرين على الإنتاج على نطاق واسع وفي الوقت المحدد وأن يقبلوا السوق بذلك".

وفي فبراير الماضي، اعتبر أر جي سكارينغ الرئيس التنفيذي لشركة ريفيان

أن قطاع سيارات الدفع الرباعي متوسطة الحجم "سوق ضخم مع خيارات محدودة

ومتقعة للمركبات الكهربائية خارج تسلا".

ومن المقرر أن تصل أول مركبات أر 2، التي يتراوح سعرها المتوقع بين 45

الف دولار و50 ألف دولار، في عام 2026 من مصنع لم يتم بناؤه بعد في جورجيا

والذي سيتكلف 5 مليارات دولار.

وعلى الورق، كان لدى ريفيان عرض مقنع عندما قدمت شاحناتها الكهربائية

وسيارات الدفع الرباعي قبل خمس سنوات.

واستهدفت الشركة قطاعا يحظى بشعبية كبيرة لم تعمل فيه تسلا، وهي

الشاحنات الصغيرة وسيارات الدفع الرباعي الكبيرة يميلون إلى أن يكونوا

موالين للعلامات التجارية الراقية والمركبات التي تعمل بالبنازين.

وقال فيليب مونيوز، خبير السيارات في شركة جاتو ديناميكس لروبرتز

توظيف الذكاء الاصطناعي للتنبؤ باحتمالات الإصابة بمرض الزهايمر

المنظومة استخدمت مؤشرات حيوية مثل مستويات الكوليسترول في الدم وهشاشة العظام



هشاشة العظام من مؤشرات الإصابة بالزهايمر لدى النساء

قلة النوم تزيد احتمالات الإصابة بمرض السكري

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) -

توصلت دراسة علمية أجريت في السويد إلى أن النوم لفترات تتراوح بين ثلاث إلى خمس ساعات فقط ليلًا تزيد مخاطر الإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري. وأكد الفريق البحثي من جامعة أوبسالا السويدية أن الالتزام بوجبة غذائية صحية فقط ليس كافياً للوقاية من مضار عدم الحصول على قسط كاف من النوم كل ليلة.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "جاما نتورك أوبن" اختبر الفريق البحثي الصلة بين قلة النوم والنوع الثاني من مرض السكري الذي يؤثر على قدرة الجسم على معالجة الجلوكوز (سكر الدم). ويتسبب هذا المرض في مضاعفات خطيرة بمرور الوقت، ويمثل مشكلة صحية عالمية متزايدة، لأن عدد المصابين به يربو على 462 مليون نسمة حسب دراسة إحصائية أجريت عام 2020.

واعتمد الفريق البحثي على بيانات صحية تخص زهاء نصف مليون شخص عبر منظومة بنك المعلومات الحيوية في بريطانيا، مع متابعة حالة المتطوعين على مدار عشر سنوات، وتبين أن مخاطر الإصابة بالسكري تتزايد لدى من ينامون ما بين ثلاث إلى خمس ساعات فقط كل ليلة. وأضاف الباحثون أنه بالرغم من أن الوجبات الغذائية الصحية تقلل بالفعل من مخاطر الإصابة بالسكري، فإن احتمالات الإصابة بالمرض تظل مرتفعة لدى من ينامون أقل من ست ساعات.

ويقول الباحث كريستن بنديكت المتخصص في العلوم الحيوية وعلوم الدواء بجامعة أوبسالا، في تصريحات للموقع الإلكتروني "ساينتيك ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية، إن "هذه الدراسة تؤكد أهمية النوم للحفاظ على الصحة العامة، غير أن درجة خطورة قلة النوم تختلف من شخص إلى آخر اعتماداً على العوامل الصحية والوراثية التي تحدّد الفترة التي يحتاجها كل شخص للحصول على قسط كاف من النوم".

وإلى جانب ذلك، فإن النوم الجيد هو عامل مهم في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكري. وتؤكد الدراسة أيضاً أن قلة النوم تؤثر سلباً على وظائف الجهاز العصبي، مما قد يؤدي إلى مشاكل في الذاكرة والتركيز. وتوصي الدراسة بالنوم لمدة 7-9 ساعات كل ليلة للحفاظ على الصحة الجيدة.

المحادثات. ويؤدي داء الزهايمر إلى صعوبة في التركيز والتفكير، وخاصةً في المهام اليومية. وقد تصعب إدارة الشؤون المالية وموازنة دفاتر الشيكات ودفع الفواتير في الوقت المناسب. وفي النهاية، قد لا يتمكن الشخص المصاب بداء الزهايمر من تمييز الأرقام والتعامل معها.

ويُسبب داء الزهايمر تدهوراً في القدرة على اتخاذ قرارات وأحكام معقولة في المواقف اليومية. على سبيل المثال، قد يتخذ الشخص اختيارات سيئة داخل الأوساط الاجتماعية أو يرتدي ملابس لا تتناسب مع أحوال الطقس. وقد يصبح من الصعب على الشخص التعامل مع المشكلات اليومية. على سبيل المثال، قد لا يعرف الشخص كيف يتصرف في حال احتراق الطعام على الموقد أو كيف يتخذ القرارات أثناء القيادة.

وتؤدي التغيرات الدماغية المرتبطة بداء الزهايمر إلى تزايد المشكلات، حيث تتناوب كل شخص هفوات في الذاكرة بين الحين والآخر، لكن فقدان الذاكرة المرتبط بداء الزهايمر يستمر ويزداد سوءاً. ومع مرور الوقت، يؤثر فقدان الذاكرة في القدرة على أداء الوظائف في العمل أو في المنزل.

قد يفعل الأشخاص المصابون بالزهايمر ما يلي:

- الإكثار من تكرار نفس العبارات والأسئلة.
- نسيان المحادثات أو المواعيد أو الأحداث.
- وضع الأشياء في غير مكانها، وغالباً ما يضعونها في أماكن غير منطقية.
- الضياع في أماكن كانوا يعرفونها جيداً.
- نسيان أسماء أفراد العائلة والأشياء المستخدمة يومياً في نهاية المطاف.
- مواجهة صعوبة في العثور على الكلمات المناسبة لوصف الأشياء أو التعبير عن الأفكار أو المشاركة في

خطيرة في الذاكرة وفقدان القدرة على أداء المهام اليومية. وقد تحسّن الأدوية أعراض المرض مؤقتاً أو تبطئ تقدمه، كما يمكن أن تساعد البرامج والخدمات على دعم الأشخاص المصابين بالمرض ومقدمي الرعاية إليهم.

وفي المراحل المتقدمة، يؤدي التدهور الشديد في وظائف الدماغ إلى الجفاف أو سوء التغذية أو العدوى. ويمكن أن تؤدي هذه المضاعفات إلى الوفاة. ويعد فقدان الذاكرة هو العرض الرئيسي لداء الزهايمر. وتتضمن المؤشرات المبكرة للمرض صعوبة تذكر الأحداث أو المحادثات الأخيرة. ومع تقدم المرض، تتدهور الذاكرة وتظهر أعراض أخرى.

وفي البداية، قد يكون الشخص المصاب بالمرض واعياً بوجود صعوبة في تذكر الأشياء والتفكير بوضوح. ومع تدهور الأعراض، من المحتمل جداً أن يلاحظ أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء المشكلات.

استخدم فريق من الباحثين بيانات صحية لعدد من المرضى، للبحث عن العناصر التي تزيد من احتمالات الإصابة بالزهايمر. واعتمد على منظومة الذكاء الاصطناعي مستخدماً مؤشرات حيوية مثل مستويات الكوليسترول في الدم لقياس احتمالات الإصابة بالمرض. ووجد أن دقة تنبؤات المنظومة يمكن أن تصل إلى 72 في المئة قبل سبع سنوات من بدء ظهور أعراض المرض.

اعتماداً على منظومة الذكاء الاصطناعي، ووجدوا أن دقة تنبؤات المنظومة يمكن أن تصل إلى 72 في المئة قبل سبع سنوات من بدء ظهور أعراض المرض.

وتعتمد هذه المنظومة التي ابتكرها فريق بحثي من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو الأميركية على مستويات الكوليسترول في الدم ونسبة هشاشة العظام (لدى المرأة) ضمن مؤشرات حيوية أخرى لقياس احتمالات الإصابة بالزهايمر.

وتقول الباحثة اليس تانج، عضو فريق الدراسة، إن هذه المنظومة تمثل "الخطوة الأولى نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الصحية الروتينية لتحديد مخاطر الإصابة بالمرض بشكل مبكر قدر المستطاع، وكذلك محاولة فهم التفسيرات البيولوجية وراء الإصابة بالزهايمر". وأضافت أن "قوة الذكاء الاصطناعي في هذا السياق تتمثل في إمكانية تحديد المخاطر بناءً على مجموع الأمراض المختلفة التي يعاني منها المشاركون في التجربة".

قوة الذكاء الاصطناعي تتمثل في إمكانية تحديد المخاطر بناءً على مجموع الأمراض التي يعاني منها المشاركون في التجربة

وفي إطار التجربة التي نشرتها الدورية العلمية "نيتشير إيجينغ"، استخدم أفراد الفريق البحثي بيانات صحية تخص أكثر من خمسة ملايين مريض، للبحث عن العناصر التي تزيد من احتمالات الإصابة بالزهايمر.

كورونا خفض متوسط العمر المتوقع في مختلف أنحاء العالم

باريس - انخفض متوسط العمر المتوقع، والذي كان يتزايد منذ عقود في مختلف أنحاء العالم، بشكل مفاجئ عامي 2020 و2021، بحسب دراسة نشرت الثلاثاء في مجلة "لانسيت".

وأشارت الدراسة إلى أن متوسط العمر المتوقع انخفض خلال هاتين السنتين في 84 في المئة من نحو 200 دولة ومنطقة أخضعها الباحثون للدراسة، أي في العالم كله تقريباً.

وأظهرت البيانات التي درسها الباحثون انخفاض متوسط العمر المتوقع إلى أكثر من عام ونصف العام للشخص الواحد في المتوسط (1.6 سنة) سنتي 2020 و2021. وقد ترجع ذلك بزيادة في الوفيات بلغت 15.9 مليون حالة، أي ما يزيد قليلاً عن نحو 15 مليون وفاة أشارت إليها منظمة الصحة العالمية.

وقال المعد الرئيسي للدراسة الباحث أوستن شوماخر "كان لكوفيد - 19 تأثير على البالغين في مختلف أنحاء العالم، لم يسجل منذ نصف قرن حتى خلال الحروب والكوارث الطبيعية".

لكن هذا النوع من الدراسات يجعل من الصعب التمييز بين الوفيات المرتبطة مباشرة بكوفيد - 19 وتلك الناجمة عن آثار القيود الصحية المفروضة لتطبيق الجائحة.

من جهة ثانية أظهرت النتائج أن معدل وفيات الرضع استمر في الانخفاض خلال الفترة التي شملتها الدراسة.

ولدى الأطفال دون سن الخامسة، سُجل سنة 2021 انخفاض في عدد الوفيات بنحو 500 ألف مقارنة بأرقام عام 2019.

وأكدت الباحثة هموي هموي كيو أن النتائج تشكل "تقدماً استثنائياً"، مشيرة إلى أن الأولوية راهناً ينبغي أن تعطى لموضوع تجنب الوباء المقبل من خلال تقليص الفجوات الكبيرة المرتبطة بالصحة بين البلدان.



كورونا كان له تأثير على البالغين في مختلف أنحاء العالم، لم يسجل منذ نصف قرن حتى خلال الحروب والكوارث الطبيعية

«ذباب الفاكهة» يمكن أن يساعد على وقف نمو أورام المخ

أفاقا للبحث عن أهداف دوائية محتملة وجديدة، من أجل التوصل إلى علاجات جديدة للمرضى المصابين بالأورام الدبقية.

العمل الخاص بالخبراء في مركز الامتياز البحثي لأورام المخ يساعد على تعزيز فهم الأورام الدبقية التي تشمل أنواعاً عالية الدرجة

وينشأ الورم الدبقي من الخلايا الدبقية، وهي الخلايا التي تحيط وتدعم الخلايا العصبية في الجهاز العصبي المركزي. وقد تُسبب الأورام الدبقية الصداع والنوبات والتغيرات في

لندن - يعتقد علماء في "مركز الامتياز البحثي لأورام المخ" في جامعة بليموث بإنجلترا أن "ذباب الفاكهة" من شأنه أن يساعدهم على وقف نمو أورام المخ.

وأفادت وكالة أنباء "بي إيه ميديا" البريطانية الثلاثاء بأن الخبراء في جامعة بليموث تمكنوا من تحديد وفحص الخلايا خلال المراحل الأولى من نمو أورام المخ، باستخدام "ذباب الفاكهة" كنموذج. ويساعد العمل الخاص بالخبراء في "مركز الامتياز البحثي لأورام المخ" على تعزيز فهم الأورام الدبقية التي تشمل أنواعاً عالية الدرجة، مثل الورم الأرومي الدبقي.

ويتسم الورم الأرومي الدبقي بمعدل بقاء ضعيف، وينمو سريعاً ويغزو الأنسجة السليمة ويدمرها. ومن الممكن أن يحدث ذلك للمرضى في أي سن، ولكنه في الكثير من الأحيان يميل إلى الحدوث بين كبار السن.

وتشمل أعراض الإصابة بهذا النوع من الأورام الصداع الذي تستمر حدوثه في الأذنين والغثيان والقيء وتشوش الرؤية أو ازدواجها، بالإضافة إلى التعرض لنوبات.

ومن جانبها تقول الدكتورة كلوديا باروس، التي تقود الفريق الذي أجرى البحث الجديد الذي نُشر في مجلة "إي إم بي أو ريبورتس"، إن فريقها اكتشف عمليات الاستعداد التي من الممكن أن تكون حيوية لمساعدة الأورام على التشكل والنمو. وأوضحت أن "البحث يساهم في فهم كيفية تشكل أورام المخ، كما أنه فتح



الورم الدبقي إما ثابت وبطيء النمو (حميد) أو سريع النمو (خبيث)

دورتموند يواجه إيندهوفن في دوري أبطال أوروبا

مقره في ولاية نوردرلين فيستفالن في ألمانيا، وهو فريق يشتهر بكثره مشجعيه حيث امتلك في 2016 أكثر من 100 ألف عضوية، ما يجعله النادي الأكبر في ألمانيا وأوروبا من حيث معدل الحضور الجماهيري.

ويعتبر الفريق واحدا من أنجح الأندية في تاريخ الكرة الألمانية بفضل إنجازاته على الصعيد المحلي والأوروبي، حيث استطاع محليا الفوز بسبع عشرة بطولة موزعة بين الحصول على لقب الدوري الألماني ثماني مرات ولقب كأس ألمانيا ثلاث مرات، بينما حقق لقب كأس السوبر الألماني في خمس مناسبات.

أما على الصعيد القاري فقد حقق بوروسيا دورتموند ثلاث بطولات من خلال الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا في مناسبة واحدة عام 1997، وكأس الكؤوس الأوروبية في عام 1966، وكأس الإنتركونتيننتال في 1997.

المدافع نيكو شلوتربيك يغيب بداعي الإيقاف بينما يستمر غياب المهاجم الإيفواري سيباستيان هالير بسبب الإصابة في الساق

ويلعب الفريق مبارياته الرسمية على ملعب سيجنال إيدونا بارك الذي يتسع لما مجموعه 81.264 مقترح، وتتكون ألوان الفريق الرسمية من اللونين الأسود والأصفر، ويعتبر نادي بايرن ميونخ هو الغريم التقليدي لبوروسيا دورتموند، ولهذا تُعرف مبارياتهما باسم كلاسيكو الكرة الألمانية.

وبحسب تقرير ديلويت لأغنى أندية العالم في كرة القدم، والذي يصدر سنويا بواسطة شركة ديلويت توش توهماستو، يعتبر نادي بوروسيا دورتموند ثاني أغنى ناد في ألمانيا بعد بايرن ميونخ، في حين أنه يقع في المرتبة الحادية عشرة على مستوى العالم حسب ما نشرته تقارير اقتصادية ورياضية.

بافلوفيتش وأربعة لاعبين من شتوتغارت على أبواب الانضمام إلى المنتخب الألماني

ويمكن لانتون وميتيليستاد أن يساعدا في تعزيز دفاع المنتخب الألماني الذي ظهر في بعض الأوقات مهتزاً، بينما يعتبر أونداف بديلا عن نيكلاس فولكروغ.

وبالفعل تم الإعلان عن أن لاعب الوسط الفائز بكأس العالم 2014 توني كروس ستراجع عن قرار اعتزال اللعب الدولي الذي اتخذ قبل 3 سنوات، للمشاركة في المباراتين الوديتين اللتين من المقرر أن يقام أولهما أمام المنتخب الفرنسي في مدينة ليل يوم 23 من الشهر الجاري، وبعدها بثلاثة أيام تقام الثانية في فرانكفورت أمام هولندا.

وقدم بافلوفيتش موسما قويا وأصبح لاعبا أساسيا في تشكيل بايرن ميونخ، بجانب غورينسكا الذي استعاد مستواه مؤخرا، وكان من المتوقع أن ينضم إلى المنتخب.

ويرغب منتخب صربيا في ضم بافلوفيتش، ولكن ظهور اللاعب مع المنتخب الألماني سيني هذا الاهتمام. وقال لوتار ماتيووس، قائد المنتخب الألماني السابق والفائز بكأس العالم 1990، ضمن عمود له في "سكاي" إنه "ينبغي لناغلسمان إجراء تعديلات دفاعية"، وأثنى على أنتون قائد شتوتغارت. وقال ماتيووس "بالتأكيد كنت سادعوه، لأنه أيضا قائد للفريق".



● **دورتموند (ألمانيا)** - يخوض بوروسيا دورتموند الألماني مباراته أمام إيندهوفن الهولندي الأربعاء في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا دون غيابات تذكر، مع وجود حالة من الثقة إزاء إمكانية الصعود إلى دور الثمانية.

ويغيب المدافع نيكو شلوتربيك بداعي الإيقاف بينما يستمر غياب المهاجم الإيفواري سيباستيان هالير بسبب الإصابة في الساق التي لحقت به في مباراة الذهاب التي انتهت بالتعادل بهدف لمثله الشهر الماضي في هولندا.

وقال إدين تيرزيتش المدير الفني لدورتموند، الثلاثاء، "سنخوض المباراة بشعور جيد هنا، هناك فرصة كبيرة، نريد بلوغ الدور التالي".

وأضاف "لقد عملنا بقوة للتواجد في هذه الوضعية الجيدة، نريد أن نعيش ليلة رائعة وسط جماهيرنا، موسمنا لم ينته بعد".

من جانبه قال المهاجم دونيل مالين "أتوقع مباراة مثيرة، هل هناك مرشح؟ بالطبع، نحن نلعب على أرضنا".

وأشار تيرزيتش إلى أن المدافع الدولي ماتس هوميلز سيشارك بديلا عن شلوتربيك في خط الدفاع، بعد أن بات أساسيا في الفريق خلال الفترة الأخيرة، ونال إشادة مدربه الذي قال عنه "هو لاعب رائع".

بوروسيا دورتموند قد تجاوز عقبة مستضيفه فيردر بريمن بصعوبة إثر تغلبه عليه بهدفين لهدف السبب في المرحلة الخامسة والعشرين من منافسات الدوري الألماني لكرة القدم. واقتتح دونيل مالن التسجيل للضيوف في الدقيقة 21. وأضاف جايدون سانشو الهدف الثاني لدورتموند في الدقيقة 38 وقصص أصحاب الأرض النتيجة بهدف جاستن نيينماه في الدقيقة 70. وشهدت المواجهة طرد لاعب دورتموند مارسيل سابيتز في الدقيقة 46.

ويشهد النتيجة رفع بوروسيا دورتموند رصيده إلى 47 نقطة في المركز الرابع في حين تجمد رصيد فيردر بريمن عند 30 نقطة في المرتبة التاسعة مؤقتا. وتنافس نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم في عام 1909 ويقع

قرعة دوري أبطال أفريقيا تخدم الأهلي المصري

حامل اللقب في مواجهة سهلة نسبيا أمام سيمبا التنزاني



الأهلي سيكون أمام منافسة سهلة نسبيا

أندية كرة القدم في قارة أفريقيا، وهي البطولة للمرة 12 في تاريخه. ويتربع الأهلي، مواجهة مازيمبي أو الترجي أو سيمبا في ربع النهائي، في محاولة جديدة للفريق الأحمر للتتويج باللقب.

ويعول الأهلي على قدرات نجومه، وعلى رأسهم حسين الشحات هدف الفريق بدوري الأبطال برصيد 5 أهداف، بجانب محمود كهريسا وإمام عاشور ومروان عطية وبيرسي تاو ورضا سليم وعلي معلول.

ويحلم الترجي أيضا باستكمال مغامرته في البطولة، والتتويج باللقب الأفريقي للمرة الخامسة، بعد غياب منذ نسخة 2019. ويعتمد الفريق التونسي على قدرات مدربه البرتغالي ميغيل كارдозو، الذي تولى المهمة وقاد الترجي لربع النهائي. ويعول الترجي على قدرات لاعبيه المميزين، وعلى رأسهم رودريغو وحسام تقا وأندرية بوكيا ويان ساسي وباسين مرياح ومحمد أمين بن حميدة.

ولن تكون مهمة الثنائي العربي، سهلة في التتويج، في ظل منافسة شرسة خاصة من صن داونز، الذي توج بلقب الدوري الأفريقي.

ويعود أسيك مازيمبي للواجهة في دوري أبطال أفريقيا، بجانب توجع بيترو أتلتيكو الذي قدم مستويات رائعة بدور المجموعات.

بدوري أبطال أفريقيا هي بطولة كرة قدم أفريقية سنوية ينظمها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم منذ عام 1964 لأفضل

وترقبت جماهير الكرة العربية والأفريقية، مراسم قرعة الأدوار الإقصائية في دورى القرعة، في القاهرة، لتحديد مواجهات ربع النهائي، بجانب بقية المراحل النهائية لحسم هوية بطل القارة. ويحصل الأهلي المصري والترجي التونسي، أمال العرب في البطولة القارية، بعدما تاهل الفريقان فقط لدور الثمانية. في دوري أبطال أفريقيا للموسم الحالي. وأسدل الستار على مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، بتاهل 8 أندية إلى ربع النهائي.

ويحلم الترجي أيضا باستكمال مغامرته في البطولة، والتتويج باللقب الأفريقي للمرة الخامسة، بعد غياب منذ نسخة 2019.

ويعتمد الفريق التونسي على قدرات مدربه البرتغالي ميغيل كارдозو، الذي تولى المهمة وقاد الترجي لربع النهائي. ويعول الترجي على قدرات لاعبيه المميزين، وعلى رأسهم رودريغو وحسام تقا وأندرية بوكيا ويان ساسي وباسين مرياح ومحمد أمين بن حميدة.

ولن تكون مهمة الثنائي العربي، سهلة في التتويج، في ظل منافسة شرسة خاصة من صن داونز، الذي توج بلقب الدوري الأفريقي.

ويعود أسيك مازيمبي للواجهة في دوري أبطال أفريقيا، بجانب توجع بيترو أتلتيكو الذي قدم مستويات رائعة بدور المجموعات.

بدوري أبطال أفريقيا هي بطولة كرة قدم أفريقية سنوية ينظمها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم منذ عام 1964 لأفضل

وترقبت جماهير الكرة العربية والأفريقية، مراسم قرعة الأدوار الإقصائية في دورى القرعة، في القاهرة، لتحديد مواجهات ربع النهائي، بجانب بقية المراحل النهائية لحسم هوية بطل القارة. ويحصل الأهلي المصري والترجي التونسي، أمال العرب في البطولة القارية، بعدما تاهل الفريقان فقط لدور الثمانية. في دوري أبطال أفريقيا للموسم الحالي. وأسدل الستار على مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، بتاهل 8 أندية إلى ربع النهائي.

مباريات الذهاب تلعب إما في 29 أو 30 مارس الجاري على ملاعب فرق سيمبا، ومازيمبي، والترجي، ويانغ أفريكانز

وتقام القرعة لتحديد 4 مواجهات في دور الثمانية بين الفرق أصحاب الصدارة والوصافة، على ألا يلقي فريقان من نفس المجموعة.

وصعدت أندية صن داونز الجنوب افريقي واسيك الإيفواري وبيترو أتلتيكو الأنجولي والأهلي المصري في الصدارة. فيما تأهلت أندية مازيمبي الكونغولي وسيمبا ويانغ أفريكانز من تنزانيا، والترجي التونسي في الوصافة. ويتطلع الأهلي حامل اللقب بقيادة مدربه السويسري مارسيل كولر، للحفاظ

جنبت قرعة الدور ربع النهائي لدوري أبطال أفريقيا أي مواجهة بين الفرق التي صعدت معا من نفس المجموعة خلال مرحلة دور المجموعات. وسيواجه فريق الأهلي المصري حامل اللقب، سيمبا التنزاني، في المقابل يواجه الترجي التونسي، الممثل العربي الثاني في البطولة، أسيك ميموزا الإيفواري. وأقيمت القرعة بمقر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم.

● **إسطنبول** - أسفرت قرعة الدور ربع النهائي لدوري أبطال أفريقيا، التي أقيمت، الثلاثاء، بمقر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" عن وقوع الأهلي، حامل اللقب، في مواجهة سهلة نسبيا أمام سيمبا التنزاني. في المقابل يواجه الترجي التونسي، الممثل العربي الثاني في البطولة، أسيك ميموزا الإيفواري، بينما يلعب مازيمبي الكونغولي مع بيترو أتلتيكو الأنغولي، ويقابل صن داونز الجنوب افريقي يانغ أفريكانز التنزاني.

وجنبت القرعة أي مواجهة بين الفرق التي صعدت معا من نفس المجموعة خلال مرحلة دور المجموعات.

وتلعب مباريات الذهاب إما في 29 أو 30 مارس الجاري على ملاعب فرق سيمبا، ومازيمبي، والترجي، ويانغ أفريكانز، فيما تقام مباريات الإياب إما في 5 أو 6 أبريل المقبل على ملاعب فرق الأهلي، وبيترو أتلتيكو، وأسيك ميموزا، وصن داونز.

ويخوض الأهلي المصري البطولة دفاعا عن لقبه الذي حققه في النسخة الماضية على حساب الوداد الرياضي المغربي، بالتفوق في مجموع مباراتي الذهاب والإياب بنتيجة (2-3)، حيث فاز بالقاهرة 1-2 وتعادل 1-1 في الدار البيضاء.

وأسفرت مراسم قرعة دور ربع نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا لموسم 2023 - 2024، عن صدامات قوية ومثيرة في هذه النسخة.

ويشهد دور ربع النهائي في هذه النسخة من دوري أبطال أفريقيا، تواجد الأهلي كمثل وحيد للكرة المصرية.

وكان الأهلي (ممثل مصر في دوري أبطال إفريقيا)، قد حسم تأهله إلى دور الـ8 متصدراً لمجموعته التي ضمت كل من يانغ أفريكانز وشباب بلوزداد الجزائري وميدياما الغاني.

وكشفت القرعة عن صدام قوي للنادي الأهلي حامل اللقب أمام سيمبا التنزاني في دور ربع النهائي.

لندن - عاد ماسون ماونت إلى التدريبات الجماعية لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي الثلاثاء، للمرة الأولى منذ أربعة أشهر. وانضم ماونت لصفوف مانشستر الصيف الماضي قادما من تشيلسي، لكن مشاركاته مع الفريق ندرت بفعل الإصابة.

وأشار مانشستر عبر موقعه الرسمي إلى أن ماونت حافظ على الروح الإيجابية طوال فترة تأهيله، متربّعا عودته وانضمامه لزملائه من جديد. وأوضح النادي الإنجليزي أن ماونت على مدار فترة غيابه، عمل بجدية وإصرار مع الجهاز الطبي للنادي.



الإصابة أبعدت اللاعب عن فريقه

ماسون ماونت يشارك في تدريبات مانشستر يونايتد بعد غياب 4 أشهر

أكد مانشستر أن ماونت المتوج مع تشيلسي بلقب دوري أبطال أوروبا، متشوق للعودة إلى الملاعب مجدداً. وتأتي عودة ماونت للتدريبات في وقت مهم، حيث يواصل مانشستر استعداداته للمواجهة المرتقبة أمام ليفربول في دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي.

وأوضح مانشستر أنه في الوقت الحالي، ليس هناك ما يؤكد دخول ماونت في قائمة المباراة أمام ليفربول، لذا سيكون على الجميع الانتظار حتى يوم الجمعة المقبل حين يعقد المدرب الهولندي إريك تين هاغ مؤتمره الصحفي الأسبوعي لتقديم المستجدات بشأن قائمة الفريق وحالة المصابين.

واستمر الإنجليزي ماسون ماونت لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي في التدريبات الجماعية لفرقه بعد غيابه للإصابة لفترة وصلت إلى أربعة أشهر، حيث تعرض للإصابة في نوفمبر الماضي.

وشارك ماونت في التدريبات بعد تعافيه من إصابة عضلة السمانة التي

واكد مانشستر أن ماونت المتوج مع تشيلسي بلقب دوري أبطال أوروبا، متشوق للعودة إلى الملاعب مجدداً.

وتأتي عودة ماونت للتدريبات في وقت مهم، حيث يواصل مانشستر استعداداته للمواجهة المرتقبة أمام ليفربول في دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي.

وأوضح مانشستر أنه في الوقت الحالي، ليس هناك ما يؤكد دخول ماونت في قائمة المباراة أمام ليفربول، لذا سيكون على الجميع الانتظار حتى يوم الجمعة المقبل حين يعقد المدرب الهولندي إريك تين هاغ مؤتمره الصحفي الأسبوعي لتقديم المستجدات بشأن قائمة الفريق وحالة المصابين.

واستمر الإنجليزي ماسون ماونت لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي في التدريبات الجماعية لفرقه بعد غيابه للإصابة لفترة وصلت إلى أربعة أشهر، حيث تعرض للإصابة في نوفمبر الماضي.

وشارك ماونت في التدريبات بعد تعافيه من إصابة عضلة السمانة التي

● **برلين** - قد ينضم الكسندر بافلوفيتش، لاعب بايرن ميونخ، وأربعة لاعبين من فريق شتوتجارت، إلى المنتخب الألماني لكرة القدم، عندما يختار يوليان ناغلسمان الخميس قائمة الفريق التي ستخوض المباراتين الوديتين أمام فرنسا وهولندا، وفق ما ذكرته تقارير إعلامية.

وذكرت صحيفة "بيلد" الثلاثاء أن ناغلسمان من الممكن أن يقرر فجأة عدم استدعاء ليون غورينسكا، واستدعاء بافلوفيتش (19 عاما) بديلا عنه.

وذكرت شبكة "سكاي" التلفزيونية أن ناغلسمان يعزّم ضم أربعة لاعبين من شتوتغارت؛ من ضمنهم كريس فيهرش لاعب خط الوسط الذي من الممكن أن ينضم مرة أخرى إلى المنتخب بعدما خاض مباراته الدولية الأولى في أكتوبر الماضي، كما ينتظر أن ينضم إلى منتخب للمرة الأولى المدافع فالديمار أنتون والظهير الأيسر ماكسيميليان ميتليستاد والمهاجم دينيس أونداف.

وأعلن ناغلسمان عن إجراء تغييرات بعد خسارة المنتخب الألماني آخر مباراتين أمام تركيا والنمسا. ويحتاج الفريق إلى قلب النتائج مع بدء العد التنازلي لانطلاق منافسات بطولة أمم أوروبا (يورو 2024) التي ستقام في ألمانيا.

وسيفتتح المنتخب الألماني مباريات البطولة يوم 14 يونيو بمواجهة المنتخب الاسكتلندي. ويقدم شتوتغارت حاليا موسما مذهلا، حيث يتواجد في المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الألماني.

● **برلين** - قد ينضم الكسندر بافلوفيتش، لاعب بايرن ميونخ، وأربعة لاعبين من فريق شتوتجارت، إلى المنتخب الألماني لكرة القدم، عندما يختار يوليان ناغلسمان الخميس قائمة الفريق التي ستخوض المباراتين الوديتين أمام فرنسا وهولندا، وفق ما ذكرته تقارير إعلامية.

وذكرت صحيفة "بيلد" الثلاثاء أن ناغلسمان من الممكن أن يقرر فجأة عدم استدعاء ليون غورينسكا، واستدعاء بافلوفيتش (19 عاما) بديلا عنه.

وذكرت شبكة "سكاي" التلفزيونية أن ناغلسمان يعزّم ضم أربعة لاعبين من شتوتغارت؛ من ضمنهم كريس فيهرش لاعب خط الوسط الذي من الممكن أن ينضم مرة أخرى إلى المنتخب بعدما خاض مباراته الدولية الأولى في أكتوبر الماضي، كما ينتظر أن ينضم إلى منتخب للمرة الأولى المدافع فالديمار أنتون والظهير الأيسر ماكسيميليان ميتليستاد والمهاجم دينيس أونداف.

وأعلن ناغلسمان عن إجراء تغييرات بعد خسارة المنتخب الألماني آخر مباراتين أمام تركيا والنمسا. ويحتاج الفريق إلى قلب النتائج مع بدء العد التنازلي لانطلاق منافسات بطولة أمم أوروبا (يورو 2024) التي ستقام في ألمانيا.

وسيفتتح المنتخب الألماني مباريات البطولة يوم 14 يونيو بمواجهة المنتخب الاسكتلندي. ويقدم شتوتغارت حاليا موسما مذهلا، حيث يتواجد في المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الألماني.



صباح العرب



حنان مبروك

مسلسلات في كل مكان

رمضان شهر عبادة وصيام لدى المسلمين، لكنه أيضا شهر منافسة شرسة بين شركات الإنتاج التي توغل في الصرف والاستثمار في حكايات وقصص طوال العام لتعرضها في شهر واحد على أمل تحقيق أكبر نسبة مشاهدة ومن خلالها أكبر نسبة إعلانات وأكثر أموال.

وكل عام، تتعالى الأصوات على مواقع التواصل الاجتماعي، بين من يذم الناس من خطورة تخصيص الشهر لمتابعة المسلسلات ونسيان العبادة، وبين الشعوب العربية التي تتحول بقدرة قادر إلى نقاد وخبراء في تحليل الأعمال الدرامية. إنها خبرة تمنح الكثيرين قدرة عجيبة على تقييم المسلسل منذ حلقاته الأولى أو حتى قبلها بقليل مع صدور الإعلان الترويجي له، خبرة توصلهم حد السباب والشتم والانسياق وراء الجبان الإلكترونية التي تروج لهذا المسلسل دون الآخر، وتضرب اسم فنانة باخري بينهما ثار دنيوي.

نحن الصحافيين، وخاصة من نشغل في الأقسام الثقافية والفنية للمؤسسات الإعلامية، نجد أنفسنا كل عام مرغمين على إلقاء نظرة سريعة على أغلب الأعمال الدرامية واختيار ما يمكن أن نكتب عنه من بينها. هذا جزء من عملنا لا مهرب منه.

هذا العام، وخلال هذه النظرة السريعة، وجدت أن "الزغايد أكثر من الكسكسي" (الاحتفال أكبر من قيمة الوليمة)، مسلسلات في كل مكان "إيفري وير"، كلما فتحت التلفزيون على قناة وجدتها تبث مسلسلا وتعلن عن آخر عرض قبله وأخرى ستعرض بعده، قليلة هي القنوات التي تبث أعمالا قيمة.

سباق على العرض، مسلسل لكل مواطن، وإن لم تكف حصيلة هذا العام التي قاربت الستين مسلسلا في المنطقة العربية بأكملها، وهي لن تكفي بحسابات المنتجين، تعرض لنا القنوات مسلسلات قديمة أنتجت في الأربعين عاما الماضية، وعلينا نحن أن نختر، لكن كيف نختر والوفرة نقمة تششت عقولنا وأذاقنا وتدعنا عاجزين عن اتخاذ القرار؟

وبعيدا عن بعض الأعمال التي تتناول أحداثا وسيرا تاريخية، دور الأعمال الدرامية لهذا العام في أغلبها حول المثل التونسي "الزغايد أكثر من الكسكسي".

أغلب النجوم من الممثلين الذكور منساقون حول "الفتوة" وعقدة البطل المنقذ، التي تحصرهم في الحارات الشعبية وتظهرهم رجالا أشداء، يكررون لأزمات لغوية يتنافسون على انتشارها عربيا كل عام، بعضهم الآخر لبس ثوب "التاريخ" بلهجة محلية وأداء سينمائي أفقده بريقه، والبعض الآخر يكمل أجزاء من أعمال خيالية أو كوميدية نجحت في شد المشاهد خوفا من التجديد، وعلى رأي المثل "إلى نعرفو أحسن ملي ما نعرفوش".

أما الممثلات "البالوتوكس والفيلتر" فمنقسمات، بعضهن "سيكويانيات" يكرن أدوار لحالات وامراض نفسية، كأنهن يكرن شخصياتهن الحقيقية، ثم يخرجن علينا في البرامج ليحكين معاناتهن مع العلاج النفسي، وبعضهن الآخر نساء متمردات، أو ضحايا لكنهن قويات، يدخلن السجن ويخرجن منه للانتقام، كل عام مرة، أما البعض القليل منهن فاخترن قصصا اجتماعية تهم الأسر العربية لم تجد في أغلبها منتجين يخصصون لها ميزانيات مهمة.

حتى الكوميديا، تدور في فلك السوشال ميديا، كل "أفيهاتها" و"نكاتها" مكررة بين صفحات التواصل الاجتماعي وبرامج التلفزيون، ولا جديد فيها.

هل انعدم كتاب السيناريو وكتاب القصة القريبون من المجتمع؟ ولماذا تسير شركات الإنتاج خلف المواضيع نفسها؟ لماذا كل هذا الكم من المشاهدين الذين يؤكدون من صفحة إلى أخرى أن لا شيء يعجبهم في حين يخرج علينا النقاد بمقالات تجدد أعمالا درامية وتصفها بالرائعة منذ حلقاتها الأولى؟

المناطق الهجينة لا تعوض الطائرات لكنها توفر رحلات فاخرة



تجربة خاصة

تشكل شركة الطيران الإقليمية الإسبانية "إير نوستروم" التي سجلت 20 طلبية مسبقة للمركبة، الزبون الأبرز. وخلال الشهر الفائت، حجزت شركة "گران إسباس" الفرنسية المتخصصة في الرحلات البحرية إلى القطبين، جهازا لإقامة "بعثات غير مسبوقة في المناطق القطبية النائية وغير المستكشفة في العالم"، مشددة على مسألة "الانبعاثات المنخفضة" للجهاز و"حفاظته تاليا على النظم البيئية". وقد تأخر بدء إنتاج الجهاز عما كان مخططا له، ولكن من المقرر أن ينطلق هذا العام. وسيتعين الانتظار حتى سنة 2028 على أقرب تقدير لبدء الرحلات الجوية التجارية الأولى.

الناجحة منذ عام 2012 قبل أن يتعرض للضرر عام 2017. وكانت الشركة قد ابتكرت هذه المركبة بطول 92 مترا، أي أطول بنحو 20 مترا من طائرة إيرباص A380، بالشراكة مع شركة "نورثروب غرومان" الأميركية في إطار مشروع للبحث عن الغي بسبب صعوبات فنية وأسباب تتعلق بالميزانية. ومنذ انتكاساته العسكرية الأولى، اقتنع عدد كبير من الزبائن بالجهاز، فسُجلت 23 عملية شراء مسبقة ضمن سجل طلبات يزيد عن مليار جنيه استرليني (1.28 مليار دولار). وفي حين لم يتم التخلي عن التطبيقات المحتملة في المجال الدفاعي،

المروحية، ولعبارات نقل الركاب أو البضائع بين جزر عدة، بحسب شركة "هايبرد إير فييكلز" التي تعمل على مشروع "إيرلندر 50". وفي رحلة بين ليفربول في إنكلترا وبلفاست في إيرلندا الشمالية تخللها عمليات نقل إلى مراكز المدن، قُدرت الشركة أن وقت الرحلة سيكون 5 ساعات و20 دقيقة في منطادها، وهو وقت أطول بقليل من رحلة عبر الطائرة (4 ساعات و24 دقيقة)، لكن أقل بكثير من الانتقال بواسطة عبارة (9 ساعات و 23 دقيقة). ويظهر خلف توم غراندي هيكل النموذج الأولي الذي نفذ منذ العام 2012 عددا كبيرا من الرحلات التجريبية

شركة بريطانية تطلق هذه السنة مركبة للنقل الجوي عبارة عن منطاد موجه. ويتم الحديث عن إعادة إحياء المناطق منذ 30 عاما لقدرتها على التصدي للتحديات البيئية.

بيدفورد (المملكة المتحدة) - تسعى شركة بريطانية إلى أن تطلق هذه السنة إنتاج مركبة النقل الجوي "إيرلندر 10" (Airlander 10)، وهي عبارة عن منطاد موجه منفوخ بالهيليوم، يمكن أن يحمل نحو مئة راكب، ومع أنه أبدا بكثير من الطائرة، تكمن أهميته في كونه أقل تلويثا وأكثر مرونة من حيث إمكان استخدامه بطريق عدة ولأغراض متنوعة. وفي مركز التكنولوجيا التابع للشركة في بيدفورد شمال لندن، ينضمن النموذج الأولي من المركبة قمرة قيادة مشابهة لتلك الموجودة في الطائرات.

ويتميز مجسم بالحجم الطبيعي لإنجاز رحلة سياحية فاخرة في المركبة المستقبلية المجهزة ببار وصالة مراقبة وكباثن. ويقول توم غراندي، المدير العام لشركة "هايبرد إير فييكلز"، في حديث لوكالة فرانس برس، إن "إيرلندر واسعة وهادئة" ولا تحتاج إلى أن تكون مضغوطة لذا يمكن للركاب فتح النوافذ وتشكل إيرلندر قبل كل شيء وسيلة نقل أقل تلويثا للبيئة، إذ تؤكد الشركة أنها تساهم في خفض الانبعاثات بنسبة تصل إلى 75 بالمئة مقارنة بالانبعاثات الطائرة، مع محركات تعمل بالوقود التقليدي، في حين تسعى مستقبلا إلى إنجاز رحلات جوية خالية من الانبعاثات المباشرة بفضل محركات تعمل على الكهرباء والهيدروجين.

ونظرا إلى سرعتها الأبطأ من سرعة الطائرات التقليدية، ينبغي أن تظل المركبة محصورة في "سوق متخصصة"، وهذه المعطيات كافية لتجعلها منافسة في السرعة لبعض الطائرات

تحدثت النجمة أصالة عن إصابتها بمرض شلل الأطفال الذي مازال يلازمها حتى الآن ويزداد الألم في حالة الحزن. وقالت أصالة «مشكلة رجلي تجددت منذ 4 سنوات، وتجدد عندي المرض لأنه يتأثر بالحزن، رجلي حساسة مثلي، ولما أزل هي تتضايق على طول».



كلاب مدربة لتخفيف التوتر بين المسافرين في مطار إسطنبول

إسطنبول - إذا كنت ستستقل طائرة من مطار إسطنبول ويستبد بك القلق، فلا بأس. لقد أتاح المطار خدمة الكلاب المدربة للمساعدة في تهدئة أعصابك. ونفذ المطار التركي هذا البرنامج طوال الشهر الماضي للمساعدة في تقليل التوتر والقلق بين الركاب الذين يمرون من خلاله.

وأشادت المسافرة أناساتازيا بومازوفا بالخدمة، وقالت وهي تداعب كلبا البغا "إن هذا يريحني. وأنا أحب الحيوانات. هذا جيد جدا".

وقال عبدالقادر دمرdash، مدير خدمة العملاء، إن بعد ردود الفعل الإيجابية من الركاب، ترغب شركة تشغيل المطار في توسيع المشروع، وزيادة عدد الكلاب المتوفرة من خمسة إلى عشرة كلاب لتقليل توتر المسافرين.

وأضاف "السفر قد يكون مسببا للتوتر... وتقول الأبحاث إن متن التواصل بين الحيوانات والبشر



وأوضح سوعان (58 عاما) أنه لم يتعلم أبدا هذه الحرفة بشكل رسمي، لكنه اكتسب المهارات الخاصة بها من اللقطات المصورة على موقع يوتيوب التي يضعها خبراء أحجار في إندونيسيا.

سوعان يحول الأحجار الكريمة إلى جواهر، ويبيعهها بأسعار تتراوح بين 20 و40 دولارا بحسب نوع الحجر الكريم

وقال "لقيت ألوان نادرة ما موجودة، حجر أو حجرين فقط أو ثلاث أحجار فقط في كل فترة بحثي، وتوجد أنواع عقيق متوفرة بكثرة. وعثرت أيضا على حجر

الموصل (العراق) - يمضي العراقي هاشم سوعان أيامه في المشي على طول نهر دجلة في الموصل ويتفقد عن كثب الحجارة والحصى الملقاة على ضفاف النهر على أمل الكشف عن جواهر ثمينة بينه.

وبينما معه زجاجة رذاذ ماء في يد ومصباح صغير في اليد الأخرى، يكسر سوعان الأحجار، ويبحث عن تلك التي يمكنه تحويلها إلى خواتم ومجوهرات أخرى.

وقال لتلفزيون رويترز "الأحجار موجودة في الأرض بكثرة خصوصا العقيق في المناطق الرسوبية والجبلية، أقرب شي عدنا المناطق الرسوبية وكثرة الأنهار، ضفاف الأنهار موجودة بكثرة والمناطق التي أنهب وأبحث بها هي المقالع، حفر إما حفر الطبيعة حفرته وإما تدخل الإنسان في عملية الحفر. فنذهب إلى أماكن المقالع نبحث بها عن أحجار العقيق والمتوسط النقل النوعي العقيق والكوارتز والجاسبر والسلطاني، هذه قريبة على سطح الأرض".